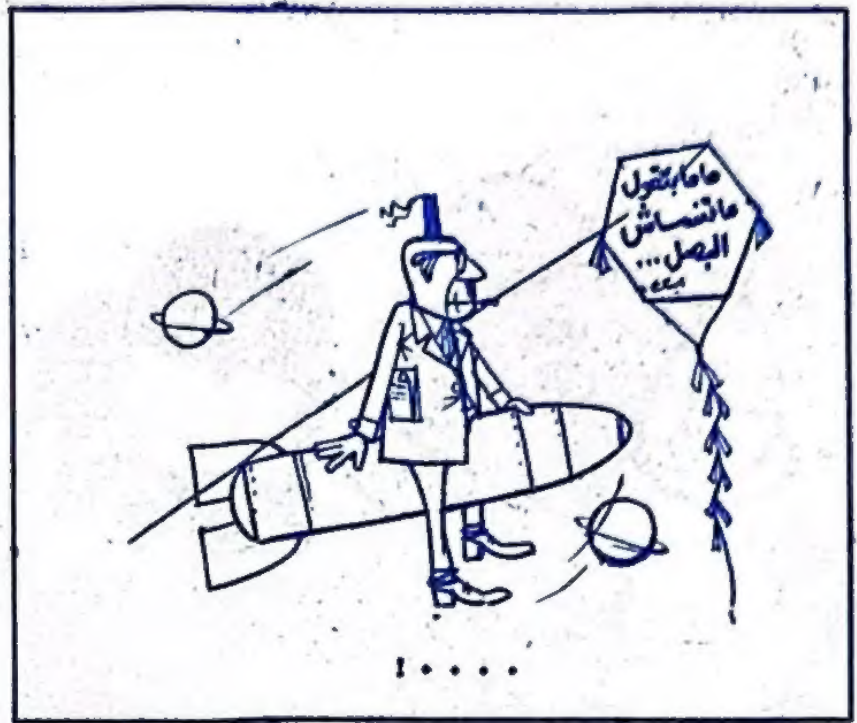


صباح الخير

• العدد ٣١٨ السنة السابعة - الثمن ٤٠ مليما
• الخميس ٨ فبراير سنة ١٩٦٢



× صواريخ ×



بدون تعليق

صبح الخير

مسما : فاطمة اليوسفا

وليس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس

وليس التحرير : فتح غانم

1 SAROT SAROT

AR شارع مصر القاهر

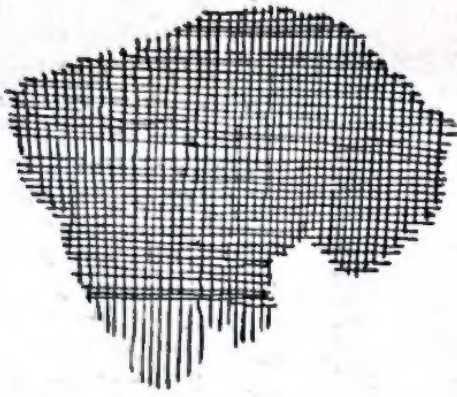
22576 - 2-8871

2-887

2-887 SAROT

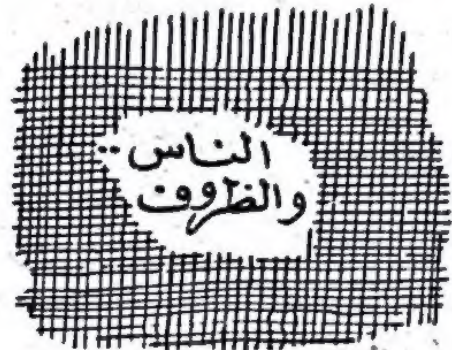
مكتب الاستشارة :
شعبة شارع شريف وكية
22576 - 2-887

طبع في مطبعة دار البريد



باحسان عبد القدوس

تجربتي الزواج الأسود



الناس
والظروف

ملخص
مانشتر
ص

لأنني كنت أنتظر أن يمن عليّ أحد المرضى
بزيارته ..
وفي الساعة العاشرة والنصف سمعت
طرقات على بابي ..
طرقات خفيفة ، متروكة ، ليست كالطرقات
العنيفة التي تعيدتها من سامي ..
ورغم ذلك انتفتحت واقفا ..
وبما كان هو سامي ، ولكن طرقاته خفت
وهو يطرق بابي كمرضى لا كصديق ..
وفتحت الباب ..
لا .. ليس سامي ..
إنها أخته سامية ..
إنها حالة أخرى ..

وبسرعة انتقل كل عقلي من حالة سامي ، إلى
حالة سامية .. الفتاة الكبيرة التي تجاوزت
الحامسة والعشرين من عمرها .. والتي تبدو
باهتة في لون المرض .. وتعيش في ذكرى
زيارتها للبنان عندما كانت في الخامسة من
عمرها .. وتساكنني عن الأستاذ محمد عبدالوهاب

صعدت من نومي مبكرا .. قبل الموعد الذي تعودت أن أصحو فيه ..
وواقف انني نمت نوما قلقا ، اقلقتني خلاله محاولة دراسة حالة
سامي .. ولم تكن هذه الحالة غريبة على .. حالة ازدواج الشخصية .. فقد
سبق أن مرت على حالات كثيرة لازدواج الشخصية
الظروف المحيطة بسامي ، والتي لا بد أن لها
أثرا كبيرا في ازدواج شخصيته .. ظروف
أفريقية .. كانت جديدة على .. غريبة ..
مشية .. فلم ألق من قبل بحالة ازدواج فيها
شخصية زنجي ، وشخصية رجل أبيض ..
تري ما سر هذا الازدواج ؟
إن ازدواج الشخصية يعني معركة دائمة بين
العقل الواعي ، والعقل الباطن .. وفي كل
منهما تعيش شخصية .. شخصية في العقل
الواعي .. وشخصية في العقل الباطن ..
وينتصر العقل الواعي حينما فيلغش شخصيته
على تصرفات الإنسان .. وينتصر العقل الباطن
حينما آخر ، فيلغش شخصيته بدوره .. وفي
كلتا الحالتين تستمر المعركة ..
لما هو سر المعركة في نفس سامي ؟

وما آثارها ؟
وما الذي لا يزال يشيها ؟
وقدت من فراشي ، وأنا شارد وراء هذه
المخاطر ، وارتديت ثيابي ، وجلست في انتظار
سامي ..
كنت متأكدا أنه سيأتي إلى بعد أن عرف أنني
علقت بحالته ..
وكنتم أريدنا عندما يأتي أن يجدني في
غرفتي لا في بهو الفندق ، حتى أبدا في تحليله
مباشرة .. فطلبت فطوري داخل الغرفة .. ثم
جلست أنتظر .. مرت الساعة السادسة
والنصف صباحا ، وهي الساعة التي تعود
سامي أن يزورني فيها .. ولم يأت .. ومرت
الساعة السابعة ولم يأت .. والثامنة ..
والناتعة .. وأنا جالس في غرفتي كطبيب

ملخص ما نشر

سافر الطبيب النفسي الى دكا
عاصمة السودان الفرنسي ، ثم
توغل داخل إفريقيا الى مدينة
يامكو .. حيث التقى بهاجر
لبناني اسمه سامي الداعوق
كان يبدو شائبا في تصرفاته ..
كان يحث عندما يهيم الدكتور
بتصوير النساء الوطنيات او
يزور الحى الوطنى ..

واخذ سامي الدكتور الى مقهى
فى الهراء أطلق اسمه «فانى»
وهو مقهى مخصص للبيس
لا يدخله السود .. ونجاة
انجبرت انفاس سامي ، وتصيب
المرق البارد من بيبيته .
وارفعت خجة من وجهه فوق
شفته العليا .. عندما دخلت
المقهى فتاة وطنية ونجاسة ..
وقام وراءها .. ولم يمد ..
ولى اليوم التالى التقى الطبيب
بنفس الفتاة الزنجية على شاطئ
النهر ، وعندما سالها عن سامي
جرت من اسمه بى حبة سب
ودعب سامي الى الطبيب ،
ولكنه لم يذكر شيئا عن ليلة
الامس ، ولا عن امساء .. كل
ما لاحظته الطبيب حذى طويل
فى ربة سامي ..

ودعا سامي الى الفداء فى
البيت .. وهناك التقى باخيه
سليم .. شاب جاد يبدو كأنه
رب العائلة رغم أنه أصغرهم
سنا .. واحة سامية .. فاة
فى الخامسة والعشرين نحيلة
وقام سليم وادار استمارة
لام كلثوم فبكت سامية .. ثم
صرخت ..

ولى الساعة الحادية عشرة
مساء دخل سليم على الصيب
مذعورا يصرخ : « اسفقتا يا
دكتور .. احى مجنون ..
مجنون .. ثم طلب منه أن يصحه
الى اعابه ان يري بيبيته
ولى الغاية رأى الدكتور سامي
وعو يرفض مع الزوج رفعة
وطية عنيفة وبجابه الفتاة
التي سبق ان التقى بها ..
وعندما رأى الزوج سليم ومعه
الدكتور توقفوا عن الرقص ..
وبدا سامي يصيح ويصيح فى
الوطنيين بلغتهم .. لفغالوف
.. وبطالهم بالثورة .. ولم
يتحرك الوطنيين .. فرفع سامي
عصا غليظة وحاول أن يضرب
بها اخيه .. ولكنه تفاداه ..
واستطاع الدكتور أن يحقنه
بمخدر ، ونقله الى البيت وظل
معه حتى افاق .. ثم عاد الى
الفيشق ، وكتب فى مذكراته
الطبية : الزواج الشخصية !



فى خطوات هامة ، كأنها تسبح فى نومها ..
وجلست .. وعادت تضع اصبعها فى فمها ..
وتبسم فى خجل ساذج ..
وجلست على مقعد أخضر لباتها .. وأنا
صامت .. وهى صامتة .. ثم قامت وتحت
أحد الأدراج وأخرجت صندوق بسكوت احتفظ
به دائما خلال رحلاتي ، لاتناول منه اذا جعت
خلال وجبات الطعام .. ولذمت اليها الصندوق
.. وأنا أقول :

- هلا بسكوت من مصر ..
ورفعت اصبعها من فمها .. ونظرت الى نظرة
فرحة .. وترددت قليلا .. ثم اخلت قطعة
بسكوت .. واحتفلت بها فى يدها .. لم
تأكلها ..
قلت :

- لماذا لا تأكلينها .. ان مصر مشهورة
بالبسكوت ؟
قالت فى صوت خافت خجل :
- ساحفظك بها .. ذكرى من مصر !
قلت :

- كل هذه القطعة .. وخلي قطعة اخرى
للاذكرى !
وابتسمت ..

ولقطت قطعة صغيرة من البسكوت ، لم
وضعت يديها فى حجرها ، ونكتت رأسها ..
وعادت الى الصمت ..
وتمسكت انا ايضا بالصمت ..

تركها تقاوم نفسها ، لتبدأ فى الحديث ..
وفجأة رفعت رأسها ، وقالت فى صوت رفيع
كأنه صوت طفلة :

- هل ستذهب الى لبنان بعد ان تفادى
بامكو ؟

والسيلة ليل مراد .. وليكى وتصرخ عندما
تسمع صوت أم كلثوم ..
وولفت سامية على الباب لا تريد الدخول ..
وتنظر الى فى تردد يبدو من خلاله شىء
كالحوى ..

وابتسمت لها ابتسامة كبيرة ، وقلت فى
بساطة :

- أهلا سامية .. اطفال ..
وعادت تنظر الى هذه النظرات المترددة التي
يبدو فيها الحوق ..

ولم الح عليها مرة ثانية ..
خفت أن يؤذى الحاحى الى ازدياد خوفها ،
وهروبها ..

وبقيت واقفا امامها محتفظا بابتسامتها الكبيرة ،
متعملا أن انظر اليها نظرة هادئة ليس فيها
دعشة ، وليست نظرة فاحصة ..
وبعد برهة رفعت سامية اصبعها ووضعت فى
فمها .. كما يفعل الاطفال .. واخفت رأسها
وهى تبسم فى خجل ساذج .. ثم خبط داخل
الغرفة ..

واغلقت الباب وراءها .. وأنا اشعر لها الى
المقعد الكبير الوثيق فى الحجرة ، والسول فى
حان :

- اجلسى يا سامية ..
والتفتت بسرعة الى اليسار الذى الملتته
وراءها .. ونزعت اصبعها من فمها .. ونظرت
الى فى تساؤل خائف ..
وقلت لها ردا على خوفها :

- كيف حالك .. وكيف حال اخوتك ..
ولم تجبى ..
ظلت تنظر الى برهة هذه النظرات الحائرة ..
ثم هدأت نظراتها .. واتجهت الى المقعد الكبير

كل يوم تكتب عنه .. وتشر صورته ..
وقاطعتها قاتلا :
- وصورتك انت .. هل كانت تنشر في
المصحف ..

وسكنت مرة ثانية .. وبدأت تعود الى
التنفس بصعوبة .. ووجهها يزداد يابسا ..
لم قالت كأنها تحلم !
- صودنى .. صودنى ..

لم استراحت انفسها ، واستطردت :
- كانت الجرائد تنشر كل قصائد ابى ..
كان له ديوان من الشعر .. و ..
لقد استطاعت مرة ثانية ان تهرب من سؤال
.. ان هناك شيئا تهرب منه رغم ارادتها ..
شيء لا تملك القدرة على مواجهته .. ماهو ..
وتركتها تتحدث عن لبنان طويلا ..
لم فاجاتها بسؤال آخر :

- وماذا حدث بعد ان رجعت من لبنان ؟
وسكنت ..

وفي هذه المرة ازدادت انفسها ثقلا ، حتى
خيل الي أنها تخرج .. وازداد وجهها يابسا
.. وقبضت بقسوة على مسندى المقعد الذي
تجلس عليه ، حتى نفرت عرقها من تحت جلد
يديها .. وبدأت قطرات من العرق تنبثق فوق
جبينها .. ولم تجب على سؤال ..
مرت فترة كافية ، ولم تجب ..
واعدت السؤال بلهجة اكثر حزما ، كاني
اطاردها ..

- ماذا حدث بعد ان رجعت من لبنان ؟
واصبحت انفسها خوارا .. وبدأ يبدو عليها
أنها تخوض معركة عنيفة .. قاسية .. تعرق
اعصابها .. وتعرق انفسها ..
لم قالت في صوت عال .. عال جدا ..
كانها استطاعت أخيرا ان تفر من المعركة :
- وفي لبنان زاد ابى رئيس الجمهورية ..
وانعم عليه بوسام .. و ..
وسكنت مرة واحدة ..
لم أحنت رأسها ، ووضعت يديها في حجرها ،
وهذات .. وقطرات العرق لا تزال معلقة فوق
جبينها ..
واستنتجت أنها لا تريد ان تذكر شيئا بعد
عودتها من لبنان وهي طفلة .. لا تستطيع ان
تذكر ..

وفي نفس الوقت لا تريد ان تتذكر
ما كانت تفعله هي في لبنان .. أو لا تستطيع
ان تذكر .. أنها ترى الصورة .. صورة
لبنان .. ولكنها لا ترى نفسها في هذه الصورة ..
.. ترى اباه .. وأخوتها .. وتعلم أنها كانت
معهم .. ولكنها لا ترى نفسها ..
وكان من المستحيل ان استمر في تعذيبها ..
كانت قد تعبت .. بحيث لم تعد تحتل
مزيلا من التشخيص العلاجي .. فقامت من
خلف رأسها .. وتقدمت اليها .. وفي يدي
صندوق السكوت .. وولفت في حنان :
- لا تنسى ان تأخذى قطعة للذكرى ..
ورفعت الي عينيها ..
ورأيت فيهما دموعا واقلة ، لعجز عن أن
تتحدث ..

الأسنان

«البقية صفحة ٤٨ - ٤٩»



على حافة السرير .. كنت أريد ان ابتعد عن
عينيها ، حتى أتركها تتحدث الى نفسها بصوت
عال ..

واستطردت سامة قاتلة :
- وكنوا يقيمون هناك حفلات لابي .. كل
ليلة يقيمون له حفلة .. وكان يقف ويلقي
قصائد من شعره .. والناس تصفق .. كل
الناس تصفق .. وتهلل .. تصفيقا كثيرا
.. و ..

واستطردت طويلا في حديثها عن الحفلات
التي كانت تقام لابيها في بيروت .. كانت
تصف كل حفلة بأدق تفاصيلها .. تصف حتى
ألوان الطعام .. وأشكال الأطباق والشوكا
والسكاكين .. وتذكر أسماء كثير من المدعوين
.. كانت تتكلم كأنها حاضرة في الحفلة ..
كان كل ما حدث اليوم ، لا من عشرين سنة ..
ولكنني لاحظت أنها في خلال حديثها الطويل ،
لم تتحدث عن نفسها ابدا .. لم تقل ماذا
كانت تفعل خلال هذه الحفلات ..

وقاطعتها قاتلا ، وأنا جالس خلف رأسها :
- هل كنت تحضرين هذه الحفلات ؟

وسكنت مرة واحدة .. ولم تلتفت الى
برأسها .. ظلت عيناها مغلقتين في الفضاء ..
كانها نسيت أنني معها في الهجرة .. وكان
صوتي ينبعث من داخلها ، لأن شخص آخر
يجلس معها ..
وتنفست سامة بنف ، كان شيئا يفسد
على صدرها ..

ولم تجب على سؤال ..
عادت تتحدث عن لبنان ، والحفلات التي
القيمت لهم هناك .. وقالت :
- وكانت جرائد لبنان تكتب عن ابى ..

قلت كاذبا .. وأنا انظر اليها نظرة
فاحصة :

- نعم .. سأذهب الى لبنان ..
ولمت عيناها بيريق حاد ، وقالت كان الطفلة
تهم باليكاء :
- هل تأخذني معك ؟
وانتظرت قليلا ، ثم قلت في هدوء كان ليس
ليما تطلبه لغاية :
- يسعدني ان أخذك معي ..
قالت في فرح :
- متى ؟

وأنا أعلم ان الكذب ليس الطريق الصحيح
لعلاج الرغبات النفساني ، ولكنني وجدت نفسي
مضطرا للكذب في هذه الحالة .. لم يكن لدى
الوقت الكافي لاتباع الطرق السليمة في العلاج
.. وقلت وأنا أخلى كذبي تحت ابتسامتي :
- ربما بعد أربعة ايام ..
قالت وهي تهلل كالأطفال :
- صحيح !!
قلت :

- صحيح .. ولكن .. حدثيني عن لبنان
.. انك تعرفينها اكثر مما أعرفها ..
والفت رأسها على المسند الخلفي للمقعد ،
وقالت والسعادة تشرق في عينيها :
- لبنان جميل .. جميل .. انه جنة ..
لقد كنا نقيم هناك في عاليه .. فوق بيروت
.. كنا نقيم في قصر كبير .. وفي كل يوم
كنا ننزل الى بيروت .. ان بيروت كبيرة ..
مزدحمة .. فيها كل شيء .. كل شيء تريده
تجده هناك .. و ..

وتركتها تتكلم ، وولمت من جانبيها ، واستكت
بدفتر مذكراتي الطبية ، وجلست خلف رأسها ،



.. أصمسل الترزى ملحقشى يخلص البنطلون !!



بدون تعليق ..

ولوحاني وادوات وسمى وكتبي
ويداي مشغولتان بالمكازين ..
وإذا استطعت أن أخلد
البكالوريوس فكيف أعمل مهندسا
وكيف أحصل على وظيفة كمهندس
مدني أو انشائي أو ري أو بلديت
وأنا بهذه الحال

إذا لم استطع لماذا العمل
بحياتي .. كيف أعيش .. وقد
بعت كل الميراث الذي ورثته على
العلاج والمستشفيات والادوية وما
تبقى لا يكاد يكفى شهورا ..
وكيف أعيش على الصدقة ..
وكيف أقبل التسول وأنا انسان
متكف متعلم

أنا لا أدري ماذا أفعل بهذه
الحياة .. وأحيانا حينما يستبد
بي اليأس تتملكني رغبة في أن
أنهى حياتي .. ولكن يغفل لي أنه
كما شلت حركتي قد شلت أيضا
أرادتي فأصبحت أضعف من أن اتخذ
قرارا في هذه الحياة التمسمة ..
هل تعتقد أن هناك حلا ..
ن . ا . ن . بالمعجزة .

الحل هو أن تكلف بعمل يلحق
بكلماتك العقلية ويلائم قدرتك
المحدودة .. وهذا حق لك ..
وواجب على وزير الشؤون الاجتماعية
وإذا كان مثل هذا العمل يحتاج
إلى استثناء .. فإن من حقه أن
تكون استثناء في الراحة بعد كل
هذه الاستثناءات القاسية في الآلام
والتعب ..

ولكن هذه المرة كانت الضربة
أشد .. ففعلت بي مشلولا كسيحا
.. ثم رجلا عاجزا يتنقل بمكازين
بيط. شديد وبشكل يثير الشفقة
كيف أواجه الناس .. وكيف
أواجه الحياة بهذين المكازين
وبالشلل الذي لا أمل فيه ..

كيف أواجه نظرات التعجب
والاستغراب والشفقة في عيون
الأهل والأغراب ..
وحياتي .. وعمري .. هل أمضي
عمري سجين لمرضى بلا عمل ولا
نشاط ..

ودراستي في الكلية وكان يلقا
عليها شهود وانخرج وأصبح مهندسا
معي شهادة بكالوريوس الهندسة
كيف أعود إلى دراستي وأنا
بهذين المكازين لا أستطيع أن
أركب تراما أو أتوبيس .. وأصعد
عشر درجات من السلم في نصف
ساعة .. وكيف أحمل كتساكيل

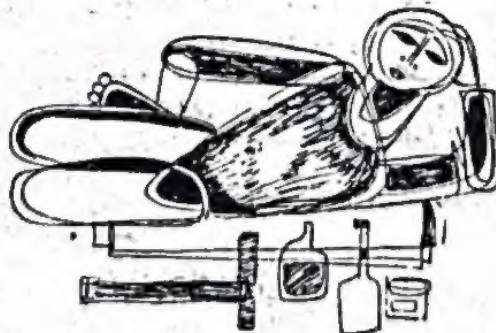
المرضى:

في أواخر أغسطس سنة ١٩٥٩ حدثت الكارثة وكنت حينذاك طالبا
في السنة النهائية بكلية الهندسة .. وبدأت وفائهما كالاتي ..
حمى حادة .. وارتفاع شديد في درجة الحرارة مصحوب بالم شنيع
في الظهر والرجلين من اللغزين إلى القدمين .. مع فقدان القدرة على
الوقوف أو المشي أو الحركة .. واحتباس في البول استمر أسبوعا
لا أتبول إلا بقسرة .. وأمسالك شديد استمر حوالي الثلاثة أسابيع
.. واضطرابات غريبة في الجهاز الهضمي والأمعاء ..

ثم بدأت الأعراض تنقش المصحة الصدرية مصابا بتدور
تدريجيا .. انخفضت الحرارة ..
وانتظم البول والهضم .. ولكن ظل
الساقان بلا حركة .. شلل نصلي
في الساقين ..
وأحضرت امهر الأطباء واكبر
أخصائي الأعصاب .. ولكنهم
اتفقوا جميعا على تشخيص واحد
.. هو التهاب في النخاع الشوكي
.. لا أمل في إصلاحه ..

وبعد سنتين من العلاج في
مستشفى الجمهورية وفي مركز
التأهيل بالمعجزة خرجت بمكازين
أنتقل بهما بطريقة شاذة غريبة
تثير الشفقة والسخرية .. وقال لي
الأطباء أن هذا هو غاية ما يمكن
عمله

لو علمت بأن هذه الكارثة لم
تكن هي الكارثة الوحيدة في حياتي
وأنني في عام سنة ١٩٥٢ دخلت



• ست آلات دليق ، خمسة اشبار
• اهلان ، اربعة كيلو سمون ، خمسة
• كيلو لبن جف ، حفنة خلاصة الكبد ،
• خمسة وللايون جراما من الحصار ،
• قلش رمل لحم + جنيه ونصف ..

ليس هذا خزين رمضان ..
ولكن بنك الدم يصرفه لك اذا
تبرعت له بدمك .. هذا اذا
كان عندك .. دم ..

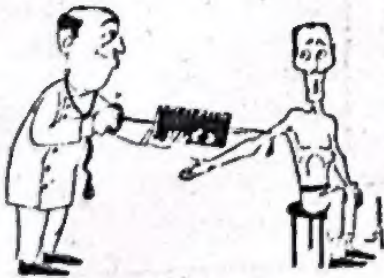


نجاح عم

مشكلة خطيرة ترونها حكايات غريبة
منذ فترة قريبة قدمت الدكتورة زينب السبكي - مديرة
بنك الدم - بلاغا الى النيابة تقول فيه ان شخصا ما ..
هددها بالقتل ..

ولكن لماذا يهدد ذلك الشخص طبيبة معروفة ؟!

الحكاية تقول ان المتطوع - الذي تعود الحضور الى البنك
لبيع دمه نظير مبلغ ١٥٠ قرشا ظل يتردد على البنك
- الذي تديره الدكتورة زينب السبكي - حتى
اصبح عاجزا عن الحركة .. والوقوف .. فذهب اليها
يطلب نقودا .. فطرده .. فقرّر ان ينتظرها خارج البنك
يهددها ويكسر لها زجاج العربة .. وطبعاً تم القبض
عليه .. وحكم عليه بثلاثة شهور ..



المدفع ضرب .. ادبني الحقنة بآه .. !!



- والنبي ياعم تصرف
لى الشيك ده .. !!



- مش عايزين .. الزباين قالوا
ان دمك ثقيل !! ..

مستشفى الدمرداش .. بنك الهلال الاحمر ..
بنك مستشفى فؤاد للولادة .. بنك دار الشفاء
ومعظم هذه البنوك .. وبصفة خاصة
البنوك الخاصة .. لا أحد يعرف بالضبط كيف
نشأت ولكن المرجح أنها كانت فى الاصل فى
ايدى الاجانب وبالتدريج وصلت الى ايدينا
.. الايد المصرية .. فهل كانت ايد امينة ؟
بعض البنوك الخاصة اخذت المسألة تجارة
.. حولت الدم الى سلعة .. يانع .. ومشتري
.. وكوسيط .. أصبح خاضعا لاحكام السوق
.. وقانون العرض والطلب .. وارتاح البعض
الى منظر الدم .. وهو يتحول بقدرة قادر الى
نقود ترقد فى البنوك وتتحول الى عمارات ..
وعربات فاخرة .. أصبح البعض يملك عربتين
.. وثلاثة ..

كيف ؟! كيف تحول الدم الى كل هذا ؟!
جولة صغيرة بين البنوك الخاصة تجيب على
هذا السؤال ..

جولة واحدة تستطيع ان تعرف منها كيف
يستغل انسان دم انسان آخر .. فبعض البنوك
عبارة عن فيلات - جمع فيلا - سكنية ..
تعيش فيها العائلة والاولاد .. جنباً الى جنب
بجوار .. الدم .. هكذا بدون ترخيص او خلافة

هذه هي الظروف الاجتماعية التى يعيش
فيها المتطوعون .. هذه هي الدوافع .. التى
دفعتهم الى التهديد .. ولكن .. رغم هذا ترى
على الطريق الآخر .. جدران جامدة .. صامدة
كتب عليها « بنوك الدم » .. فتعالوا نبحث
عن نصيبها فى المشكلة ..

فى القاهرة تسعة بنوك للدم .. بينها ثلاثة
بنوك خاصة .. بنك الدكتور زينب السيكى
.. بنك الدكتور عبد الحميد احمد .. بنك فيفو
ويملكه الدكتور زكى حجاج ، أما البنوك التابعة
للمؤسسة فهى بنك القصر العيني .. بنك

مؤسسة عامة لبنوك الدم

انتهت اللجنة الصحية بالاتحاد
القومى هذا الاسبوع من دراسة اوضاع
بنوك الدم ، ووافقت على المشروع الذى
تقدم به الدكتور فؤاد محي الدين
يتلخص فى انشاء مؤسسة عامة
للاشراف على عمليات تجميع وتخزين
وتوزيع الدم واشتقاقه فى الجمهورية
العربية المتحدة وتعديل على توليفه
يقصع لاشراف المؤسسة جميع البنوك
الخاصة ..

ومحمد محمود ابراهيم عامل فى قهوة ..
يقول .. انه لم يكن يقوم بهذه العملية ..
ولا يعرف عنها شيئا .. وفجأة سمع عن هذه
العملية .. وصادف ان ايجار الحجرة تراكم
حتى كون مبلغا كبيرا لا يقوى على دفعه ..
وصاحبة البيت تهدده باستمرار .. واولاده
الاثنتين ازدادت طلبتهما .. فلم يستطع ان
يفعل شيئا .. سوى ان يقدم على بيع دمه
تظير القروش التى يدفعها البنك ..

- وكيف عرفت الطريق ؟!

« عرفته بالصدفة من القهوة .. من بعض
الاصدقاء .. وهكذا أصبحت اتردد على بنوك
الدم .. حتى عرفتهم جميعا .. ومع هذا بحثت
عن عمل .. وهذه النقود لم تكن تكفى
حتى عثرت على هذه القهوة .. وهى بالصدفة
ايضا تقع تحت احد بنوك الدم ..

ومتناوع آخر ..

حصل على الثانوية العامة .. توفى والده
وأصبح هو المائل الوحيد للأسرة .. أصبحت
الانثى عشر جنبها التى يقبضها من احدى
الوزارات لا تكفيه .. وايضا بالصدفة ..
عرف الطريق من احد اصدقائه فى وزارة اخرى
وكانت المرة الاولى ..



.. الباب الثاني من فضلك !!

في الوريد سمكها ١٠ سم الى الزجاجة التي
ترقد على ذراع المتطوع مباشرة .. هكذا بدون
موصل كما هو متبع ..
يقول محيي انه عندما رأى كل هذا ..
وسمع بأذنه المساومات مع التمرجي على اقتسام
مبلغ ٥٠ قرش ، رفض ولم يذهب اليه من
يومها ..
وعملية الادماء لا تخضع لوقت ولا لراي ..
ولكنها طبقا للطلبات .. فينزل التمرجي ليحضر
أي متطوع من بين الذين يرقدون بجوار الفلا
الانيقة .

وقال لي طبيب :

ان معظم الينوك لا يتقيدون بصحة المتطوع
.. ولا بنسبة الهيموجلوبين التي يجب الاتقل
عن ٧٠٪ بل تزيد ، ولكن بعضهم يأخذون نسبة
٤٠٪ فقط .. وهذا بالنسبة للمريض غير ذي
جدوى .. أما البعض الآخر فيأخذ من المتطوع
ما يصل الى ٧٠٠ جرام وفي هذا مخالفة صريحة
للقانون .

قلت : هل هناك قانون ؟

وكان الجواب .. نعم .. هناك قانون ..
وهناك لجنة من وزارة الصحة اسمها لجنة الدم
.. والمفروض أن تشرف على هذه الينوك ..

هذه القصة ..

في أحد مراكز الدم .. كان يجلس ويد
داخل الفتحة .. وفي وريده الابرة .. وعن
طريقها يصل دمه الى الزجاجة المقروضة :
حجمها ٤٠٠ سم فقط .. وظل دمه يسيل حتى
امتلات .. وفجأة وجد يدا .. تنقل الخرطوم
من الزجاجة الى زجاجة أخرى ..
- له ١٩

- لا مالفش حاجة دي عينه ..

وفي المرة الثانية .. حدث نفس الشيء ..
وتكرر أخذ العينات ثلاث مرات .. وعرف محمد
ان العينة لا يمكن أن تصل ايديا الى ٥٠٠ سم
مكعب .. فشار .. وهدد .. وقابل المدير ،
وأخبره بما حدث .. وتحرك المدير .. وطلب
المستولة وأمرها بالحضور الى مكتبه .. و
أنهى المسألة بالحسنى .

ومحيي الدين خليل .. قال :

في بنك الدكتور عبد الحميد أحمد فوجئت
بان كمية الدم تزيد عن الكمية المفروضة ..
فالزجاجة يجب أن تملأ حتى تفيض ويسكب
الدم على الأرض .. لماذا ؟

يجيب التمرجي قائلا بأنها : « الرغوى » !

أما عملية الادماء لنفسها فتتم مباشرة من ابرة

.. والغريب انه عندما شعر مساحب البنك
بالهجوم عليه أسرع يطلب ترخيصا من الوزارة
حتى حصل عليه منذ فترة قصيرة جدا .. أما
كيف ظل عدة سنوات يعمل .. الإجابة ..
بسيطة « الطبيب عضو في لجنة الدم بالوزارة » !
وطبعاً لم يعمل هذا حبا في الانسانية ..
ولا جريا وراء خفة دم بعضهم .. ولكن سعيا
وراء الربح .. فهو يعلم كيف تعيش بقية
الينوك ..

يعلم تماما .. انها تبيع زجاجة الدم للمريض
بما يتراوح بين ثمانية جنيهات وخمسة عشرة
.. أما كيف تفعل هذا والزجاجات مسخرة ..
فالتحليل بسيط .. « الفاتورة » الرسمية
.. لا يقيد فيها الا السعر الرسمي .. أما
الباقى فيذهب أتعاب غير مشبوتة .. وهو في
نفس الوقت .. لا يعطى المتطوع - الرجل الذي
باع دمه - لا يعطيه أكثر من مائة وخمسين
قرشا .. تهبط الى ١٤٦ قرشا بعد خصم
الضريبة !!

هذا بالنسبة للثمن .. أما بالنسبة للمتطوع
فالموضع يثير الدهشة .. فهو يستطيع أن يأخذ
منه ضعف الكمية المفروضة بنفس الثمن ..
دون أن يشعر المتطوع .

عامل في ملهى اسمه محمد إبراهيم دوى لي



.. انت حاتفشنا .. نص الدم بتاعك ميه !!



.. هات كل الدم اللي معاك بسرعة ..

وتعترف الدكتور زينب بأن ٨٠٪ من المتطوعين
لا تسمح حالتهم بأخذ دم ويحتاجون لرعاية
صحية .

تقول الدكتورة زينب هذا الكلام .. ويقول
المتطوعون انها منعت عنهم كوبا من عصير التفاح
كانت تعطيه لهم بعد الادماء ..

هذا في البنك الخاص أما بنك التبرع العيني
فقد كان من المتبع ان يصرف لكل متطوع
ست اقات دقيق .. خمسة أمتار قماش أربعة
كيلو سم .. خمسة كيلو لبن جاف .. حبة
خلاصة لكية .. خمسة وتلاتون جراما من الحصار
نذري رطل لحم .. هذا بلاصافه ان الجنيه
ونصف .

كل هذا لم يعد يصرف .. الا بعض حبات
الحديد والطريف ان المتطوع يوقع بامضاه في
دفتر طويل على قائمة لا يعرف لها اول او آخر
بحجة انه يحضى بأنه استلم الحديد

اما الدكتور زكى حجاج صاحب بنك فيفو ..
يقول :

ان المشكلة حادة من عدة وجوه .. فلولا
المتطوعون ما وجدنا الدم .. والخطأ ان المتطوع
يلف على جميع بنوك الدم في القاهرة جريا

المسؤوليات المعتمدة للجراحات النظيفة وفي نظام
محكم القتل ويتم الفصد والمتطوع نائم فوق
سرير تحت اشراف طبيب متمرن في مركز مخصص
له بذلك وتصرف له كمية من مركبات الحديد بعد
كل ادماء وكمية مناسبة من اللبن والشاي او
مايمثلها وكمية من البسكويت والشطائر .
وقال ايضا :

لا بد ان تسمح حالة المتطوع الجثمانية بأخذ
الدم ولا يقل عن ٦٠ كم وذلك لأخذ ٤٠٠
جرام ..

فهل تنفذ البنوك هذا القانون ؟

تعالوا نرى من واقع كلامهم نفسه ..

قالت الدكتورة زينب السبكي في ملاحظاتها
على المتطوعين انها لاحظت تدهور حالتهم الصحية
.. لانهم يعطون المراكز بصفة مستمرة .. وقد
وصلت الحالة من الخطورة لدرجة انها حولت
بعضهم الى المستشفيات

وتقول الدكتورة زينب ان المتطوعين مشكلة
خطيرة لان القدامى في حالة لا تبشر بالتفاؤل ..
بينما لا يوجد متطوعون جدد .. وقد شعرت هي
بالمشكلة لدرجة انها اعلنت منذ شهرين انها
سوف تغلق البنك الخاص بها .

وفي أغسطس الماضي .. تشكلت لجنة وقامت
بالتفتيش على البنوك .. والغريب انها وجدت
كثيرا من المخالفات .

وجدت مثلا .. ان درجة الحرارة في ثلاجة
الدم في احدى البنوك وصلت الى ١٣ درجة ،
وهذا مخالف للقانون الذي حدد درجة الحرارة
من ٢ - ٦ درجة لان أى ارتفاع بعد ذلك يسبب
فساد الدم المخزون .

ووجدت ايضا في احدى غرف التعقيم «طبق»
به سمون وعليه تما تيسر من «الصرصر» ..
وطبعاً أمرت بإغلاق البنك .. وحتى الآن لم
يتم هذا .. لماذا ؟ لان صاحبه عضوة في
لجنة الدم ..

وجدت ايضا بعض البنوك يملكون زجاجات
الدم « بفل » او بقلنة ..

ورغم كل هذا لم يحدث شيء ..
والقانون يقول :

انه يجب لفصد المتطوع المقبول طبقا لشروط
هذا القرار مع ضرورة ان يتم الكشف الطبي
والنحس مع كل عملية ادماء بطريقة متفقة مع



- بقي ده اسمه كلام .. يعنى
النسلم ده مش بفلسوس !!؟

- لاقيناها في دم واحد اقطاعي !!

وراء الفلسوس .. وبعض البنوك لا يهمها
سحة المتطوع ..

قلت .. والمحل ايه .. ؟

قال : تنفيذ القانون الصادر في ١٩٦١ الذي
يقول بضرورة عمل بطاقة عليها صورة لكل
متطوع ويبرز فيها عدد وتاريخ مرات الادماء
وكمية الدم التي اخذت من المتطوع وتسجل هذه
البطاقة في المركز الرئيسى .. بحيث لا يستطيع
البنك ان يأخذ كمية من الدم اكثر من مرة
واحدة في الشهر ..

قلت : ولماذا لم ينفذ هذا القانون حتى الآن ؟

قال : لا اعرف .. ولكنه لم ينفذ

والمتطوع محب الدين خليل يرى ان الحل
الوحيد في عمل رابطة تجمع المتطوعين وعددهم
خمسة آلاف رجل .. ويكون اشتراكها الشهري
عشرة قروش بحيث توفر الرعاية الطبية
والاجتماعية لكل متطوع ..

اما الدكتور البنا فمكرتير لقابة الاطباء ليقول
ان الحل الوحيد هو التأميم .. وعمل مؤسسة
عامة تسمى « بنك الحياة » تضم بنوك الدم ..
وتكون هذه المؤسسة تحت اشراف الدولة حتى
لا يكون فيها اي ربح تجاري

اما مشكلة المتطوعين وحده تاتي عن طريق
زيادة الوعي الصحي بين المواطنين والاهتمام بان

هذا واجب وطني

لقد اصبحت تجارة الدم خطيرة .. ولها
« سمسار » يقوم بتوصيل المتطوعين الى البنوك
.. تماما كاي تجارة اخرى يقوم فيها السمسار
بتوصيل السلعة من تاجر الجملة الى تاجر
التجزئة ..

والغريب ان هذا السمسار بدأ متطوعا ..
ثم لم يفرطه احتياج السوق .. ولسبة العرض
الى الطلب .. فالتقلب « سمسارا » منذ عشر
سنوات .. يأخذ المتطوع .. البنك ليعطى دمه
مهما كانت الحالة الصحية .. وذلك في نظير
نسبة معينة من الدخل .. بواقع خمسة وعشرين
قرشا للمرة الواحدة

والاغرب من هذا ان المتطوع يستطيع ان
يفترض بعض النقود من هذا « السمسار » حتى
يقوم بعملية الادماء .. « اي يفتح له حساب
جاري » .. يسلمه .. ويوصله الى البنك ..
ثم يأخذ نقوده .. وبها بعض الارباح والمتطوع
في كل هذا مضطر ..

« وصباح الخير » ترى انه بالنسبة لمشكلة

البنوك فيجب ان ترعاها الدولة .. اما المتطوعون
فيعمل اسبوع .. يسى اسبوع « الدم »
تشارك في الدعاية له كل وسائل الاعلام لشر
الوعي بين المتطوعين حتى يشجع كل مواطن بجزء
من دمه .. وبذلك تقضى على مشكلتي ..

● مشكلة النقص في وجود الدم .. والبالا
الموجودة الان ..

● ومشكلة تجارة الدم نكلما وجد للمتطوع
طريقا لبيع دمه كلما تهاون في البحث عن عمل
.. و .. والان .. وبعد ان عرمت المشكلة ..
هل تستطيع ان تتبرع بدمك ؟

هل تستطيع ان تراء مبياً في زباجات
قرقه داخل تلاجات .. ؟ فكر .. فاذا كنت
تستطيع اذهب الى اقرب مركز دم حكومي ..
وتبرع حتى تعيش ويعيش معك الآخرون ..

« تجاح عمر »

كتب لكم من انوريس ١٣/١٢/٢٠٠٧



كامل زهيري يكتب لصباح الخير

لست من هواة التشاؤم،
ولست محترف مبالغة ،
ولكن .. علينا أن نخترق
غلافات الضباب التي تحيط
بالموقف الدولي حتى نصل
إلى حقيقة الموقف .
وعلىنا أن نتوقع أحداثا
خطيرة ..

ومفتاح الموقف يتلخص
في ثلاث كلمات :
- انظروا الى اليمين ؟
- ماذا يفعل في العالم ؟

انظروا الى ..

المراتب المعاهد التزیه يستطيع أن يؤكد أن 'الرجعية في العالم كله تتحضر .
وليس هذا قاصرا على منطقة واحدة في العالم .

انه لا يقتصر فقط على الشرق الاوسط ، حيث تعانقت الرجعية والاستعمار في حلف
مسموم جديد .

وهو لا يظهر فقط في التيار الذي يهز الآن اعمدة الامم المتحدة .
انه في كل مكان - تقريبا - على خريطة العالم .

وهو يشبه تماما عام ١٩٣٠ أيام الأزمة 'راسمالية' ، وظهور الفاشية ، والتهويد ..
للحرب .

وهو يشبه تماما ذلك التيار الرجعي الذي
هبط في العالم في عام ١٩٥٠ أيام حرب كوريا
.. ونحن هجم اليمين على اليسار في داخل
اوروبا .. وتزعزعت التيارات الانستراكية
واليسارية امام زحف اليمين .

وكن هذه الموجة الرجعية الجديدة التي
تمكنت في اوروبا وتغلغل شكلا جديدا ، تنشط
إفريقيا في البلاد الجديدة ، وفي الشرق
الاطلسي ، وفي افريقيا .. كما تنكشف ابراهيم
.. الحرب الباردة .
- التسليح .

وعلىنا - الآن - ان ندق ناقوس الخطر .

الآن على الحياء ؟

لماذا تتجسس هذه القوى ، التي كانت مستترة ،
وتستعد للهجوم ؟
وفي داخل افريقيا .

وكل هذه المظاهر - التي تبعدها المسافة
الجغرافية - تقربها العلاقة المنطقية .
لهم مترابطة ، متشابهة ، متشابهة .

ومن هنا تظهر أهمية هذا الاجتماع التاريخي
بين زعيمين يحملان على كاهلهما اعباء تحليل
التقدم والاشتراكية في بلادهما من ضغط
الرجعية ، ومؤامرات اليمين ، وتصفية الموقف
الدولي عن قضية السلاح .

وأدلة ما أقول على انتعاش واعتصام وتصليب
وتشجج اليمين العالمي تشهد في اروقة الامم
المتحدة ، وحول الامم المتحدة .
فالقوة الجديدة - التي تلمحها بسهولة -
في داخل لامم المتحدة هي قوة الامم المحايدة .
انها قوة تزداد ، وتكبر .
وهي القوة التي تنشط الآن وتتحرك .

وان تكون على أهبة الاستعداد ، دون أن نغفل
التفاؤل .
وعلىنا أن نحسب خطانا ونقدم المواقف
حقيقته .

فهذه الرجعية الجديدة لا تهدف فقط للهجوم
على السلام ، ولا تطلب - وتعلق - مزيدا من
التسلح .

انها لا تكتفي بذلك .
لانها تستهدف أيضا الهجوم على الحياء ..
والحياد بالذات .

وقد يتساءل البعض :
- ولكن .. لماذا تقوم الرجعية بهذا الهجوم



الف هيل
طار كامل زهرى
الف هيل في أوروبا
وكندا وأمريكا
والكسيك .. جدول
في ثلاثين عامسنة
ومدينة .. وعاش تحت
لج كندا .. وفي حارة
الكسيك .. وعلى حدود
برلين ..
لقي كامل زهرى
خسة شهود .. التقى
خلالها رجال الفن
والجتماع والسياسة
والادب ..
كامل زهرى يلتقي
معك المند القادم في
اول جولة ..
« نيويورك »

العالم في أذهانهم منقسم الى عدو يبيع
وحليف مطيع .. ولا مكان للحيايين هؤلاء ..
وقد يقال ان هذه الاصوات التي تسمعها لا
تمثل الحكومات .. وهي غيار بلا معركة .. ودخان
بلا نوا ..
ولكن تحت هذا الضخان حركات أخطر كثيرا
مما تتصور ..
فماذا يحدث لو نجحت مفاوضات لنسفن
والسوق الأوروبية ..
وقد قابل ماكيلان كيندي أخيرا .. وأذيع أن
كيندي غشط بنفسه على ماكيلان حتى يقبل
فكرة الانضمام .. بالكومنولث .. الى السوق
الأوروبية ..
وبعد هذه المقابلة .. تأكد اتجاه إنجلترا في
قبول الانضمام الى السوق الأوروبية .. بعد
أن كانت تمتص برابطة الكومنولث وتفتح بما
يمود عليها من فوائد ..
ومعنى هذا التقارب بين السوق الأوروبية
والسوق الحرة (أي سوق بريطانيا والكومنولث)
أن انتاشا سوف يصيب الرأسمالية .. إذ
تتجمع قوى دول ست بالطبع من دول الكومنولث
وهذه الدول ستبعت بالطبع عن مواد خام ..
وعن الأسواق .. ومعنى تجمعت هذه القوى
الاقتصادية .. فإن الهجوم لن يتوقف .. أوبعدا
على اقتصاديات الدول النامية الحديثة ..
وهذا هو الخطر الحقيقي ..
بل انه أخطر من تلك الصيحات المتجشنة
التي قد لا تمثل السياسة الحاكمة .. والتي تطالب
أحيانا بالخروج من الامم المتحدة .. أو بقطع
العلاقات مع الحيا ..
وهذا هو ما أقصده بتجمع سحب الرجعية ..
فمنى كان وراء هذه السحب قوى اقتصادية
فان الحركة حامية .. والهجوم حاد .. لأن الضغط
ليس بسيطا ..

ولهذا التوتر الدولي .. والمودة الى التسليح
ولتجمع القوى الاقتصادية الرجعية .. والمودة
العالم الى عام من أعوام الأزمة .. أصبح اجتماع
الرئيس عبد الناصر والرئيس تيتو اجتماعا له
ما وراء ..
انه سيكشف عن هذه الجوارب الخفية
المحبية أحيانا .. من الموقف الدولي ..
انه تأكيد لايمان قديم .. واستعداد لشركة
جديدة ..

وقد شهدت بعلى بول هنري سبالك .. وزير
خارجية بلجيكا .. يلف في منصة الامم المتحدة
ليدافع .. عن الحضارة البلجيكية في الكونكو ..
فأصبح يناشد ولا يقرر .. ويقتنى ولا يامر ..
ويدافع .. ويبذل حججه بنفسه ..
وليست هذه مبالغة ..

لميزان القوى في داخل الامم المتحدة تحول
والغلب أعمال الامم المتحدة الآن أصبحت تنديدا
بالاستعمار .. ومحاصرة له .. ومحكمة منصوبة
دائمة ..

تفرغ من قضية .. لتبدأ في اتهام ..
والقضايا عديدة .. والتهمة متنوعة .. والمتهم
واحد ..

الاستعمار ..
ولكن هذا النجاح ليس سهلا ..
ان له لثنا ..

وهذا النجاح هو الذي أخذ يقلق اليمين في
العالم .. وفي داخل الامم المتحدة وخارجها ..
فأصوات عديدة تتردد في الغرب الآن
وتصرخ ..

التركوا الامم المتحدة .. انها لم تصبح
ورقة مضمونة ..
ومعنى ذلك التيار أن تترك الدول الغربية
الامم المتحدة لتذهب الى الاحلاف .. ولتتصد
على المعامرات العسكرية ..
وأن تترك الكلام بالنطق .. والحل بالسلم ..
وتحتك وتتحرش بخشونة ..

وكيندي يستمد لمركة حامية الوطيس داخل
الكونجرس الذي يتبلور فيه تيار يعارض تقديم
المساعدات المالية للامم المتحدة ..
وهذا التيار نفسه هو الذي يروج فكرة قطع
المعونة عن دول الحيا ..
وهو التيار الذي حاول اخراج البانديت
نهررو اجراجا شديدا .. أثناء زيارته لأمريكا
بان شدد الهجوم على وزير دفاعه ..
كريشنا مينون ..

وهو التيار الذي ظهر في مظاهرات عديدة في
أمريكا تطالب بإيقاف الطائرات التي تذهب الى
يوغوسلافيا ..

وهو النخبة التي تدفق عليها الرجعية .. واليمين
وتطالب بقطع أي معونة .. وقطع أي تعاون مع
دول الحيا .. وهم يقولون ..

انهم يأخذون أموالنا .. ويشتموننا ..
وهم لا يفهمون ولا يقلبون معنى الاستقلال
الذي تحرص عليه الدول الجديدة .. ومعنى
كلمة الحيا الذي لما منذ عشر سنوات ..

ولهاجم .. ولتفرج .. ولتد .. ولتتهم ..
وما كان يحدث همسا عند ترويج الميثاق
في سان فرانسيسكو أصبح يدوي الآن في قاعة
الامم المتحدة ..

والأقلية التي كانت تكون الدول الحديثة
الصغيرة أصبحت الآن أغلبية تحسب لها أي
دولة كبرى حسابها ..

والحقيقة .. التي يتفق عليها انصار الحيا
وأعدائهم أيضا .. ان الحيا أثبت أنه قوة حقيقية
خطيرة لها وزنها ..

وهذا هو الخطر الذي دقت نواقيسه في صحف
العالم .. وخاصة بعد تجمع قوى الحيا في مؤتمر
بلفراد في سبتمبر الماضي ..

وهو ما لمسته في جولتي بعد يوغوسلافيا
.. في إيطاليا وإنجلترا وأمريكا وكندا .. أي
في عواصم الغرب ..

وخلاصة الاحساس بالجور السياسي في هذه
البلاد ..

ان موجة رجعية عاصية غاشبة توشك
أن تتجمع ..

والرجعية مرضى .. واليمين حمى .. وأعراض
هذا المرض عديدة ..

تجدها في مناقشات الاحزاب السياسية في
أمريكا ..

وفي أروقة الامم المتحدة .. وحول الامم
المتحدة ..

وفي أذهان الصحف .. وأمواج الاذاعات ..
وفي بؤادر الاتفاق بين دول السوق الأوروبية
والسوق الحرة ..

وفي الحملات .. الجارفة المفاجئة .. التي تطالب
أمريكا بالانضمام الى السوق الأوروبية ..
والانجاء الى أين ؟

الى افريقيا والاسواق الجديدة .. والهجوم
بكل لقل الجهاز الرأسمالي .. على الدول
الجديدة المستقلة ..

اليمين

والامم المتحدة التي كان يسهل ادارتها
زمان .. والغرب راكب على أصواتها ..
أصبحت عبيرة شاقة .. تتطلب كثيرا من اللف
وعديدا من المناورات ..



« الطريق الى أوروبا .. »

جارجارين

م... من هنا



كان شابا عاديا .. عاديا جدا ..
مجرد واحد من ملايين ..
فجأة ، استيقظ ذات صباح ليجد نفسه مشهورا .. واسمه
على كل لسان ..
اشيوخ والاطفال .. الرجال والنساء .. لا في بلده وحدها ..
بل في بلاد انعام كله .. راحوا يرددون اسمه باعجاب
وحب ..
جارجارين .. يورى جارجارين يرددون هذا الاسم وفي خيالهم
صورة ساحرة .. لرجل فضاء .. رجل يندفع بهياروخ عجيبي
حتى يعبر منطقة الجلابية ، ويدور حول انعام بسرعة
مذهلة .. يدور حول الكرة الأرضية كلها فيما لا يزيد عن
ساعة ونصف من الزمان ..
وهكذا أصبح يورى جارجارين رمزا لمرحلة جديدة في تاريخ
تطور الإنسان لاستكشاف اسرار الفضاء والكواكب والنجوم ..
جارجارين هذا .. جاء بلادنا .. ليقبله الجميع بحب
وترحيب .. وكنت أنا واحدا من المستقبلين ..

العربية على الزمار البليدي .. وشاهد الرجل
الذي يصعد الهرم ويهبط من عليه في سبج
دقائق لا غير .. وحينذاك قام وكتب له كلمة
اعجاب في الاوتوجراف ..
كان يبدو عليه السعادة دائما ..
ومن الصعب ان يحيط الإنسان بكل زيارات
جارجارين .. وبالمناطق التي ذهب اليها .. لقد
ذهب الى اسوان .. ومن تعليقاته .. ان شعب
مصر شعب مثابر على العمل .. شعب عظيم ..
وصاحب حضارة عظيمة ..
وفي الاسكندرية .. قال : « لقد قرأت
كثيرا عن مدينة الاسكندرية .. انها مدينة
مشهورة بفكرها التقدم .. وتاريخها المجيد
.. وبشكل عام .. ان حضارات العالم تكمل
بعضها »

وخطر ببال سؤال .. هل تصلح المرأة
لقيام برحلات الفضاء ؟

اجاب ضاحكا : من غير شك .. وللمستقبل
القريب .. يستمعون بامرأة طارت الى الفضاء
حقا لقد كانت زيارة جارجارين لبلادنا حافلة
وممتعة .. وكان الوقت يمر بأسرع ما نحي
ثم حان وقت توديعه ..

كان توديعا رسميا وشعبيا يليق برجل
الفضاء .. ويليق ببلادنا التي قسمت للسام
اول حضارة في التاريخ .. وصعد جارجارين
سلم الطائرة .. وقبل ان يدخل من بابها ..
دلت عدة دقائق ، وراح يصفق وعلى وجهه
ابتسامة كبيرة .. وهو يحيى مودعيه ..
« فيل اباظه »

اتبع دائما اخبار بور سميد هذه .. انها
مدينة باسلة .. استطاعت ان تعيد الفسحة
عن مصر ..

وروقت احدي السيدات المصريات ، واقت
خطبة باللغة الروسية ، حيت فيها ..
ثم قام بجولة لقناة السويس .. ثم عدنا الى
القاهرة مرة أخرى .. وبدأ يشاهد معالمها
الحديثة والجديدة ..
وعند الهرم .. شاهد عرضا لرقص الخيول



كنت أسأل نفسي بشغف قبل ان يهبط
الى أرض المطار :
- جارجارين هذا .. ما شكله ؟
وظهر جارجارين .. شاب لطيف الشكل ..
باسم الوجه .. صثير الجسم .. قصير القامة
أهذا هو جارجارين ؟
وأجسست من أعماقي بالاحترام لقدرة
الإنسان ؟

ورحت أتمعن في شكله .. لمحت آثار جرح
على عينه اليسرى .. انتهزت الفرصة وسألته
مازحاً « هذا الجرح .. هل سببه الصاروخ ؟
.. وضحك جارجارين وقال للمتترجم وهو ينظر
الي « أبتنى جاسيا » هي السبب .. كانت
موشكة ذات مرة على السقوط على صخرة ،
فاسرعت لانقاذها .. ولكن بعد ان أصبت أنا
بالجرح .. قلت « الآن أنت أب مثال »
لفضحك .. وراح يلقى ويتلقى الابتسامات

كان دائما يبدو على جارجارين انه سعيد
بزيارة بلادنا .. لقد صحبتني في جميع تنقلاته
ولذياراته ..

صحبتني الى كلية الطيران ببليس .. وحين
ظهرت لي السماء أسراب الطائرات على شكل
الحرفين الأولين من اسمه تحية له .. وراح
يصفق .. وهي الطريقة الروسية في التحيي
عن السادة والشكر ..

وفي بور سميد .. رأيت الاحمال يفرحون
اليه ويهتفون « ييش يورى » وكان لحظها
والقا في شرفة المحافظة .. وعبر جارجارين
من سروره فالتى كلمة قال فيها .. لقد كنت

مفكرات

× أول نزيل في سجن الوادي الجديد !

× المثل العليا في زيارة للقاهرة !

* راعينا صفيح ايران السابق في واشنطن ارسل الى لفيلة الشيخ محمود خستون يطلب رايه الشغفي فيما يخص إنتاج قصة حياة محمد . في فيلم سينمائي سبق للسفير ان ابدي نفس الرغبة الى الجامعة العربية منذ اسبوعين .. راعينا وضع كتابه عن النبي باللفظه الفرنسية والانجليزية ..

* بلغ عدد الذين سجدوا رسوم تجديده رخصة التلفزيون قبل انتهاء الموعد المحدد ما يقرب من ٧٠ ألف .. وقال حريف مفار الموطب بارشيف المحفوظات بإدارة التلفزيون والاذاعة أنه من المعلوم أن عدد الاجهزة الموجودة في بيوت الناس هو مائة ألف ..

* الدكتور كيس استاذ الدراسات المصرية بجامعة جونز هونجتون اشترك مع الدكتور احمد بنوي مدير جامعة القاهرة في اعداد اول قاموس عربي هيروغليفي ..

* طلبة وماليات جامعة القاهرة سيستخدمون الدراجات في المواصلات بدلا من الاوتوبيس والترولي .. اتحاد كلية الاداب يبحث الان مع شركة نصر شراء دراجات للتسيط حتى يخفف الضغط على المواصلات .. سيدفع كل طالب ٥٠ قرشا شهريا لمدة سنة ..

* ٦٨ جناية .. وقعت في الجمهورية العربية خلال الاسبوع الماضي ..

* ثاني حديقة حيوانات في القاهرة مستقام مكان نادي سباق المثل بصحر الجديدة لتلحق بالسيرك القومي الذي سيقام على مساحة ٢ آلاف متر ويضم مبناء قاعة عالية تتسع لخمسة آلاف شخص .. وزارة الثقافة مستدفع ٢٥٠ ألف جنيه للفنانين والحيوانات والادوات وتقدم وزارة الاسكان ٢٥٠ ألف أخرى وعقب عيد العطر تجرى التصفية النهائية لافراد السيرك ثم يبدأون تدريجهم بمعهد بحديقة عابدين في اواخر مارس القادم ..

« خبر صحفي »

* محافظة الوادي الجديد ستبنى أول سجن لها في مدينة الخارجة .. السجن لاستقبال نزيل واحد ارتكب أول جريمة في الوادي الذي عاش في سلام طيلة ربع قرن .. مجرم الوادي من اسبوت وسافر الى هناك ليأخذ بثأر اخيه الذي قتل منذ ٧ سنوات ..

* الملوجست عمر الجيزاوي سيشارك في مهرجان الاعاني الحفيفة الذي يقام خلال الشهر الحال في سان ريسر ناباليا ..

* اطرف ثداء سمعته في الاسبوع الماضي صدر عن مراية الطب البيطري بالتوفية الثداء للمزارعين ويقول .. ساءوا بتلقيح اناث الاقار والجاموس صناعيا من الطسلائق المتنازة لتحسين ثروتكم الحيوانية .. التلقيح مجانا بالمراقبة ..

* أول نظرية .. علمية مصرية من تكوين السرطان سدها الآن الدكتور ادوار فعيسان .. سيناقش الدكتور ادوار نظريته مع علماء ٢٣ دولة في مؤتمر السرطان الدولي الذي يعقد في موسكو في يوليو القادم ..

* ذكرنا محيي الدين نائب الرئيس ووزير الداخلية اعد برنامجا لتدريب جميع ضباط الشرطة بالعائلات (٦٧٠ ضابطا) يشمل محاضرات عن أحدث الوسائل في مكافحة الجريمة وتطور العلاقات بين الشرطة والشعب .. يبدأ تنفيذ البرنامج في منتصف مارس القادم .. اللواء عبد الوهاب البشري .. استثنى

جارجارين .. حكيم ونفرتيتي ونصر .. حكيم .. بندقية صيد .. نفرتيتي ماكينة خياطة .. نصر .. مفرمة لحم ..

* فلاديمير يروفيف صفيح الاتحاد السوفيتي في القاهرة .. يحتفل بعد غد بمرور ١٢٥ عاما على وفاة الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين ..

* بعد اسبوعين .. يزور القاهرة وفيد يمثل أول جماعة من نوعها في العالم .. جماعة « المثل العليا » التي تكونت في سان جورج بولاية كاليفورنيا وتضم الآن ٦ مليون عضو في انحاء العالم يحمل كل منهم اسم فرعونى .. المثل العليا اتخذت تحميس الثالث ولدا لها وسيفسبون في النوبة التي طلبوا من اليونسكو المساعدة في انقاذ آثارها اسبوعا كاملا ..

* مثل مسجد في القاهرة .. يفتتح غدا في مدينة اقطم ..

* من اليوم - الخميس - وخلال اسبوع سيلتقى ادياء الجمهورية العربية في نادي القصة لاستلام بطاقات الانتخاب والاستعداد لانتخاب ممثل الادياء في مؤتمر القرى الشعبية .. رشح الادياء الشبان تجيب محفوظ وتوفيق الحكيم .. الحكيم اعترف كمادته ..

* الدكتور عبد القادر حاتم يوقع في اوائل مارس القادم العقد النهائي للاتفاقية السياحية بين الجمهورية العربية والمانيا الغربية .. نفى الاتفاقية ببناء عدد اكبر من الفنادق وزيادة عدد السواح الالمان .. وكالة سفر وشركة سياحية سيتم التعاقد بها ..

* اوصى مؤتمر شئون الاعلام في الربيعا الذي انعقد في الدار البيضاء هذا الاسبوع بالارتقاء بالصحافة الربيعية وانتشاء وكالات قومية للاتباء واستخدام الراديو والتلفزيون لنشر التعليم والثقافة والتدريب المهني للمصنفين ..

* « ينو » .. اسم أحدث باخرة سياحية تبنيها الان هيئة قناة السويس



- ممكن ياعم تزقنى لحد جوه !!؟

بنا وروحي



جلست في البيت ، وسكاكين
الغرة تذبعتي ..
لم أستطع أن ألتصق نفسي بانه
ليس من حق أن أمار على خديجه ..
لم أستطع أن ألتصق بأن ليس
لي من حقوق على خديجه أكثر من
حقوق الزمالة والصداقة .. لقد
فرغت لنفسي عليها كل الحقوق ..
وأصبحت أمار عليها .. ثمرة فلاح
.. وصوت لي غرني أنني لن أطيق
أن أراها طالبة في الجامعة .. بل
لن أطيق أن أراها تخرج إلى الشارع
وتزاحم الرجال في عربات الترام
والأتوبيس .. ومن خلال كل ذلك
تراودني خيالات سوداء .. سأعرب
هذا الشاب الذي رأيت معه ..
سأقتله .. لا .. سأقتلها ..
وصور الجريمة تتراءى أمام عيني
.. الجريمة بكل تفاصيلها .. أني
أتصور نفسي والسكينة في يدي ..
وأنتصوور وأنا أترى بهما
الشباب في مكان خال ، وأظنه ..
أظنه .. كثير من الطغاة .. ثم
أتصور نفسي أثناء محاكمتي ..
وأنتصوور نفسي وحبل المشقة حول
عنقي .. ثم أتصور فضيحة أبي
وأبي ، وتكبتهم في ..
وهذه الخيالات تؤرقني ..
تعذبني ..

وكنت أعلم أنني لن أستطيع أن
أقتل .. ولا أن أعرب .. ولن
أستطيع أن أمتنع خديجه من الذهاب
إلى الجامعة .. ومخالطة زملائها



والسج معهم في الحديقة التي تقع
خلف مبنى كلية الآداب ..
كيف أفر من هذا الطلاب ..
ليس أمامي إلا طريق واحد ..
أن أفر من خديجه !!
وخيل لي أن الفرار سهل ..

أنني لازلت في بداية حبي لها
.. بل أنني لازلت أحاول أن أنكر
أنني أحبها .. ولن يصعب علي أن
أفر منها .. أن أبتعد عن هذا
الطلاب ..

ولم أكن أدري أن محاولة الفرار
من خديجه .. من الطلاب .. هو
محاولة للفرار من نفسي .. وأنني
لن أستطيع أن أفر من نفسي ..

وقد مضت أيام استطعت خلالها
أن أمتنع عن الذهاب إلى كلية
الآداب لأرى خديجه .. ولم تكن
أياماً سهلة .. لقد كنت أحاول
خلالها أن أملا كل دقيقة من سري
.. أملاً بما يشغلني عن خديجه
.. لم أكن أذاكر دروسي طبعاً ..
ولكن كنت أهرع إلى الأصدقاء ..
كنت أجلس في المقاهي معهم ..
وأسترك في حديثهم الرخيص ..
بل أنني اشتريت .. مع ابن صبي
في مقامرة نسائية رخيصة ..
مفرقة ..
ثم بدأت أضعف على نفسي ..

لأنقلب على عنادي ..
قلت لنفسي .. لماذا أمتنع عن
الذهاب إلى كلية الآداب .. هل

خديجة تملك كلية الآداب .. هل
هي البيت الوحيدة في كلية الآداب
.. أني أستطيع أن أذهب إلى هناك
وأستخف بخديجه .. أملاً ..
أقتنع نفسي وأقنمها ، بأنها لا تساوي
شيئاً أكثر من أي بنت أخرى ..
وذهبت ..

وفي راسي خطة مرسومة ..
رسمت كل كلمة أقولها .. وكل
نظرة .. كل ابتسامة ..
و لم أجد خديجه ..

وبدأت أفسيل بعيني باحثاً
عنها .. ثم اتجهت إلى الحديقة
الواسعة التي تقع خلف مبنى
الكلية ..

ورأيتها ..
وتجمعت في مكاني ..
طارت الشطة المرسومة .. وتدفقت
دماء ساخنة إلى راسي ..
لقد كانت تسير مع شباب آخر
.. اسمه ممدوح .. شباب طوي
يتخايل بنفسه ، ويدعي أنه دون
جوان .. والله عال .. كل يوم
مع واحد .. أنها لا تفرق عن بقية
بنات كلية الآداب ..

وأنا واقف مكاني .. أبهلق في
خديجة وصديقها ..

ورأيتها يصانها ثم يفرق عنها
.. ثم رأيتها قادمة نحوي في طريقها
إلى الكلية .. ثم .. وأنتي ..
ورأيت ابتسامة كبيرة تقفز لي
شفتيها .. ثم تسرع الحظي إلى ..
وملت يدها تصافحني بحرارة

ومللت لها يداً باردة ..
وقالت في حماس :
- كنت فخر .. يقسالي كبير
ما شفتكش :

قلت في سخرية مرة :
- يظهر أنك مشغولة قوى ..
مش فاضية تشوفيني !!

ونظرت إلي في دهشة .. ثم أكتسى
وجهها بعلام جادة ، وقالت في
صوت حازم :
- قصدك إيه ؟

قلت في استغفاف أحاول أن
أكتب به النصار المحتشمة بين
ضلوعي :

- ولا حاجة ..
قالت :
- من فضلك اتكلم جد ..
قلت :

- وهو فيه حيلة جد في الكلمة
دو .. عشان اتكلم جد ..

وازدرد وجهها كأنني صنعتها ..
واحتلت نظراتها .. وقالت كأنها
تصرخ صراخاً مكتوماً :
- أنا ما اسمحت لك تقول كده

.. الكلية صفة ٤٩ ..



– الحقينى .. ابره وفتله احسن اليه انقطعت .. !!

ثلاث رغبات مختلفة

فيهم يحب نفسه ويقرأ الكلام .. اعمل معروف
اقراء .. يثوبك ثواب ! ..

وقدم لي أغنية : الشوق ناداني
لا قبل منك الشوق ناداني
ولا بعد منك ها أحب ثاني
ها أحب ثاني
حلو في كلامك .. حلو في سلامك
حتى في خصامك
تسال على .. وتحس بي
وبيان غرامك
وعنيك خلوني .. وشوقوني
وشفت فيهم فرحة عيوني ..
ولا قبل منك الشوق ناداني
ولا بعد منك ها أحب ثاني
ها أحب ثاني
فتحت عيني على دنيا حلو
ودق قلبي
ودق قلبي مع احبلى نخوة
بتقول حبابيبي
وعنيك خلوني و ..
قطع محمد قراءتي وهو يقول :

- طبعاً مش كوينس قوى يا بيه .. لكن
بالذمة مش رى الى بيتقال ؟ ..
وأعجيني تواضع هذا الرجل الذي لا يقرأ
ولا يكتب .. هذا الرجل الذي يملك موهبته
الفطرية فقط ، فسأله :
- وجايز ايه ؟

في السويس شارع اسمه سعد زغلول ..
في الشارع فندق اسمه بالفرنجي « بل اير » ، وبالعربي
« الهواء الطلق » ..

امام الفندق ساحة ، تقف فيها السيارات ..
للساحة مناد اسمه محمد رمضان ..
مهمته أن يقف في الساحة طول النهار والليل .. ليقول
لكل سيارة تتحرك : هات ورا .. هات يمين .. هات شمويه
قدام ! ..

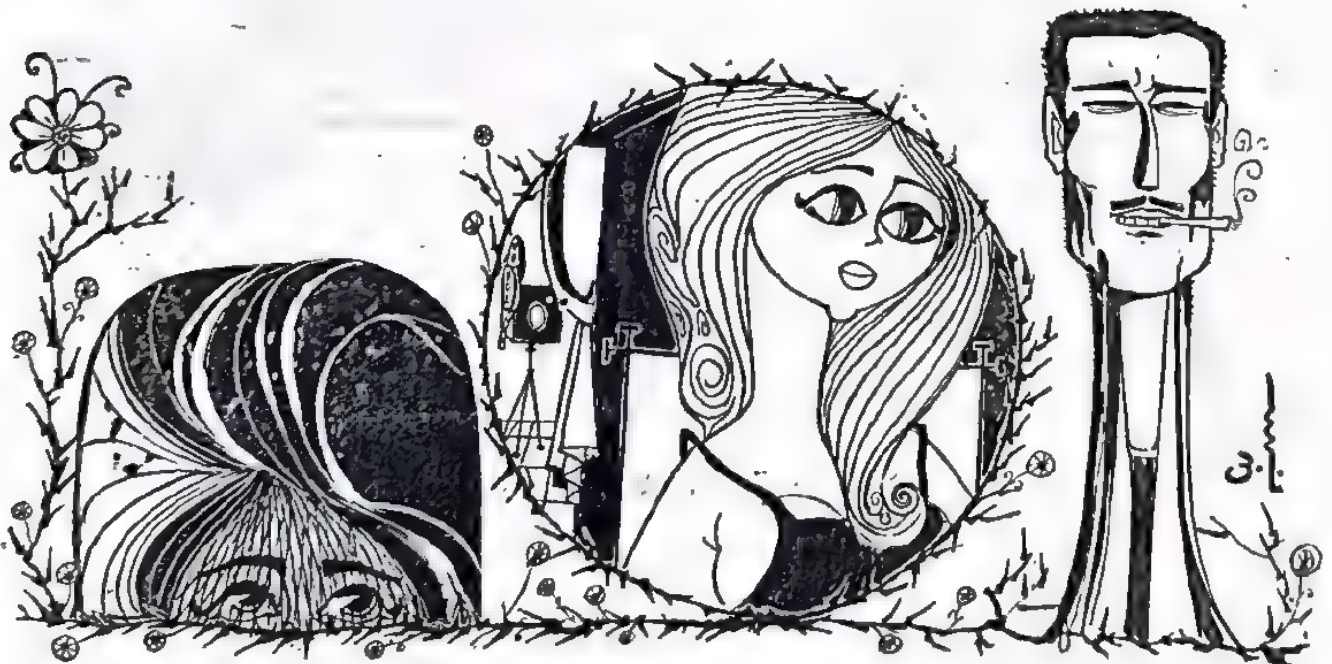
ونى آخر .. يحرس السيارات من اللصوص الذين يخطفون ما بداخلها من
معاطف وحفائب وآلات تصوير ..
هو اذن مناد وحارس معا .. لكنه حارس بلا ذواعين ..

ومهما يضربني مش ممكن أسببه ، لحد
الناس ما ييجوا ويمسكوه ..
في ساعات العصر التي يهدأ فيها كل شيء
يجلس محمد رمضان على قهوة .. ويؤلف
الآغاني ..
يقول الكلام .. وواحد من أصحابه يكتبه له
على الورق .. ويرسله للإذاعة ..
نعم .. فالجسد العاجز ، يصنع له نافذة
يتنفس منها ..

والف محمد رمضان أكثر من خمسين أغنية
.. ذهب بها للإذاعة ، وأرسلها لمطربين وملحنين
.. ولكن أحدا منهم لم يسأل فيه .. نحلها
وجاء بها ال ..
- كلمهم ببصوا لشكلى يا بيه .. وماحدث

في العاشرة من عمره كان في الاسكندرية
وكان في المدرسة .. وكان يلعب كثيراً في
الشارع .. ففقد ذراعاه تحت عجلات الترام
خرج من المدرسة وأخذ يضرب في الحياة ..
وحين بلغ الخامسة والثلاثين من عمره ..
كان قد وصل الى فندق الهواء الطلق .. أكمام
جاكته تنسدل فارغة من كتفيه ، وتندس في
جيبه .. وتظل هناك الى الابد ..
فوقف في الساحة ، ليقول هات ورا ، وهات
قدام .. ثم يقترب من السائق ويهد له جيبه
ليستقل فيه البقشيش ..

- حكاية البقشيش دى سهلة يا محمد ..
لكن تعمل ايه مع اللصوص ؟ ..
- أصرخ .. وأمسك الحرامي بأسناني ..





انفتحت من عمري ساعتين في يرد طوبى للعين
استمع الى سهرة قدمت بها الاذاعة عن ادم
الشرقاوى « فكرة واخراج » يوسف الخطاب ،
تمثيل شوية ناس كثير لا اذكر منهم الا احدا
الا احمد اباطة فقد ادى دوره على خير مايرام
وقام بالفتاء مطرش اسمه محمد رشدي ،
ولكن الاذاعة زيفت صفته واطلقت عليه وصف
مطرب حتى خيل الى ان كلمة مطرب التي
سبقت اسمه هي اول قالة قوازيير ومضاه !!
ولا اعرف كيف استطاع محمد رشدي ان
يتسلل الى الاذاعة ويحتل من وقتها ساعتين
وفي الاذاعة يبيع اسمه الشجاعي يقطع الطريق
على محمد الكحلوى وعبد العزيز محمود وكارم
محمود ومحمد فوزي باعتبارهم اصحاب اصوات
ذابلة !!

ولكن ليس صوت محمد رشدي هو الوكسة الوحيدة في سهرة
بادهم الشرقاوى ، بل قصة نفسها متصلة ، جعلت من ادم الشرقاوى
بطار وزيغا ، وقائد لثورة مسلحة ضد الاقطاع ، ولكن هذا الخط
الوطني في القصة انتكس كثيرا عندما اظهر المؤلف ادم الشرقاوى
مجرما لم يتورع عن قتل امرأة ، وقتل النسياء ليس من شيم القادة
وانزعما !
وانتكس المؤلف بعد ذلك ما عاين في الحوار ، فكتب حوار
الفلان باللغة العربية الفصحى حتى خيل الى انه وعلم اسمه ،
خوفا مستشرق معجب بكسة ادم الشرقاوى لانها بتاعة التمساح
الفلان !

لعلنا عندما التقت البطلة بادم الشرقاوى قالت له في اسف شديد
« اخصار بقى شديدة حوالى الثلث »
والفوضى ان هلمالسيدة فلاحه بنت فلاح ، ومع ذلك فهي تعرف
« اخصار » كلمة حسن والمقادير والحق الحكيم !!
وعندما اطلق يدوان الرصاص في ادم الشرقاوى قال وهو يبكي
ندما « انا قبيح كان مليون بالحق عليك من كل اعمالي »
ويذكر ان هذا رجل دامي ولا يعرف القراءة والكتابة ولم يشاهد
ولم يقرأ روايات ارسين لويين حتى يعرف الحق ان من كل اعمالي
ولكن يدوان معلوم فالمؤلف ارادته ان يقول فلان ، وربما قرأ المؤلف
في هذه العبارة في قصة الستات كل راع جوزها او سمعها في فيلم
مصري فالتقطها وعلى الفور دخل حيلان التاليف !!

الحرب من التاليف الموسيقي التصويرية .. فلقد صاحبت موسيقى
ايوب قصة ادم الشرقاوى ، وكان ينبغي الاستعانة بموسيقى موال ادم
نفسه ، ولكن الاذاعة تسير بالحكمة لازلية كلمة عنه المستمع صابون !
بقيت مسألة « فكرة واخراج » يوسف الخطاب ، والاخراج معروف
امرء ، ويوسف متخرج كبير ، ولكن حكاية فكرة « انا بصراحة لا ابلغها
كم ماذا يفتقد يوتنك بحكاية فكرة ؟ هل اخترع قصة ادم
الشرقاوى ؟ هل عثر على اجثة ادم وهو يجر بين اخلال الفن الشهيرة
انا احسن ان نلتج الراديو ذات مساء فنسمع برنامج « من قصص
القرآن » فكرة واخراج يوسف الخطاب !!
وعلى فكرة « هذا المسال فكره وكتابة العيد ش ..

ومحمود السعدني ..



« مايز احسن لقمة العيش .. وحده يقرال
الكتب والمجلات .. وانا ابلى لسان عظيم !!
ولما لاحظ علامات التفكير على وجهي قال :
« طب بلاش دي يابيه .. صعبة شوية انا
عارف .. مايز حاجة تانية .. بقى رمضان
الكريم بقى .. وانا حامل اذ اعنية .. نفسي
باخسوها في الاداعة واسمعوها بتتقال ..
ما تعرفى حد من الملحنين ؟ »

خطاب .. وصلنى هذا الاسبوع :
« سيدى العزيز ..

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري .. او
في العشرين تماما من عمري .. على جانب كبير
من الجمال ، وفي الحقيقة ترددت وانا اكتب على
جانب كبير من .. هذه .. لاني لا احب ان
اقول هذا على نفسي .. فانا اعتبر نفسي حلوة
شوية .. بس .. ولكن هذا هو رأى الناس
المهم .. ان كل ما يشغل تفكرى هو
التمثيل في السينما .. فانا اقضى ليلتى كلها
ونهارى كله ، في هذا التفكير ..

وقد شجعتنى على هذا ما يقوله الناس عنى
انى اشبه الممثلة الفلانية .. ولا تحسبنى اقله
الممثلات في حياتى عموما ، فانا اكراه التمثيل
في الحياة واحبه في السينما فقط .. وكثيرا
ما مثلت على المسرح المدرسى وانا في اعدادى
وانا في ثانوى .. وغنيت كثيرا ..

ورغم انى - لاسف - لا اعرف عنك شيئا -
ولا كم تبعد من المسرح - فانا اكتب اليك
واعتبرك مثل ابى .. لتتصحنى بما تجد فيه
مصطنعته كاتبة لك .. فلا اريد ان استفيد
من مواهبى هذه ولكن بشرط ان يكون ذلك من
طريق محض .. لا لاسف .. فانا اسمع كثيرا من صاحباتى
وعزيم - كما يحلن في هذا الطريق .. لان
المتعلمين على السينما ناس ليس يهتمهم ضمير
بل يوحشوا البناء الفنى في ايديهم .. ولو
لا يترك لاحد منهم ان يكشف انه يستأجر لغرض
احد .. كان كل اعمالي تسلم .. فارجو منك
ان تتفهمنى في هذا السؤال في هذا الاتجاه بطريق
لا يعود بضرر على .. ولا يفسد بعزيم .. والى
اللقاء ..

استعذرت جدا ان الالة .. بتعتيرنى
جوالدها .. وقد ذكرتني ذلك بالتي كم اتزوج
فلما .. ففكرت ان اتزوج قورا فلما اجمل
وقع هذه الكلمة على الالة .. وانا انى ..
وطايفتى ان تطيح سمعة الفنى فاذة
الراحة الى هذه الدرجة وحصلت فحصل الى
جمهور السينما ايضا ..
ورغم ذلك لن افصح ابنتى هذه بشى ..
ساترك الفرصة لى واحد من رجال السينما
ليناقش عن سمعة السينما امهها .. وعنوانها
عندى .. ان اراد ..

نشرت الصحف ان نجاة - الممثلة سابقا -
قد خربت في حفلتها الاولى .. والاخرة ..
الف وحسبانه جنة ..
ولم تنشر الصحف شيئا عن الفنانة التي
تدخلت .. والاشخاص الذين مشاهروا ..
والاكثر التي لاقت .. واذا ..
هذه المسألة ..
والشيء الذى استسما .. الا تكون امهنة
الحفل الاول الذى اقامتها الجارة تسمى بلطفا
دار الاخوان .. كما قلت ويظهر من المسحور

آنس

دوف توفيت

لا أحد ينزل من الاتوبيس .. ولكن عشرات يحاولون أن يركبوا ..

والأتوبيس أصبح كتلة من اللحم .. ليس هناك هوا .. لقد هرب الهواء ليترو مكانه لانسان يقف فيه .. اننا نستشق زفير الآخرين .. ناس .. ناس .. ناس .. الفدية .. موظفين .. وطلبة .. ونشالين .. وملايات لف .. واطفال يصرخون .. والكمارى

فاب بين الركاب .. وسلم الاتوبيس مهشم يقف عليه اكثر من عشرة اشخاص .. كل واحد يكتفى بأن يضح طرف أصابع قدميه على السلم .. ثم يبحث عن شيء يمسكه بيديه .. كتفه

أحد الواقفين ، أو طرف جاكته .. أو لوح زجاج من نوافذ الاتوبيس .. والاتوبيس يعمل الآن ما لا يقل عن

مائة شخص !

والسائق يصرخ :

- العربية حاتق يارجاله .. غدوا العربية الى وراها .. العربية مش قادره تمشى .. ياافندي يالى على السلم .. مش وقفه دى .. بعدين تنمور !!

والراكب الذى يتفوس جسمه نصف متر خارج سلم الاتوبيس ، يزعم فى السائق :

- الأمور .. أمور .. مالکش دعوه .. ماليش دعوه ازاي .. هو كل يوم لازم نروح السجن ..

والسائق يمسك بعجلة القيادة كأنه يحارب .. ورائعة الفلز التى تنصاعه من الموتور ..

تفتق المكان .. وتسته يده تطفق على التغير .. فلا ينبعث منه الا صوت ضعيف جداً يضيح وسط ضجيج الطريق .. وعسكري

أتوبيس ١٣ !! ..

لماذا أتوبيس ١٣ .. ماذا حدث فيه ، حتى نكتب عنه ؟ ان الصحف لا تنشر رقم أتوبيس ، أو أخباره الا اذا تعاقب هذا الاتوبيس مع جدار .. أو مع عربة أخرى .. أو عمود فى كوبرى .. أو انقلب .. ولطخت جدرانه دماء الفسحايا فيه !!

ولكن أتوبيس ١٣ ..

يوم السبت الماضى .. الساعة الثانية ظهراً وخمسة دقائق .. ماذا حدث فيه ؟ !!



ميدان القلعة ..

بقعة خشبية صغيرة فى أحد أطراف الميدان .. داخل هذه البقعة الخشبية يجلس رجل وإمامه يمشى الأوراق .. وخارج البقعة على الرصيف الضيق .. ناس واقفون .. وجال ونساء وأطفال .. وأصوات تهاول .. وأصوات قلن :

- هو اتأخر كده ليه ..

- والله كتر خيرته الى قادر يمشى .. استغفر الله العظيم ..

واتوبيس ١٣ .. يصل .. ويقف أمام البقعة الخشبية .. والرجل الذى بداخل البقعة .. يذشر على أوراق يحملها الكمسارى والسائق .. ثم يطلق صفارته .. كأنها صفارة بداية الحركة !!

الساعة الآن الثانية بعد الظهر وخمسة دقائق ..

واتوبيس ١٣ يشد عروقه .. ويهتز .. ويتحرك وكل مقاعده مملوءة .. وأنا اجلس فى المقعد خلف السائق .. وعيناي ترقبان فى خوف .. حركات يديه .. والجهاز المهشم الذى يحمل عليه ..

والسائق يزفر كل هوا صدوره .. ويزعم - ياللا يا جداوى .. خللى المور يفوت على خير ! ..



محطة .. اثنين .. أربعة .. ثم .. ثم لم يعد هناك مكان لقدم فى الاتوبيس .. فالساعة الآن الثانية والرابع .. ميعاد خروج المواطنين .. والمحطات مملوءة بالناس .. والاتوبيس مملوء بالناس .. ولكن ..

- حاسب ياسواق .. ادخل جوه التوهو .. حندخل لينا يس .. هو فيه مكان ..

- اوعى يا ادلىدى .. خلينا نطلع .. احنا لنا ساعتين صمتين الاتوبيس ..

- ياناس ياوه .. استقوا العربية الى جايه ..

- هي فى العربيات الثانية ١ ٢

السائق يصرخ .. والكمارى يصرخ .. والركاب يصرخون .. والاتوبيس مال على جانبه ..

.. وكع على الارض .. كأنه يصل .. أن يرجع الله من هذا العذاب !



باب التوق ..

من / ونو بس

١٣ ...

يسترها .. سلامو عليكم ؟

أتوبيس ١٣ المسكين .. لم تتحقق أمنيته .. لم يستطع أن يتبرغ على الأرض .. أيقظته بعد لحظات صفارة ناظر المحطة !
أتوبيس ١٣ المسكين .. يتحرك في شوارع القاهرة .. وبين جدرانها المهشمة عشرات من البشر .. سبعون .. ثمانون .. تسعون .. ربما أكثر ..
- ياللا يا جنادي .. خلى الدور يفوت على خير .. خليها على الله !

- صفحى .. وباعمل تحقيق عن المواصلات
- أهلا وسهلا .. شاكى ثقيل ياوله ..
والمكان على رصيف ذلك الشارع الذى يعطى له مبنى التلفزيون ظهره .. فى وسط هذا الشارع .. مكان تدخل اليه عربات أتوبيس وتخرج منه .. لافتة على باب المكان مؤسمة النقل العام لمدينة القاهرة .. وحدة بولاك ..
.. و .. مجموعة كبيرة من السائقين والكمساريين يجلسون على الرصيف المقابل للسكان .. ووحدة بولاك .. معناها جراج بولاك !

والمجموعة التى اجلس معها على الرصيف .. مجموعة عددها سبعة أشخاص .. أربعة سائقين وثلاثة من الكمساريين وأكواب الشاي تدور والمال يتهاصسون ثم تملأ أصواتهم .. الصحافة لازم تعرف .. علشان الناس يقرأوا الكلام ويمدرونا .. !!

وارتفع صوت أحدهم أكثر :
- الركاب يتكهنوا .. يا استلا ..
بيعطوا كل غلبهم فينا .. الناس بتتكلم اتنا المسبب فى ان العريسات

والأتوبيس أفرغ حملته من البشر .. لم يعد هناك غير ثلاثة .. السائق .. والكمسارى .. وأنا ..

والأتوبيس وصل متأخرا عن ميعاده وربع ساعة .. وصل يلهث ويكح .. وربما يتحنى لو تبرغ على الأرض .. ولا يقوم مرة أخرى ..
الكمسارى ينتهز بصعوبة وهو يحصى الأيراد - ياساتر يا عم حسن .. ده أنا اتقصصت وسط الزحام .. امتى بقى ربنا يتوب علينا من الشغلانة دى ..

وأنا اقترب من السائق .. وأعرفه بنفسى :
- صفحى .. وباعمل تحقيق عن المواصلات ..
فركبت معاك من أول الخط علشان أشوف مشاكلك ايه مع الجمهور ..

وعم حسن السائق يمسح يديه من آثار الهباب .. ويزفر بصعوبة :

- دى عربية شايله حمولة ٣ عربيات

- الواحد أعصابه ياقت .. شايله العربية .. دى عربية خردة !

مسحج .. العربية مهشمة .. وتابلوه القيادة مهشم .. ويبدو كلوج من الصليح الخردة .. والراحة الفاخ الحافضة تتصاعد من الموتور .. والعربة رقمها ٤٠٧٩

- هى العربية دى بتشغل كويس ..
- كويس ايه يا استلا .. خليها على الله ..
- آمال بتسوقها ازاي ..
وسطها عم حسن بسخرية :

- قول بارب .. دى عربية يا استلا ..
النظير بتاعها بايل .. وفراملها بايله .. بتعجز .. بتتسلف ..
والموتور من كتر الضغط لعب .. معنى ممكن تعمل حادله فى اى وقت .. وبك

مرور انتهى عمله .. فيقف فى الطريق ويتصيد أى عربة لتوصله الى أقرب مكان له .. والسائق لابد أن يقف له .. والمنظر قبيح ومثير للأعصاب !!

والكمسارى المسكين المحشور وسط الزحام يصرخ :
- حاسب يا عم حسن .. واحد ست نازله .. حاسب ..
والسائق أمامى بيتسم بسخرية وهو يكاد يبكى ..

- معاسب اهو .. هو حسن حاسب ايه بس .. بيعس قناعه .. والا على السلم .. والا جوه العربية .. مش عارفين نمشي أبدا .. أنا أعصابى ياقت يا جنادي ..

شارع ٢٦ يوليو .. كوبرى أبو العلا .. أه .. كوبرى أبو العلا ..
وابتسمت فى مرادة .. ما الذى يمنع من أن يتعاقب أحد أعمدة الكوبرى .. مع مقسمة الاتوبيس .. لا شىء بالمره يمنع هسلنا ..
فالكوبرى مزدحم على آخره بالمسربات ..
والأتوبيسات يبرز من أبوابها نصف متر من البشر ..
الذى ليس هناك شىء يمنع من تكرار الحادثة التى وقعت منذ أيام .. ومع أتوبيس ١٣ بالذات .. على نفس هذا الكوبرى ..
أحد الجالسين راوده هذه الفكرة أيضا ..
لصاح بصوت كله سخرية :

- ياريت يالاس العربية دى لتع كان .. ياريت كلنا نموت .. يمكن بعد كده يعرفوا ان فيه فى البلد أزمة مواصلات ويحلوها !

لهاية الخط ..



- بقى معقول يا شيخه عاوزه تعجنى فى ساعة زى دى ؟؟

بتأخر .. او انهسا تعطل فى الطريق ..

- وبishtomona كمان .. طيب احنا ذينا ايه !

وترتفع ايديهم فى الهواء .. واصواتهم النائرة تحبسها اصواتهم غنبدو وجوعهم وعليها كل ملامح الألم ..

- الصيانة كلها مش تافعه ..

- ايوه يا استاذ .. اكتب انما فيش

صيانة .. واننا احنا السواقين بنخرج بعربات بايظه من الجراج .. مانقدرش

نتكلم .. اذا اعترضنا يقولوا اتسا بنعتن عن العمل ويكتبوا عنا تقرير

.. ويمكن نتصل فيها .. فنعمل ايه .. نخرج بالعربة بايظه .. العربية

احياننا يكون فيها « المارش » غير سليم .. و « الدبرياج » .. و « الفرامل » ..

.. نتصور بالاستاذ نخرج بعربيه نتعمل فى الطريق بصيانة شخص .. ويكون فراملها تالفه .. وبعدين

يقولوا اتنا المسئولون عن الحادث .. والمسائق يتكلم بكل اعضاءه .. وعضوته

فاجع .. ووجهه يتعذب .. وتذكرت الحديث الذى جرى بينى وبين مهندس

الجراج الذى زرته فى اليوم السابق لهذا اليوم .. كنت قد سألت المهندس عن صيانة

العربات .. فاجابنى وقال لى ..

.. متخيل ممنوع اننا نلجأ بى تصريحات

للمصنيين .. ولكن من ناحية الصيانة فى جراج بولاق ..

فهر صيانة ٦٠ ٪ .. كلم العربيات سليمة ..

وردت هذا الكلام .. للذين يجلسون على الان .. المساقين والكيمياريه ..

شفاغهم .. وصاح احدهم ..

.. انظر يا استاذ .. المهندسين يتسولوا

الى عايزينه .. لكن احنا اننا بنسوق العربيه .. احنا الى بنجرهما بنعرف ايه الى ناقصها

والمهندسين يلقدوا على مكاتهم .. ما فيش حد منهم يكشف على عربيه ..

وصاح سائق آخر ..

- سبب الحادث ايه يا استاذ .. اتنا لفضل الجراج بعربيه بايظه .. لكن مع كده يسلموها

وسطهم .. يلفت نظر عدد آخر من السائقين والكيمياريه فيلتفتوا حولنا .. ويصبح عندهم أكثر من ٢٠ شخصه .. وكل واحد منهم يتكلم .. والتكلم حديث احدهم ..

.. عاوزه الجراج حوه .. فيه ٨٤ عربيه شغالين .. و ٢٨ عربيه غير صالحين للعمل ..

تالفين نهائى .. عارف بقى يا استاذ ال ٨٤ عربيه اللي بتتالفه دول .. عايفين فيهم أكثر من

٣٠ عربيه كويسين .. والباقي يتقصم حلجات كتير .. وعلشان كده العربيات بتعطل فى الطريق ..

وكيمياريه يفتحهم الحديث ويصبح ..

١٠ - تعطيل العربيات سببه الفسيف

١٠ - العربيه جملتها ١٠ - جلوس بالدرجة الاولى ١٠ - وقوف وفى التوجه الثانية

٢٤ - جلوس و ٥ - وقوف يعنى حصوله بالعربيه الاساسيه .. وشكله .. الى

يركب العربيه أكثر من مائة روماله وعشرين كمان .. يعنى الحوادث بتحصل ..

على ذنب السائق ..

١٠ - ذنب الفسيف والزحام ..

١٠ - ذنب الفسيف والزحام ..

١٠ - ذنب الفسيف والزحام ..

١٠ - ذنب الفسيف والزحام ..

لسواق تانى .. ويدونا عربيه اخرى .. نطلع بالعربيه دى .. نلاقيها برضه بايظه .. عارف

ايه الحكاية بقى .. مثلا انا ادخل الجراج بعربيه فراملها غير سليمة .. وزميل لى يدخل

بعربيه اخرى « المارش » غير سليم .. ونخرج من الجراج .. ونعد دقائق .. نلاقيهم يندبوا

لنا .. ويسلمونا كل واحد عربيه .. نطلع العربيه الى حاسوقها فيها « المارش » غير سليم

.. وعربيه زميل فيها « الفرامل » .. يعنى العربيات كمان .. ولكنهم يسلموها لتساقين

آخرين ..

ويمشك احد السائقين بيده .. ويغريبيه

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..

١٠ - ويصيح ..



- يا عيال غفلوني لا يشوفوني !!

- أه .. العربية تستهلك بسرعة .. شوف
بقي .. أصل المواعيد المستمجة دي ..
تخلينا نجرى في الطريق ياقص سرعة .. وقبل
المحلة بخمسة متر نفرمل .. فالعربية تخسر
.. نعمل ايه .. لازم توصل في الميعاد ..
والا يتكتب عنى تقرير .. ويحصل خصم
في ماهيتي !
- الفلظ .. انهم فتحوا خطوط جديدة ..
مش كانوا يريحوا الخطوط السابقة الاول ..
وبعدين يفتحوا خطوط جديدة .. رى مشلا
عندك بيت واقع .. تروح تبني عليه دورتانى
.. والا الاول تصلح البيت !
وما أغرب هذا الكلام ..
ان المسئولين عن النقل في القاهرة
.. لا بد انهم يعرفون هذه الحقائق
فهل يريد هؤلاء المسئولون ان يسموا
المزيد !!
اذن اسمعوا !

.. ماقيش اكسموار .. والعربية اللي بتتعمل
تترك ..
- يا استاذ هو فيه صيانة ابدى .. دى كل
العربيات بتتروى .. حتى لاحظت الاكسطلام ..
تلاقه كله مكسر من « الزق » !
- والبطاريات كان .. أغلبها غير سليم !
- أه .. البطاريات .. تعرف سيادتك

يا شيخ العربية تقع على شانك
يعرفوا ايه فيا اية مواصفات
بانت

- صحتي .. وباعمل تحقيق عن المواصفات
- أهلا وسهلا .. شاكى ثقيل ياوكه ..
والمكان خرابة .. واجلس على قطعة من
الحجر .. على أرض مغطوة بالتراب والذباب
وحول ثمانية من السائقين والكمسارية ..
يجلسون على قطع أخرى من الحجارة !
هنا يقضون وقت راحتهم .. شى مؤسف
حقا
المكان .. جراج لم الخليج ..
وهذا الجراج نكته .. نكته مؤلة .. عشرات
.. عشرات من الاتوبيسات تتساند على بعضها
.. وتقف في صف طويل حول الجراج ..
والاتوبيسات أعليها موكس يملوها التراب
والصدأ .. والمكان يبدو كمقبرة .. مقبرة
الاتوبيسات !!

ان تلف البطارية بيؤدى الى تلف الموتور الى
ببشتغل طول النهار والليل !!
- لا .. كان .. لو زدت الجراج بالليل تلاقى
نصف العربيات الى ببشتغل في الوقت ده في
الشوارع .. تلاقونها داخله الجراج .. كلهم
تالين .. ليه ما قيش نور في العربية ..
ولا الكشافات ببشتغل .. ليه .. البطارية غير
صالحة للعمل !!
- والمواعيد كان يا استاذ .. المواعيد
الى ببشتغل عليها .. مواعيد راسمالية ..
دلوقت ايه لزوم المواعيد .. الضيفة .. دى ..
العربية تستهلك بسرعة .. واضعنا يغبوط
والجمهور ببشتغل !!

والمكان .. تحت قننه من الجيش أمام جراج
الجيزة .. وحول أكثر من عشرة سائقين
ومحصلين .. واكواب الشاى تدور ..
وجراج الجيزة فيه أغلب خطوط الاتوبيس
.. الرئيسيس .. التى تعمل في القاهرة .. فيه
خطوط ٢ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣

وجراح قم الخليج هو الحشن المريض الذي يحشن كل الاتوبيسات ذات الموديلات القديمة .. التي مازالت تنب في شوارع القاهرة .. وتنبث من ماسورة من خلفها عاصفة من الغاز الحائق .. وعاصفة من الفتائل وهذه الاتوبيسات تصل على خطوط ١١ - ١٢ - ١٣ - ٢٣ - ٦٤ .. والتي المحزن والمؤسف .. ان كل هذه الخطوط تمر في احياء شعبية تحتاج الى اقوى الاتوبيسات واحداثها .. وتتكلم ..

قلت للذين يجلسون معي في هذا الجراح - الناس كلهم يشكون من هذه الخطوط .. وخصوصا خط ١٣ وخط ١١ .. انهما دائما مزدحمان .. ودائما متأخران .. فلماذا .. وضحكوا كلهم .. وقال احدهم ..

- قول لهم .. تمالوا تفرجوا على الاتوبيسات هنا .. بالنزعة يا استاذ .. دي اتوبيسات .. دي « تم » !!

- والله انا باطلع الصبح على الشغل .. زى ما اكون رايح السجن .. والحديث يصطاد صوبهم ومتابعهم .. من اعماقهم .. ويتكلمون ..

- العربيات دي .. تصميمها ان الموتور يكون جنب السواق .. والموتور مع كتر الضغط والاستهلاك .. يبطل غاز .. دخان وحش قوى .. بيتعبنا ..

- انا النهاردة شفت السواق جابر غانم .. شايه قدام « الرابطة » بيزقوا فيه ويقولوا له ما فيش اكل ..

- ايه حكاية السواق جابر .. اصله عيان بالصدور .. نتيجة الفسار الى يبطل من الوايبر المولج جنبه في العربية .. عيان له دلوقت ٨ شهور !!

وكلهم يتكلمون عن العلاج .. ولكني اقلب الموضوع .. الى « صحة » الاتوبيسات .. فوقت احدهم (وهو يعمل في الهندسة بالجراح) وأشار الى العربيات المتساندة في « المقبرة » حول الجراح ..

- تعرف يا استاذ .. هنا فيه حوالي ٧٠ اتوبيس من موديل « بلفورد » .. ممكن تصليحها وتشغيلها .. بس ناقصها قطع غيار .. اهي العربيات دي لو اشتغلت تعمل الازمة شوية !!

- والعربيات « الاوكروس » - يقصد العربات

التي تنب على خطوط ٢٣ ، ٦٤ - العربيات دي الديركسيون فيها ثقيل جدا .. والفرامل مش سليمة و ..

وقفز احد السائقين بصوت كله مرارة .. والله .. والله العظيم .. انا خرجت النهاردة

الساعة ٦ ١/٢ صباحا من « السيدة زينب » بعربية ما فيهاش فرامل .. الفرامل بايطة .. عملت الدور بأعصابي كلها .. ورجعت الجراح الساعة ٩ .. تصور يا استاذ عربية كبيرة عريضة فيها .. اكثر من مائة نفر .. مائة بنى آدم .. مش حيوان .. عربية تمش من غير فرامل .. تمش « بالفتيس » بس .. اكتب .. اكتب يا استاذ .. العربية رقمها ٤٥٢٧

وما الحرب هذا الكلام !! ان المسئولين عن النقل في القاهرة .. لايد انهم يعرفون هذه الحقائق .. لعل يريد هؤلاء المسئولون .. ان يسمعوا المزيد !!

الآن اسمعوا !!

اسبوعان كاملان .. وانا اعيش في جراجات « مؤسسة النقل العام » التيت باكثر من مائة وخمسين سائقا وكمساريا .. وعدد كبير من المهندسين .. وهنا في « الجراجات » تعيش المشكلة على الطبيعة .. وترى العجيب .. وتسمع الاعجب !!

من ضمن ما رايت وسمعت .. هذه المعلومات .. عما وصلت اليه بعض خطوط المؤسسة !!

* خط ١٢ .. كانت عدد عرباته في ايام الملتزمين السابقين ٢٨ عربية .. وعربتان احتياطيتان .. الآن .. وصلت عدد العربات التي تعمل على هذا الخط ١٤ عربية فقط اذا لم نحسب العربات التي تتمثل في الطريق !!

* خط ١٣ .. طريق المتحف .. كانت عدد عرباته ٢٨ عربية .. الآن .. زاد الخط من المتحف الى مدينة الاوقاف .. يعني زياده مدتها ١٠ دقائق .. وكان القروض ان يزيدهم عدد العربات ليتناسب مع فرق الوقت .. ولكن ما حدث فعلا .. ان عدد العربات .. وصل الى ١٤ عربية .. فقط !!

* خط ١٥ .. الذي يمر من الجيزة الى العتبة .. اى في طريق الجامعة .. هذا الخط المقرر له ان يعمل عليه ١٦ عربية .. الآن .. اصبح هذا الخط خطين .. « من العتبة الى الجيزة » و « من الجيزة الى العتبة » .. ومن العتبة الى الجيزة .. و .. وتقصت عدد العربات الى ٨ عربات فقط !!

* خط ٨١ وخط ٨٢ المقروض ان يعمل على كل خط منهما ١٠ عربات .. الآن .. الفيت عربتان من كل خط .. معنى هذا ان ١٦ عربية فقط تعمل على الخطين .. والواقع الذي يحدث فعلا .. ان العربات التي تصلح للعمل من ١٦ الى ١٢ فقط !!

* خط ٩ المقرر ان يعمل على هذا الخط ١٢ عربية .. الذي يعمل عليه الآن فعلا خمس

او ست عربات .. وهذا الخط يحتاج على الاقل الى ١٥ عربية !!

* خط ٦ المقرر ان يعمل على هذا الخط ٢١ عربية الذي يعمل الآن فعلا ١٥ عربية .. على ثلاثة طرق !!

* خط ٢٣ .. المقرر ان يعمل عليه ١٧ عربية .. ولكن .. يوميا تلفى منه ثلاثة او اربعة عربات .. لعدم وجود اتوبيسات تصلح للعمل !!

* خط ٤٢٢ .. خط حلوان .. المقرر ان يعمل عليه ٨ عربات .. الذي يعمل الآن فعلا ٦ عربات فقط !!

* ولا نسال عن خطوط شبرا .. انها اعجب من كل هذا

وعنده مجرد امثلة .. امثلة قليلة !!

وانا والله في حيرة .. ماذا اقول .. او ماذا سيقول هؤلاء المسئولون عن النقل في القاهرة .. ماذا سيقولون لثلاثة مليون مواطن يتعذبون كل يوم .. اكثر من مرة في المواصلات .. ماذا سيقولون للناس الذين يتعبون ضحية الزحام ..

ونحن نعتقد ان الحل موجود .. لقد تم تأميم المواصلات .. وتلك خطوة رائدة وعظيمة كان ينادى بها الشعب ويتنظرها .. وما هي لقد تحققت لأول مرة في تاريخنا ..

اذن ماذا بقي علينا !! يبقى التخطيط الجاد الشامل .. وبقيت الرقابة الفعالة ..

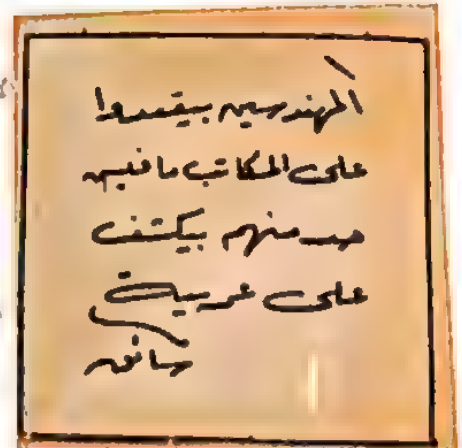
ومنذ ايام اذيع خبر عن المؤسسة .. انها اعادت مشروعا بقررت تعديل لائحة الجزاءات لمؤسسة النقل العام .. تقضى هذه التعديلات .. بتشديد العقوبة على المخالفات التي يرتكبها عمال المؤسسة وموظفوها للحد من الاحمال والحوادث التي تنجم عنها خسائر في الارواح .. وذلك بعد حادث التصادم الاخير الذي راح ضحيته ثلاثة من الموظفين على كوبري ابو العلا ..

وكنت آتمنى ان يصدر قرار آخر بان يعاكم كل من تسبب في تدهور المواصلات الى هذا الحد ؟

اتوبيس ١٣ المسكين .. مازال يتحرك في شوارع القاهرة .. وبين جدرانها المشهقة عشرات من البشر .. ثمانون .. تسعون .. ربما اكثر ..

- ياالا يا جداوى .. خلى الدور يفوت على خير !!

- خلوها على الله .. سلامو عليكم !! « وعوف توفيق »





بدون تعليق ..

رجائی

جورج

بهجت

ایهاب

لیثی

ناجی



يا مش التاكسي يتركب كده بوضه زى الاوتوبيس والا ايه !!

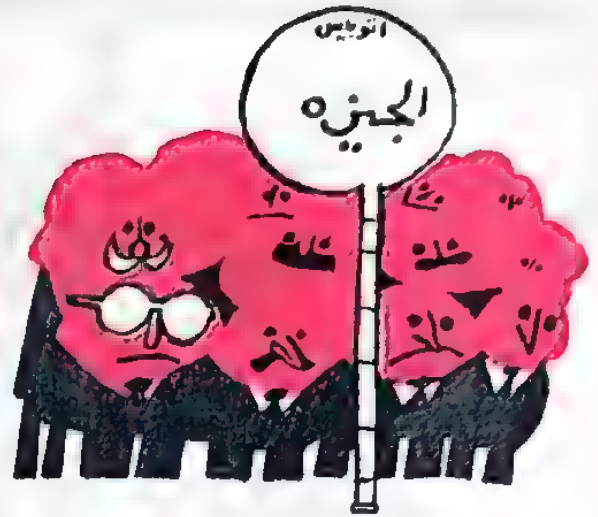


الكهسارى .. رى ايه .. يعنى مافيش حد سامعنى .. باقول ورق !!

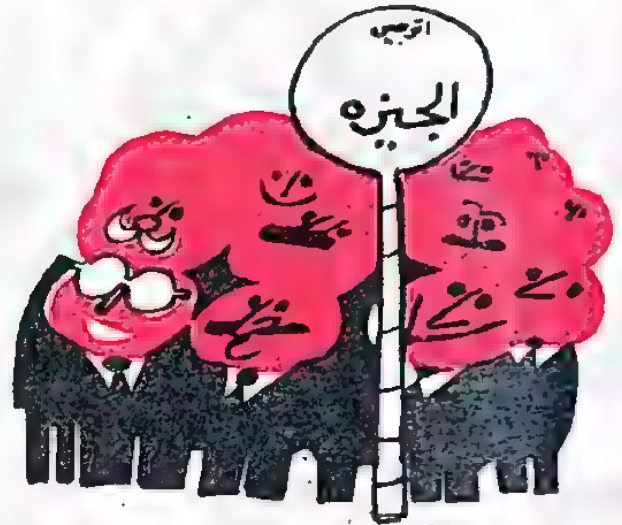
بجانب



« بدون تعليق »



- 1 -



- 2 -



ج. ١٢٠

- 3 -

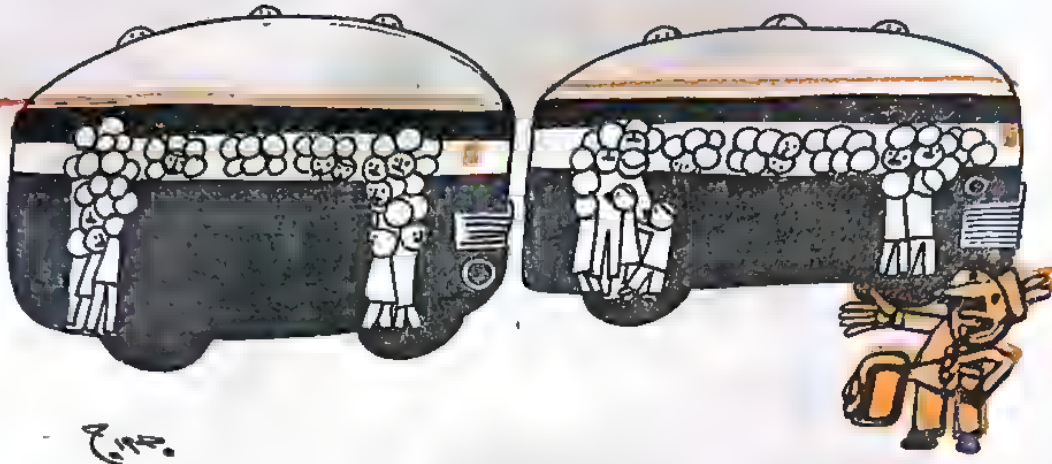


- يا ترى بتجيبني عششان شخصيتي والا عششان العجلة ؟

33



واحد - بالطريقة دي السواق يضطر ينف . .



الکمساری - یافندیه العربیه قاضیه جوه ۱



- بالطریقه دی السواق یضطر یقف .. ونعرف نرکب !!



بانی

- یا اٹلیہ العربیہ دی مش طالعه •• اتفصلوا ادرکبوا العربیہ الی وراثا •• !!





السواق - .. المستعجل يأخذ الترمای الى بعده .. !!

البروفة



في صباح اليوم التالي ، وأنا ذاهب الى المسرح ، كان كل شيء قد تغير .. انقطع المطر وشاع في الجو دفء خفيف لطيف ، والزرقة كست السماء. وازدادت صفاء .. ورسم لي الخيال وأنا اقرب من المسرح صورة لطيفة ، اتمنيت لو تتحقق .. أن ادخل الكواليس ، فاجد «توفيق الحكيم» جالسا بمصاف وبريهه ليري بروفة مسرحيته «السلطان الحسام» .. غير انني ضحككت على سذاجتي !

زمان .. كان يحدث هذا .. حين كان شايًا مدهوش العينين ، يتسكع في الشوارع .. ويطوف بالمسارح ، ويكتب للفرقة عكاشة .. ايامها كان يفعل هذا وأكثر .. أما الآن ، فقد كبر .. كبر «الحكيم» في الفن وامتلأ قلبه بعد يهتم بهذه الامور كثيرا .. او يتلهف عليها .. لقد كتب مسرحيته وانتهى دوره .. فليستخرج من عنايتها قليلا .. وتذكرت فجأة .. خبرا كنت قد قرأته في الجرائد منذ أيام .. انه مريض وملازم للفراش .. قد عسوت له بالصحة .. وتمنيت لو اعمل عملا يدخل على قلبه السرور .. لو أستطيع أن أنقل اليه صورة لأحدى «بروفات» مسرحيته .. أو على الأقل بروفة مشهد واحد منها .. يفرؤم وهو جالس على فراشه .. فربما يبهية الصحة والعافية !

لم أكد اقترب من الباب الداخل للمسرح ، حتى اقبلت على اصوات جماعية ترعد وتهتف ! يكونون قد بدأوا قبل انياد ! لقد قال لي فاضل فاخر بالاسم انهم سيبدأون في الحادية عشرة .. نظرت الى ساعتى .. ادرت في الحال انها خدعتنى .. كان العقرب لا يزال كما تركته وأنا اغادر بيتي ، يتسبى الى العاشرة والنصف ! حسارة ..

أمرعت .. وعادت الاصوات ترعد فمرة أخرى .. وقد أصبحت أكثر وضوحا .. لا .. لا .. لا تقتلوهما .. لا تقتلوهما .. وجاوب الهاتف هتاف آخر أكثر غضبا وتصيبا .. «اقتلوهما» الموت للعاهرة .. الموت للعاهرة .. ودخلت من الباب .. وإذا بحشد ضخم من الرجال والنساء قد تزاخسوا على خشبة المسرح في حركة مندلعة ، وأربعة حراس يمسكونهم وهمسة يعترضون طريقهم ويمنعونهم من التقدم .. وفوجئ نشاطي .. الفرج .. باعراة التي

قاربت الستين ، واقف في وسط المسرح .. يخطو مرة الى الامام ، ومرة أخرى الى الخلف .. وبدت خشبة المسرح واسعة .. أضواء مساحتها ليلة الاسباء .. لقد أزالوا مشاهد «المحروسة» مسرحية الليلة الماضية ، في انتظار استعمالها مرة أخرى حين يأتي المساء ! .. كان فتوح يرتدى بالطر طويلا وسجيجا ومفتوحا من الخلف .. ودار حول نفسه دورة لا شعورية ثم قال للحشد :

— كويس .. كويس أرى يا جماعة .. يس أنا نفسي في حاجة عايزكم تأكلوا عليها .. الجماعة اللي بيتهنوا .. الموت للعاهرة .. يكون في لهجتهم تهديد أكثر .. المفروض انكم أنتم الشعب .. ومستكرين أن السلطان بتاعكم .. السلطان اللي بتحبوه .. تشتتريه واحد غانية .. واحد عاهرة .. عايزه تأخذ السلطان لنفسها .. فأنتم عايزين تخلصوها عليها .. هه .. يا لله يا بابا انت وهو .. من تاني ..

وعادت الاصوات ترج فضاء المسرح :
— الموت للعاهرة .. الموت للعاهرة .. لا تقتلوهما .. لا تقتلوهما ..

ومع الهاتف الفاضل .. كان ذهني يمشو من الى الوداء .. لقد قرأت المسرحية منذ شهرين .. في أي فصل ، مشهد البيع هذا ؟ المشهد الذي تتقدم فيه الغانية لشراء السلطان !

وبشكل خاطف ، استعدت فكرة المسرحية ، الها .. بقدر ما أذكر — تبدأ بمشهد رجسلي محكوم عليه بالإعدام ، يقف مع حارسه بجوار المشقة في انتظار اللحظة الرحية .. لحظة تنفيذ الحكم .. وقد صدر عليه الحكم بالإعدام .. لأنه أطلق في سوق المدينة وصاحتها اشاعة تقول أن سلطان البلاد عبد الرقيق .. وليس حرا ! .. لقد كان ذلك السلطان مملوكا ذات يوم .. وباعه هذا الرجل وهو «نحاس» لي سلطان

البلاد الراحل .. فبعتاه هذا ودياء تربية واثمة سالحة .. وحين مات .. خلفه هذا المملوك في الحكم .. كمادة الامسور في ذلك العصر .. تحول المملوك الى سلطان .. ثم اكتشف الناس فجأة أمرا خطيرا .. أن السلطان الراحل مات دون أن يعتقه .. واذن فهو لا يزال مملوكا .. لا يزال عبدا رقيقا .. والعبد يحكم القانون ليس من حقه أن يحكم شيئا حرا .. واذن — مرة أخرى — اما أن يتنحى هذا السلطان عن الحكم ، واما أن يعرض نفسه للبيع ، ومن يشتريه سيمنحه بالطبع ، وحينئذ يصبح حرا .. وبالتالي له شرعية الحكم !

وجوه الصراع .. هل يخضع السلطان لمنطق القانون ، فيعرض نفسه للبيع في ميزاد علني ، أم يرفض القانون ويفرض نفسه بقوة السيف !

ودق قلبي وأنا أذكر نهاية المسرحية ونهاية الصراع .. لقد انتصر السلطان على نفسه .. رفض أن يقال عنه أنه باق يحكم بالسيف .. خضع للقانون ، وعرض نفسه للبيع بالمزاد .. لتشتريه امرأة .. وامرأة غانية .. ذات قلب كبير فأعنته .. وهكذا أصبح السلطان ومزا لشجاعة الحاكم الوفاق بنفسه .. وأن الحاكم العظيم أبدا لا يخاف القانون ..

من سيمثل دور السلطان ؟
ودور الغانية ؟

ودور الوزير الذي يحرض على استعمال السيف ؟
والقاضي الذي يتمسك بتطبيق القانون ولكن ايمانه يهتز في اللحظات الأخيرة ؟
محقق فتوح نشاطي يديه تصليقة خفيفة ودار بعيني ..

— عيه .. مستعدين يا جماعة .. حتمصق مشهد المزاد دلوقت ! أين السلطان .. ايوه يا دفرأوى .. تسال
اقف هنا .. محمد
الدفرأوى اذن سيمثل
دور السلطان .. وانت





سعيدة ايوب

الاستنكار .. كيف يبيع سلطانهم بعشرة آلاف دينار فقط ؟

وهنا دخل سعيد أبو بكر في المحاربة .. انه صاحب خان قريب ، ويعلم بياقوته نادرة تزين عمارة السلطان .. «أنا عشر الدينار» فعاد فتوح نشاطي يصيح .. «أنا عشر ألف دينار»

ويعود الكومبارس ويهبطون محتجين ، ويرتسم على وجه فتوح نوع من الرضا ويقول ..

«كويس - بس مش ضروري قتهامسوا كلكم في نفس واحد .. عشان تسالة ماتباتش تلتين يا جماعة» قاضي يا سعيد .. ويصيح سعيد أبو بكر - أنا عشر ألف دينار

وتعلم على الفور همسات الاستنكار ، ثم يدخل الاسكافي على رشدي حضاريا .. «ثلاثة عشر ألف دينار»

فيقول له فتوح : كويس أوى يا على .. بس بلاش تبص للسلطان وانت يتقول .. القريش ان السلطان ولو انه بيتباع ، له هييته .. بس هنا تاحيه الجمهور ..

وقالها على رشدي ووجهه لمجموعة الكومبارس غير أن وجه فتوح ارتد وقال للمجموعة بصيغة .. «بقي يعني ده كلام - حاجة غريضة والله .. هو يعني ما يحلاش التلام إلا واحنا بنشتغل .. يا جماعة ارجوكم .. الى عنده كلمة يلها ..»

وجنب من صدره نفسا عمقا .. ثم التفت الى على رشدي الاسكافي

- يا الله يا على قول

قال على رشدي : .. أنا متترك تقول انت

- أنا .. ؟ (واحقق وجهه بالضيق) ده مش شغل أبدا .. اذا كان النحاس مش عايز يبيجي .. هو مش كان معانا امبارح 1900 أنا نعمل ايه بقى .. الى يبيجي امبارح ، ما يبيش النهاردة .. والى يبيجي النهاردة ما يبيش امبارح .. حاجة تفرق .. مش عاود آخرتها ايه ؟

وأطرق برهة طويلة الى الارض ، واشتمل سيجارة جدد منها نفسا طويلا استعاد خلالها هدوء أعصابه ثم قال .. «معلش .. الصبر .. يا الله نستمر» وصاح يزدى دور

يا محمد .. وأقبل محمد الطوشي .. انت الوزير .. والفروض في الوزير طبعا انه اقرب الناس للسلطان .. تبلى ثقل جنبه .. أيوه كده .. بس بعيد عنه خطوتين .. وانت يا الآخر انت القاضي .. وقلتك تبلى هناك على شمال المسرح .. بعيد عن السلطان ، بس قبالة .. وسبعك في ايديك .. وايدك الثانية على وفك .. «مروض ان وفك حتنقى طويلا»

وهبت قاهر .. الذي كان يرتدى لحظتها قبعة وبطنفون وقميص فوقه بلوفر .. عبت بلحيته الوهمية ، فضحك له فتوح ضحكة طفلية من قلبه !

كان جميع المثقلين بملابسهم العادية .. ومحمد الطوشي كأي يرتدى بالطور أمريكاني .. ويدخن سيجارة بلمولت .. والدقراوى ، بغامبه الطويلة وشعره المصبول كان اقرب الى دون جوان عصرى منه الى سلطان من هؤلاء السلاطين القدماء ! هذه الهيئة ستتغير على المسرح أمام المتفرجين ، سيلبسون جميعا القفاطين والحبب والعمائم .. وسيفعل المكياج بوجوههم الافاعيلى .. لينقلونا معهم الى زمن بعيد قديم

.. ليتبدى المزاد يا جماعة .. عين سعيد أبو بكر وعلى رشدي .. ؟

وقف سعيد من على كرسية وفي لحظة كان بجواره .. وتبسم على رشدي ..

- أيوه .. تعال يا وصى انت وهو .. أقفوا هنا !

ونظر فتوح نشاطي الى الحشد الكبير - مجموعة الكومبارس .. الذين يمثلون الشعب والذين كانوا يهتفون منذ لحظات بسـ قـ رـ طـ الفاتية ..

.. خلوا بالكم .. المفروض انكم حاضرين المزاد ..

ثم التفت الى يمينه وإلى يساره .. «فـ ..» النحاس الى جيمسك المزايده .. ما كان السبع قاعد هنا دلوقت ..

- زمانه جاي ..
- طب معلش .. أنا حاحد دور النحاس على مايجي .. ليتدى ..
ونظر الى فرج الملحق .. كان يجلس الى منضدة صغيرة ، وأمامه النص مكتوب بالالة الكاتبة ..

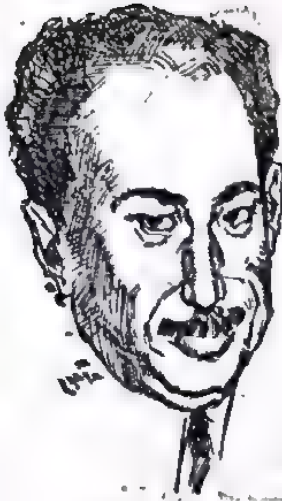
قال فرج : عشرة آلاف ..
صاح فتوح ملوحا بيده .. عشرة آلاف .. عشرة آلاف دينار ..

وفوجيء فتوح بصمت عميق يرين على الجبر اعمال محمدا وهو ينظر الى «الشعب» : فين الهمس يا جماعة ؟ قلنا بعد عشرة آلاف دينار ، على طول الشعب يهمس لبعضه .. الجماعة الى قاعدين هناك عاملين سلاطين ومش عايزين يفتحوا بقهم حنطيرهم من السلطنة ونجيبه غيرهم ..

في لهجته نبرة تهديد .. ان اجر الكومبارس من عشرين الى أربعين قرشا في الليلة ..
.. خلوا بالكم .. حاقول من ثاني ..
.. وصاح .. عشرة آلاف .. عشرة آلاف دينار .. وهمس أفراد الشعب ، وتبدى على وجوههم



- مشي أنا قررت أعزول المسرح ؟



توفيق الحكيم



المؤلف



عبد النعم إبراهيم

لى هذه الدنيا هي امرأة فتاة •
تري •• أتصدق توفيق هذه ••
اننى لى يكون ••

وأتمنى أيضا أن تذكر اسميحه كلامها هذا
حين تنتهى البروفة وتصدق الى خشية المسرح ••

كادت البروفة تنتهى بخير •• لولا أن فتوح
بصر بعينه يبحث عن •• عبد النعم إبراهيم ••
ليمثل دور •• المؤلف •• فلم يجده •• تساو
أنصابه •• ده مش شغل •• دى مش طريقة ••
•• يعنى الواحد يقطع نفسه ••

فجأة دخل عبد النعم إبراهيم بخطيبات
مسرة ويناد يلهت ••
•• جرى ايه يا عبد النعم ••

ما ينمى ••
رفوفى •• عبد النعم باعصاب فتوح المتوترة ••
أنا أسف يا استاذ فتوح ••

•• أسف دى بس حتمتلى ايه ••
قال عبد النعم وهو يحاول أن يتحكم فى
أعصابه ••

•• يعنى ابقى جاي بسرعة ١٢٠ كيلو ••
وكان ممكن أضيع فى السكة •• ويمسكين
تقولى تأخرت ليه •• ١٥ والله الواحد متى

عارف يصرف اراى •• يعنى خلاص بفضيح
كل شئنا بره •• بلاش نعيش يعنى ••

وقال فتاح •• ما هي صحيح يا استاذ
فتوح مشكلة •• أنا شخصيا حاكب مذكرة
وأقدمها للمستقلين •• يعنى المشقلين يموتوا

من الشغل هنا ويمدين ••
وارتفعت أصوات كثيرة ••

حاصح •• ما هو لا يشوفوا طلياننا ••
يبقوا يحاسبونا تأخرت عن مواعيدنا ليه ••

وتقدم عبد النعم إبراهيم من فتوح وقال له
روح ودية •• يا لله يا استاذ فتوح •• أنا
تحت أمرى ••

قال فتوح وهو يتنهد •• ما هو يا جماعة
مشاكلكم حاجة •• والشغل حاجة ••

وعادوا من جديد بوصفون البروفة •• لكن
كله مشاكل كانت تتردد فى رأسه بشدة ••
والى الأسبوع القادم
« عبد الله الطوخى »

•• هل كنت أطيق الجلوس كل هذه المدة ١٥ ••
•• وهل كنت أتهم شيئا مما يقولون •• ١٩
ان المخرج يقف بالمثل عند كل كلمة •• وعند
كل حركة •• الممثل يلقي الجسدة بطريقة ••
فيقول له المخرج •• لا •• أريدنا هكذا أخرجون
•• ويخبر الممثل خطوة •• فيجرب عليه المخرج
ويقول •• بسرعة من فضلك •• أو •• بطي ••
•• لم سمحت •• أحمل حساب الخطوة الثانية ••

أين الخاصية البحرية الأولى للفن ١٢ •• ليس
تتلقى وتجريان ١٩ •• انه معدوم كلية فى هذه
البروفات •• انهم كالجراح يشرون العمل
النفسى •• يطمئونه الى اجزاء •• والأجزاء

الى جزئيات •• والمجزئيات الى ذرات •• لا
احساس ظاهر اصلا بوحدة العمل الفنى ••
أما عمله ولادة أخرى •• عملية تاليف جديدة
يقوم بها المخرج بكل معانيها وألها •• وأنا

أعانيها معهم ••
والاول مرة •• وجدتهى أحسنه الجمهور ••
جمهور التخرجين •• يجلس على كرسية المخرج
ليجده •• طبعه •• أيا كان طبعها جاهزة ومعدة ••
دون أن تفقد عليه ممتته أبسط إزعاج ••

انتهى المراء •• وأصبح السلطان مستكا
للغاية •• وفى الحال قفز الى رأسى شؤلى
ملج •• لماذا جعل توفيق الحكيم تحرير السلطان
فى المسرحية على يد امرأة •• وامرأة عاتية
بالذات •• ١٩ •• لماذا تم جعله على يد رجل ••

ألا يمكن ذلك •• اعنى أستاذ تفكير توفيق
الحكيم فى المرأة •• ١٩ ••

فى تلك اللحظة •• سطعت فى نفسى فكرة
أشبه بالايان أو اليقين •• أن توفيق الحكيم
لم يكن فى يوم من الأيام •• علوا للمسرة

انه فى أعنى أعماق •• يضعها موضع التقديس
الثقت عن يمينى •• فوجدت سميحه يسوب
جالسة لير يمين على وبلاوى •• وجدتهى

اسالها •• ما الذى يصدده توفيق الحكيم
من ذلك •• ما اختار المرأة •• لتقوم بهذا
الدور •• لماذا لم يختار رجلا •• ١٩ ••

قالت سميحه •• لأن المرأة هى الأم ••
المرأة هى التى تعطي الحياة •• هى أصل أجمل
مالى الحياة •• وشئ آخر •• وسأذكر سميحه

لفظة لتبحث عن الألفاظ وقالت •• ثم ان توفيق
لم يخترها امرأة عادية •• اختارها امرأة
فتاة •• تحب الفن •• ان أفضل الممثلات

••

••

••

المخاس من حديث
•• ثلاثة عشر ألف دينار •• ثلاثة عشر ألف
دينار ••

استمرت المزاينة •• وراح يملو قن
الستة ••
ثلاثة عشر ألف دينار ••
خمس عشرة ألف دينار ••

فجأة •• ظهر شخص ترتسم على ملامح
وجهه علامات الغموض (كمال حسين) لصاح
•• ستة عشر ألف دينار •• وظل يزايد حتى

استكت الجميع ••
•• ثلاثون ألف دينار ••

هنا طلب منه الفاضل فاحر أن يرفس على
حجة العتق التى هى من شروط المراء •• لكنه
رفض •• ١٩ •• لأنه وكيل فى

الشراء •• وموكله لم يأذن له بالتق
•• اذن •• وأوصاح الوزير محمد الطوخى ••
أقبضوا عليه •• اقبضوا وقتنه ••

ولاول مرة •• علا صوت انتوى حاسم يقول
•• يتركوه •• أنا موكلته •• واليكم اكياس
البهي ••

وتطربت الى مصدر الصوت ••
كانت سميحه أيوب •• تتقبل ناحية
السلطان •• قامة طويلة •• وخطوات متاية

•• ووجه معتز ناطق بالدلال ••
وعادت تقول •• ثلاثون ألف دينار •• فقد
وعده ••

هنا علت الهتافات مرعدة غاضبة •• الموت
للعاهرة •• الموت للعاهرة •• لكن أصواتا
أخرى راحت تهتف •• لا •• لا •• لا تقتلوه ••

لا تقتلوه ••
ولم يكملوا الهتاف •• فقد أشار عليهم فتوح
محتضرا يديه •• وصاح وهو يهز رأسه
بكتفيه متهكها ••

•• والله عال •• لا تقتلوه •• يا أخوانا
الصغرة •• خليكوا أمانا أجزاكم •• قلنا
الصوت يبقى رعد •• ثم ان الحركة لازم تكون

أصرح من كده •• المفروض انكم •• وراح
يشرح لهم •• ما يريدكم أن يقولوه ويفعلوه
••

•• كنت ما كنت أسأل نفسى •• والبروفة
مستعدة •• لأننى لم أكن قد فسرنا نص
المسرحية قبل أن أشاهد بروفتها الأولى ••

رشدى أباطه يطلق الرصاص فى القلعة



طلقات نارية ترددت هذا الاسبوع فى القلعة
من مسلسل « حقيقى » فى يد الممثل رشدى
أباطة .. ولكنها لم تصب أحدا ..
الطلقات كانت بقصد ارهاب الجمهور الذى
التف حول بعض تصوير المناظر الحاصية لاحد
الافلام ..
وعندما سئل رشدى لماذا أطلقت الرصاص ؟
قال : ده كان علشان ارهاب الجمهور ..
أمال يعنى فكرت أسبهم يطربوني زى ما ضربوا
أحمد مظهر



بس ازاي حاشقتل مغرج وانت اصلح
.. آمال حاشد ايه لما تتغاض !!؟



يا بني دا لازم تكون كسبت من التجارة
فى أى حاجة .. قباقيب .. طرايح ..
وبعدين تحب واحدة .. فتقولك عايزه اشتغل
فى السينما يا شوى .. لما يرضاش حد
يشغلها .. فتعمل لها فيلم على حايك
.. وبالشكل ده تبقى منتج ..

القاء دعوة - الأولاد شيك

من بين البرنامج الذى وضعت مؤسسة
دعم المسرح لهذا العام - زيارة لقبة الاوبرا
البريطانية - اوله ليك .. كانت الزيارة
ستستغرق عشرة ايام ، يقدم خلالها الراد
القرلة اوبراتهم على مسرح الاوبرا - طبعاً -
ويقيمون على حساب المؤسسة فى احسن فنادق
القاهرة ..
وبعدين !!

وبعدين اكتشفت المؤسسة ، أن برنامج القرلة
نفسها يتضمن عرضاً ستقدمه فى اسرائيل ..
ولم نجد المؤسسة حلاً سوى سحب الدعوة
من القرلة .. ولن تحضر الأولاد ليك الى القاهرة
بعد ذلك ..

لقطات

** أقامت سميرة أحمد حفلة لتكريم الموزع اللبناني
الذى اشترى منها نسخة من فيلم « رجل فى حياتي » ..
حدد الموزع أسماء المدعوين الى الحفلة !! ..
وفتاة تقدموا للانضمام لفرقة رضا .. نجح فى الاختيار ٢٥
** أجرى محمود رضا اختباراً فى الرقص لـ ٢٠٠ شاب
.. على فكرة يستعد محمود لتقديم أوبريت عن « المولد »
** ماجدة ستقوم بإنتاج فيلم جديد تصور حوادثه فى
السد العالي وخزان أسوان .. الفيلم ليس تسجيلياً طبعاً ..
ستنتجه ماجدة بالألوان والسينماسكوب .. ويستغرق ثلاث
ساعات فى العرض ..
** آمال فهمى ذهبت الى فريد الاطرش فى منزله لتسجيل
أول حلقة فى البرنامج الذى تعد « آمال » لإذاعة الكويت ..
عرضت « آمال » على « فريد » أن تقدمه على أنه « سليل
الأمراء » .. رفض فريد تكريم آمال ..

** فتحي قورة والملحن الجديد « محمد مندور » قلنا
شكوى الى محمد حسن الشجاعى بسبب طلبها صبرى بتأخير
لحن « مطروح ماتروح » ..
رد عليهم « الشجاعى » .. بأن من المفروض أن يلحها
ليشكرانها لأنها قبلت الغناء للملحن الجديد ..

** نادية لطفى بحثت عن مكان لتغيير ملابسها فى كلية
الهندسة - جامعة القاهرة أثناء تصوير فيلم « الخطايا » ..
وجدت « نادية » أن كل مدرجات الكلية مغلقة ..

اقترح عليها بعض الاصدقاء أن تغير ملابسها فى المسجد
الموجود فى الكلية .. رفضت « نادية » وعلقت على ذلك بقولها
« حرام » ..



محمود رضا



سميرة أحمد



ديانا



ماجدة



فريد الاطرش

وديع الصافي
جارجارين الطبقات الصوتية
كارت

دنيا البنات بين الإرشاد والمواصلات

خلاف لمزيب بين وزارة المواصلات ووزارة الإرشاد حول فيلم « دنيا البنات » الذي يخرج منه سعد حولة ..
قصة الفيلم تدور حول فتاة تعمل في مصلحة التليفونات وطلب المخرج من الوزارة ، السماح له بتصوير خمسة لقطات في المصلحة .. فاشتطت الوزارة أن يعرض عليها السيناريو أولا .. وقدم المخرج سيناريو الفيلم .. ولوجي ..
بله أيام يخطب من المصلحة ثم يرفقه تصوير المشاهد في مبنائها ..
لماذا لا ؟ ..

لان قصة الفيلم مبن على عجبها ..
وتقدم سعد بشكوى الى وزارة الثقافة وقدم مع الشكوى نسخة من السيناريو التي وافقت عليه الرقابة .. وكان رأي وزارة الإرشاد انه : « ليس من حق أي وزارة أو مصلحة ، الاعتراض على مشاهد سينمائية ، لان ذلك من حق وزارة الإرشاد ! »
والحل ؟ ..

ليس هناك حل .. انتهى المخرج من تصوير كل مشاهد الفيلم .. وجلس في انتظار نتيجة المناقشة بين الوزارتين !

سعد حسني
تسحب من حفلة
بمسلي صبح



دعت سميرة أحمد بعض الفنانين والفنانات الى حفلة أقامتها في منزلها حضرت صباح متأخرة ، وسلمت على جميع الموجودين ماعدا سعد حسني ..
تضايقت سعد وانتحت جانباً مع المذيعة سامية صادق وراحت تشكو لها تصرف صبح .. ثم ارتدت سعد مطلقاً وغادرت الحفلة ..

يقال أن السبب في عدم سلام صباح على سعد «خفاقة» بايئة من أيام رحلتها في السودان !!



— موهبه غنائية مذهبه ... معجزه جباره ... تصور في السن ده .. وتلعب حواجيبها احسن من صبح !!!

قصة

سورة
الفن

عزيزة في سوق الخضار

في الاسبوع الاول من شهر رمضان سوف تنقلك الاذاعة الى سوق الخضار في أحد الأحياء الشعبية لتستمع الى قصة حب جميلة ، بين عزيزة وعباس في تمثيلية مدتها نصف ساعة .
تجبة كاريوكا تقوم بدور عزيزة ، ويقوم بدور عباس توفيق الدين .
كتبت التمثيلية فتيحة البصالة ، وأخرجها النور عبد العزيز .

★ فيلم « عبيد الجسد » ، كان يعرض في دور عرض درجة ثانية في وقت واحد .. ايراده بلغ ٥ آلاف جنيه ..

★ دخل فيلم « الاشقياء الثلاثة » بلغ ٦٠٠ جنيه في اليوم الاول ..

★ تجبة كاريوكا ستقبض ٦٠٠٠ جنيه - هذا الرقم مستبده من - الخقيام ببطولة فيلم « مولد نجمة » في بيروت ..

★ ووجه جديد سيقدمه للمخرج الجديد طلبة رضوان في فيلم « مدينة العرب » ، الوجة اسمه « ناهد صبرى » وأجرها عن الدور ١٥٠٠ جنيه ..

★ قال « فريد الأطرش » إن ميزانية فيلمه الجديد ستبلغ ٤٠٠٠٠٠ جنيه ..

★ صبحي لمرحات احتكر جهرداحد مديري الانتاج تظير ٢٠٠ جنيه في الفيلم ، اصم مدير الانتاج ، وبذل عبد الحميد ، ووظفته السابقة ، مدير انتاج الامم عز وصلاح ذو القوار ..



— اذا كنتي فاهمة نفسك اديبة ! — أنا
ناقدة واعرف افرجك !! يا اديبة الادب

هجت

اي كتاب

ليست

موضة جديدة في مصر ، اسمها ادب النساء ! والادب في كل زمان وفي كل مكان هو الادب ، يكتبه راجل فهو ادب وتكتبه امرأة فهو ادب ، ولكن الادب عندنا انقسم الى ادب رجالي وادب نسائي ، ومن يدري قد تشهد قريباً اديب عيال ! وقد ينقسم الادب النسائي الى قسمين : ادب سيداتي وادب بناتي ، وادب فيومي فليس هناك فرق بين الادب والعنب عند السيدات الكاتبات !

في الفترة الاخيرة امطرت السماء اديبا نساءيا ، ولست في سماء الادب النسائي اسماء اديبات عظيمات وفنانات كبيرات وقصاصات رحيبات وروائيات ما هوات فهكذا مكتوب على كل كتاب أصدرته السيدات والآنسات وأنا اعترف انهن جميعا عظيمات كريات بيوت ، وماهرات في الطهي وكيرات في المقام ولا أقول في السن ولولا خوفا من أن تهرب أغلب الزوجات من بيوتهن التي أمرهن الرسول أن يقرن فيها ، ويشمرن عن سواعدهن ويكتبن اديا ويصدون كتباً ، لولا خوفا من حدوث هذا الشيء لما تعرضت لادب النساء ولا لنساء الادب !!

فلو انك قرأت ادب النساء يا سيدتي لايقنعك ان المسألة سهلة ، وما عليك يا سيدتي الان تكتبي ، ثم تدقي ما تكتبينه الى المطبعة ، ثم تنشري مسورتك على الغلاف وتقليبه بهسود ، ثم تخلطيه بنصف ملقة من بلكي ثم يصبح كل شيء مطبوع والحمد لله !!

منذ فترة قرأتنا مذكرات امرأة مسترجلة للسيدة شهاد زهير ، والسيدة سماد زهير صحفية نشيطة ولكنها ليست كاتبة قصة ، وعلاقتها باللهمة تلبس علاقة الكافر بالله رأت انها علاقة مقبولة معروفة ليس لها وجود على الاطلاق .

ثم قرأتنا منزل الطالبات للسيدة فوزية مهران ، والسيدة فوزية منقفة أي نعم ، وناقدة أي نعم ، وصحفية أي نعم ، ولكن كاتبة قصة وكاتبة رواية ؟ غدا هو المصير المحال !!

والسيدة حنيفة فتحي اواسحوح ان افقت عندما قليلا ، فقد كتبت على غلافها ووايتها الطويلة والرجل الذي احبه ، تقدم نفسها وقالت : وراذلنا الجديدة حنيفة فتحي تقدم اليه ، وقد تزودت بكل ما يعوزها الاصل ، ويؤكد النقة في المستقبل المثيق الفسح الذي ينتظره دار القيد تاكبت فتحي فصلا في المستقبل الذي ينتظر رواية القناعة حنيفة فتحي ، وهو مستقبل طويل وغريبي ودائري ايضا ويقع امام دار الاوبرا الى حواء حديقة وفانوزات ، واعني به سود الازياء



ليس إلا

الطريقه سهله قوى

يا ستي .. تيجبي

حله متوطه .. وتحط

فيا حوته سمحه ..

وتحطير ع النار كد

ما تقدم

وتكوش تحطه بصله

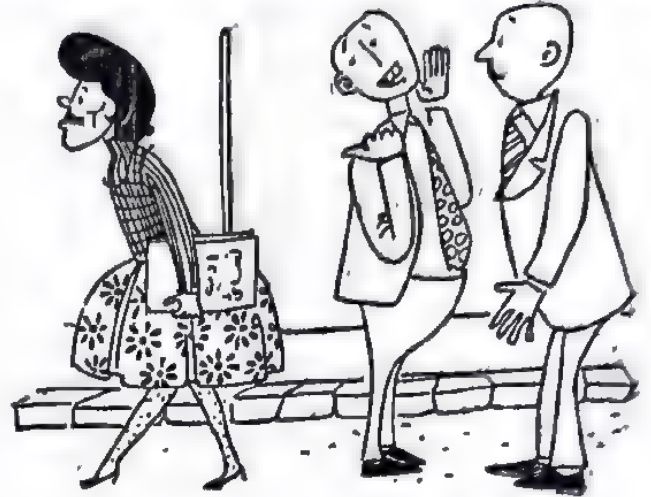
صبر في السمنه

وأول ما البصله لوزا كمر

شوي ترو من طنه مير

الحروف الأبدية

يطلع كتاب تاكس صوانك وراه !!



— ده الاستاذ السعدنى بس اصل الادب
النسائي هو اللي ماشى اليومين دول !



مسرحة من ربع فصل
المظهر : أدبية نسائية
تقرأ لأدبية جالسة
التوفياء ..

وقالت له فكرة يا حبيبتى ..
يا لور عيش يا قلعة من احدى قطع
البن اترسوف اكل اذكرابين شروق
الشمس ومقبيها واتمنى ان تفتح
رجلي لبلانك وتجعل عيشي ترتجف
ولجلا ..

بدمتك يا ليلي باين في الكتابة
تأثرتي تأثر ديستوفسكي ؟

رجائي

أعزل هذه الروايات العظيمة ينبغي تخليتها على هذا السور وتحت
الشمس الساطعة فربما استوح من شدة الحرارة ، وربما لو تعرضت
سفل هذه الروايات للهواء الطلق وتقلب الزيون وعشرات التشنج
لاصبحت لها قيمة أثرية !

وهناك اقتراح آخر اقترعه على وزارة ، عربية والتعليق .. هي
توزيع هبات من هذا الادب النسائي على الطلبة والطالبات ، حتى اذا فكر
أحد منهم ان يكتب قصة في المستقبل او يمارس ادبا في مستقبل
الايام فليكن ان يحضر كتابه مقل هذا الكلام ، الذي قرأه في صباه
وقعت عنوان أدب النساء .

واخيرا وارجو ان يكون آخرها ، قرأت كتابا اسنبيت الطاعة للنجية
السنبل .. واسلوب السيدة القصاصة في هذا الكتاب فوايز والغاز ..
واقسم يديني وايماني انك لو استوقفت اى واحد في الطريق ..
وطليت منه ان يكتب قصة وفي الحال لكتب كلاما أحل وأجمل والذ
ألف مرة من الكتاب المكتوب في بيت الطاعة .

ولا أدري لماذا لم تكتب السيدة القصاصة في نهاية الكتاب ..
واقصودوا محلات عبر الفنى تجردوا يصرخ : أوكازيون حائل لمة
عشرة أيام ، فرصة لا تموض أمام ربان البيوت ، قوم من النوم تمام
تاني .. بلد حبيبي قصاد عيني ومشي نادر أمام تاني !

واقسم يديني أنها لو كتبت مثل هذا الكلام لما حدث اى خلل في بناء
القصة .. بل ربما أصبحت أحسن وأجمل ، ومهما حاولت ان أنقل
لكم صورة عن قصص بيت الطاعة فأننى ان أنجح أبدا في تصوير
الحية الطويلة المريضة التي وردت على أنها قصص بضم صفحات الكتاب !
على ما أدرجه من القسراء أن يتفضلوا ويتسائلوا ويصكرتموا
ويواجهوا لجنة قراءة هذه الكتب من أدب النساء .

رجل واحد فقط وسبق هتفوا للجنة أنا أعتب عليه .. الرجل هو
فتحي غانم .. فهر المستحول عن إصدار ثلاثة كتب من الكتب الأربعة
التي تناولتها بالكلام ، أنا حنيطة فتحي فقد علمت الكتاب في دار
العلم ، فانا أخشى ان يرفع قاريه نظرية ضد فتحي هانم يطالبه فيها
بتعويض مما سببه له من ألم ومن لكد ومن ألم أزل بموافقتي عمل
إصدار مثل هذه القصص والروايات

وبما أيتها السيدات والأنسات الكاتبات اخترين شيئا اسمه كتاب
وهو ان فيها بامان ، وحاولن ان تلهمن ببطء ثم حاولن الكتابة بعد
عشرة أعوام ، ثم تقلبن على الفراض وحاولن النجوم والتمتع بأجمل
الاحلام !

أما التأليف والكتابة فصدقني يا سيداتي أنها مهنة شاقة عمل
صنف النساء !

مسودة السعدنى



يا جري طاردا انز كتنفى

قصة سلسلة - محمد الجمل

كان هذا الاتفاق غريبا • شككت في كلامه • ما الذى دعاه الى ذلك لم يترك لي فرصة طويلة لاخلو بأنكاري • عاد يقول :

- شفتى بأه يا ستى أنا خايتك أد ايه • أصله ده عريس غنى ولقطه • أنا بحب والله مصلحتك

نظرت اليه بعقد • أنقذني منه عودة عايده من الخارج • أخذ يداعب عايده ويهشها بزواجي • ثم قرر نهشنى بمسراوة أمامها وتركى وخرج • وهو يقول صرخا : - أنا عندى بقى شغل • لازم أتم جيل • أما أروح أشوف من عمك •

سيطرت على الرغبة من الهرب • الحت عايده على لتعرف ماذا يضايقتى • لم أقل لها شيئا • وجوتها أن تتركتى • خشيت من زوج خالتى • لابد أن له مصلحة فى التمثيلية •

لنى دبرها • ثرت • ملاذ كل هذا التعقيد لزواج شاب وقتاة • ماذا كذبت أنا وصير حتى تصدع فى هذا الموقف • ملاذا لانظر حبنا ولواجبه كل شيء وليكن ما يكون •

لم تضى مدة طويلة • والثورة والتساقط يحطمان دوسى • حتى سميت طرقا على الباب • خرجت عايده لافتح • جاءتني قيسرى وحيرة الجمل تلتاخذ بيها لتقول لي

- وأنا حتى طيما أخرج معاكم من الحفلة • كاننا حشاشو سوا اسكتلرية وبمدين أسبيكم • ولا عمك يدري ولا حد يعرف • لكن اسمى • لازم تكتبوا الكتاب قبل يوم الحفلة دى •

رجاء :

إذا • تسربت • الى المصنف أى معلومات عن الأوضاع الغير سليمة فى أى هيئة أو مصلحة حكومية • حاج ومساج المسئولون فى هذه الهيئة أو المصلحة • عرفت أن تحليلا أجرى مع بعض المهتمين فى معهد أبحاث البشاء لأن مذكرة تتضمن معلومات عن أوضاع يجب تغيرها فى المعهد • قصد نشرها المصنف •

وقد وصف المسئولون المهتمين طالبى الإصلاح بأنهم « مشاغبون » • وربما يصاب هؤلاء المهتمون لهذا السبب • أرجو أن يكافأ المهتمون « الفيورون » على المعهد بدلا من عقابهم • و • وأرجو الا يطلق المسئولون فى المعهد على طالبى الإصلاح « وصف : مشاغب » • « مخلص جدا »

- انت عمال بتعالب فيه ليه • ايه الكلام ده • عملت ايه مسج سمي • عمل معزوف وحسية المسيح تقول •

- ولا حاجسه • يس • ماتخافيش كسبه • الله • انت طيما عارفه حقول ايه • قلت له ما عنديش مانع انكم تتجوزوا • لم أفهم •

لم أصل • كيف تحقق ذلك •

هل ترك سمي دينه من أجل • ليس هذا مقولا • هل يسخر جرجس منى ويهزأ بي • ليس مقبولا أن يوافق وقد عرف الحقيقة •

ربت جرجس مرة أخرى بربده على طهرى • شعرت بالأشمزاز وهو يمد يده على جسدى • بدأ يسرد لي ماذا بينه وبين سمي • فهمت انه ذهب اليه بعد أن عرف انه مسلم • وعنده أن يفشى سرنا • ويسرق زواجنا • ثم

اتفق مع سمي على مساعدتنا • سيساعدنا حتى فى التخلص من ثورة دمي • قال انه سوف يوجهنا الى مسجون لعقد زواجنا فى الاسكتلرية عند أهل مسجور فى الكنيسة هناك • والله سوف يحضر معنا الأكليل • ويكفى ان قلنا حفلة فى بيت أبى ليهام المساس بزواجي • واستطرد يقول •

أخذ جرجس يربت على كتفى • وقاجاتنى بنقمة جديدة • مط تخيه والاحساس بالانتصار يشغم صوته وقال :

- أنا قابلت سمي بيه النهاردة فى السلاح •

نظرت اليه بدمشة لا أدرك ماذا يعنى •

ضمت لحظات صمت طاردنى فيها نظراته الكروية • وقال :

- أصل أنا عرفت حكايتهمبارح • خالتك هييه الى طلبت منى لتايله واسأل عليه • كان قلبها حاسن ان فيه سر مخبياه عننا •

عرفتى تاكلى عقل مرات عمك • وتضحكى على عمك •

غاصى قلبى بين جنبي • لم يكن يدفعنى الى التماسك الا خولى على سمي • أردت أن أعرف بأى حين هذا دار بينهما • فقلت :

- خالتى • تقايله • عملت معه ايه • عمل معزوف قولى • - منى عارفه عملت ايه •

واله غنى قوى زى ده • وماز يتحولك • ترفله ليه •

أما يرضه يحب مصلحتك • من جور خالتك •

ولزادات دهشتى وانتلج دجوى • أكثر من دى قبل • وفعت يدى • توسل اليه وأنا أعوم فى مرق الحرف والاشطراب • فقلت •

انا صعدت في مجلة اسبوعية .. نال زميل مصرى بريد
الزراء فجاء الى المستشفى .. فمت بتحرير الباب بدلا منه ..
انار انتباهي بين الرسائل رسالة طويلة من سيدة اسمها «ليل»
قصبت ليلة مؤلفة بعد ان قرأتها .. كانت تقول انها نشأت
في عائلة مسيحية فقيرة .. تعيش في شبرا في شقة رطبة بالدور
الأرضي .. والدها كان يعمل كاتباً في شركة .. لها خمسة
من الأخوة .. ماتت والدتها وهي في التاسعة .. انتظمت عن
الدراسة لتقوم بدلا منها بشئون البيت .. تمكن والدها من
العمل في بغيريركية الإقباط الأرثوذكس .. بدأت تهتم بفهم
الدين المسيحي .. كانت قصة العلاء وشكل المسيح وهو
مصلوب يصرخ .. الهى لماذا تركتى .. تؤثر فيها تأثيراً شديداً
مرفى والدها بالسبل .. دخل مصصعة المساقلة ..
حالت كانت ميثوسا منها .. مات .. كانت لتتسول
نفسها وأخوتها .. عملت مندوبة اعلانات في إحدى المجلات ..
تعرفت بجمالها لمحاولات عديدة من المعلنين لاغرائها .. تعلمت
أن .. تشرح بهم .. لتعيش .. اعتادت أن تاكل طبق «مركز»
من الأمريكين في أول كل شهر .. اصطدمت أثناء خروجها
من هناك بكفت ضابط سلاح المدرعات .. تبعها في الاتوبيس
حتى البيت لم تعدته .. بدأت تفكر وحدها فيه .. قابلته
بعد مدة أخرى في محل للتقاوت .. تبعها الضابط .. وجدت
نفسها تجلس معه في «جروبي» وتستمع الى حديثه بعد تردد
.. سألها فجأة عن سلسلة في صدرها .. كانت سلسلة
ذهبية ورتتها عن أمها بها صليب وصورة العلاء .. قال لها
انه مسلم .. قررت أن تتركه ولا تراه مرة أخرى .. ركب
معها الاتوبيس محاولاً اقتاعها بالدول عن ذلك .. كتب لها
رقم تليفونه واسمه على غطاء علبة كبريت .. أخذتها منه
وعادت الى بيتها ولم تهم طول الليل ..
تعدت مدة وهي تقاوم رغبتها في الاتصال به ..

وان سمع بعد مدة بجوار بيتها ينتظرها .. تبعها فلم
تعدته .. اتصل بها تليفونيا في المجلة .. قابلته في جروبي
بعد صراع نفسي عنيف .. عرفت أنه وحيد أبويه .. والده
يملك مصنعا للزجاج كان دائما مشغولا به .. أمه كانت
مشغولة بحياتها الاجتماعية الرفهة عن الاهتمام بفره .. عاش
أغلب عمره مع مربية سويسرية لم مع الختم .. معروفا من
حنان والديه في فيلا كبيرة بمصر الجديدة .. دخل الكلية
الخيرية هربا من هذا الحرمان .. كان بضايقه عدم اهتمام
والديه به ..

كان مصمما على زواجها .. عرض عليها أن يوظفها من عهدها
دون أن يخبره انه مسلم .. قبلت بعد تردد التمت زوجة
عنها بمساعدتها .. قابل سمع عهدها بزيه الرسمي .. قال
له ان أهله في الاسكندرية .. لم يعلم انه مسلم .. فهمت
انه سعيد بوظيفتها له .. حالتها كانت تسألها بعسمة وهي
تزوجها عما اذا كان مذهب سمع .. «أرثوذكس» .. أخافها ذلك
.. كانت لا تحب حالتها ولا زوجها «جرجس»
على زواجها .. عرض عليها أن يوظفها من عهدها دون أن يخبره انه
مسلم .. قبلت بعد تردد التمت زوجة عهدها بمساعدتها .. قابل سمع
«جرجس» ..

ألمها انه مفسطر لأخفاء زواجهما عن والديه .. سيعيش
معهما ثلاثة أيام فقط في الاسبوع ..
صممت «عايدة» على أن تعمل بدلا منها لتدول أخوتها بعد
الزواج .. عاونها «صفوت» رئيس قسم الاعلانات في المجلة
فحين «عايدة» بدلا منها .. داوغ سمع عهدها حين طلب منه
لتحديد الكنيسة التي سيرم زواجه فيها .. عرض عليها أن
تهرب معه .. لم تقبل خوفاً من مصر «عايدة» شقيقها ..
لأرما «جرجس» وسألها عن الكنيسة التي اختسارها ..
حاولت تضليله .. أخرج ورقة من جيبه وقرأ عليها اسم
سمع كاملا .. كان قد عرف الخيلة .. أخذ يسطر منها
بقسوة .. ألهما انها انكرت المسيح والعلاء من أجل سمع
.. صرخت فيه وهي تنهار حتى سقطت وبتركتها ..

ان القادم هو سمع .. كان يبدو
مرحاً صعباً .. كنت أشعر بالخجل
من قدمها وقذارة كل شيء حولنا ..
مده أول مرة يدخل فيها سمع بيثنا
وجدلى في حالة سيئة .. قلت له
ان جرجس كان غسدي .. بدأ
يفضح .. روى لي كل شيء وهو
يداعينى .. كانت المساعدة تطلع
من وجهه وهو يروي التمشيلية التي
ديرها جرجس .. جلست صامتة
بجواره ثم قلت له :
- انا خائفة يا سمع .. جود
خالتى داجل ليم .. أنا خائفة ..
رمض مطنة ..

- ليه يا ليلي .. ده جرجس باين
عليه واجل طيب .. وحيساعدنا
مفيش داعي للكلام ده دلوقت .. أنا
اتفقت معاه خلاص .. قوم واليس
علشان تشتري الحاجات التي احنا
عاوزينها ..

خرجت معه .. ركبت السيارة
بجواره .. كانت عايدة وأخوتى
يطلون بفرح علينا من التيباك ..
تجولنا كثيرا هذا اليوم في شوارع
القاهرة نتطلع الى الفترينات ..
اشترينا حجرة للثوم .. وانتره
عدة كراسي .. كانت كلها جديدة
جميلة لامة وقلت اتحسها بمساعدة
وانا أشعر انها أصبحت ملكي ..
انها شيء آخر غير الذي اعتدت ان
أراه طوال عمرى .. ذهبنا الى البحر
التجارى اشترت حقيبة .. وجفاه
وقستانا أبيض لارتديه يوم زفاني ..
دفع سمع ثمنها جميعا .. كنت
اتمنى ان يدفع لي ثمنه ابي ..
امسكت بالقسطن واحتفظتته أو
وددت تقبيله ولكني خجلت من الناس
حولى .. كنت سعيدة جدا ولكني
نجاة تذكرت عسى جرجس وخالف ..
تخيلته وأنا مسكة به ملطخسا
بالطين ..

ذهبت في اليوم التالي الى المجلة
وقدمت استقالتى من عمل .. نفذ
الاستاذ صفوت وعده لي .. صيغ
شقيقتى عايدة بدلا منى .. وتجمع
حولى زملائي وزميلاتى يهنئوننى
بزواجى ..

انتحيت بي «حنان» جانبا وهي
تفرقنى بأسلتها والسعادة تكاد
تظهر بها .. قالت لي دون ان تسبح
كل أجاباتي ان حبيبها طلب منها ان
تتزوج .. ركبنا ان تقاضى أهلها
بزواجها .. حينئذ وركبتها .. لم
أكل لها ما دبرناه الا وسسمير
لزواجها .. كنت خائفة حتى من
حنان .. قلت لها ان أهل واقفوا
على زواجى به لو انه مسلم ..
قالت لي انها تمنى ان يكون أهلها
مثل أهل ..

بعد عدة أيام جاني سمع في
البيت وأوصلنى بالسيارة مع عايدة
الى الشقة التي استأجرها في مصر

الجديدة .. لتتسلم الاثاث الذي
اشتريناه ونعدها لاقامتنا ..
ساعدتنى «عايدة» و«حنان»
بحساس في تنظيف الشقة وترتيبها
.. كادت عايدة تجن فرحا وهي ترى
الاثاث الجديد الذي اشتريناه بعد
ان وصل الى البيت .. تركتنا
«حنان» بعد ان وضعت على ملاءة
البرير كمية من «ملبس اللور»
مرسوم بها الحرف الأول من اسمى
واسم سمع .. جلست استريح
وبجانبي عايدة .. كانت فرحة من
أجل .. نظرت اليها وقلت :

- عبقاك يا عايدة .. انشاء الله
أعجب لك كده قريب ..
لم أكمل .. خشيت ان تثر بها
نفسى ظروفى .. اننى اتنى لها
سماعة غير مخلوطة بالمرارة التي
تجربتها على الرغم منى ..

توجهت مع سمع واثنتين من
اصدقائه بعد ظهر اليوم التالي الى
المأذون ..

عقد قرائنا .. أصبح زوجى
ولكنى بقيت في البيت مع أخوتى
أعد العدة ومضى الزمن بطيئا حتى
جاء اليوم الموعود لسفرى المزعوم
الى الاسكندرية .. ارتديت قستان



الزفاف .. رأيتى جميلة في المرآة
.. الصورة التي تخيلتها ليلال
طويلة .. أصبحت حقيقة واقعة ..
تجمع في البيت أقاربى وعدمن
الجيران ..

كانت تجلس خالتي في مواجهة
وهي تيسم ابتسامتها الصغراء ..
وبجانبتها مديحة لا تخفى بصرها عنى
سمع .. وجلس عسى بجسواره
يتمايل ويحدثه هامسا وهم يتسم
مزحوا .. وانصرف أخوتى الصغار
يلتمسون بفرح قطع الخاتم والشريات
مع أبناء الجيران .. زوج خالتي كان
يقدم المدعوين مع عايدة .. لم ترض
مدة حتى وقف «جرجس» يعلن
انتهاء الاحتفال لفروقة مسخرة
للاكليل في الاسكندرية .. يكت
عايدة وهي تقبلنى .. تعلق بي
أخوتى وأنا أتوجه خارجة من البيت
.. انطلقت زغرودة أو اثنتين من
زوجة عسى ..

الابتسامة الصغراء ازدادت اتساعا
على وجه خالتي .. قبلتنى مديحة
ووقفت تحدى طويلا في عيني سمع
وهي تهتبه

.. اخذت استمطاف خالتي وادجوها
ان تقنع « جرجس » بان يتركني
اعيش في سلام مع زوجي ..
سخرت مني .. وفانت

- طيب واحنا عملنا لك ايسه
يا ست ليلي .. ما انت عايشه
معا .. بتستعري حشرتك منسا
حد بياخد منك حاجه .. والافاعد
على قلبك ١٢

- لا مش قصدي يا خالتي ..
بس الطريقة اللي بيتكلم بيها مش
لطيفه ١٣

- مش لطيفه .. جايه زعلانه
.. مش عاوزه جورك يساعد جوز
خالك وموه خال شغل ١٤

- يساعد بس مش بالطريقة
ايام وذهبت الى خالتي في شبرا دى ١٥

جرجس ليستكت ولكنه لم يتوقف
.. كان يشعر كأنه صاحب حق
يطالب به .. اخذ ينظر الى ساعرا
هازلا وكأنه يتعزدي .. لم يتركنا

الا بعد ان وعده سمير ان يجد له
عملا في ورش الصيانة بالجيش
.. افهمه انه لا يوجد مكان خال
بمصنع والده .. خرج جرجس من
عندنا وقد ارتسست على وجهه
تعبيرات غريبة كريمة .. كان يبدو
واضحا انه غير مقتنع .. شعرت
ان وجود رجل مثل جرجس في
الحياة ليس له سبب الا لتهديد
سعادتي ..

تملكني القلق .. خولنا مما قد
يصنعه « جرجس » .. خرجت بعد
ايام وذهبت الى خالتي في شبرا

كدبت عليها .. ادعيت انه في
القتلاق .. رأيت في عينيها
انها لا تميلني .. ذهبت عائدة
الى عملها في اليوم التالي ..

وزادني زوج خالتي بعد الظهر
.. كان يتروك على لثرات مبعاده
ويضايقنا هو وزوجته .. كان
سمير يعاملهم برقه بالعه .. ولكنني
كنت اشعر دائما بالخسوف من
(جرجس) .. فوجئت بزيارته
وتوجست الشر .. قال وهو
يتنسم في وجهي ساعرا ..

- النساء الله تكون الفروسة
سعيدة ١٩

قلت بغيظ انني سعيدة ..
ولكنني شعرت ان خطرا مجهولا
يتهددي .. جلس ووضع ساقا
على ساق .. اعادت له كروبا من
النساي .. كان الجو باردا والهواء
يزعج خناجر البيت .. شرب
الشاي وقال وهو يتنهد ويتنصم
الضيق .. انه فصل من المصنع
وطلب مني ان احث سمير لانه
يريد ان يعمل في مصنع أبيه
.. اخذ يلوح لي بمبارات غامضة
انه يجب ان يجد له سمير عملا ..

عاد سمير في اليوم التالي ذكرت
له ما قاله لي (جرجس) .. اتفعل
سمير والتهب الغضب في عينيها
.. لم يرد علي .. هب واقفا واشمل
سبحاره ووقف يطل من الشباك
.. قلت له ان زوج خالتي سوف
يعود لمقابلته رجوته ان يساعده
بأي طريقة .. لم يتم سمير
جيدا هذه الليلة .. شعرت وهو

يتقلب بجوارى على السرير انه
يخس اتني سبب متاعبه .. زاد
حقدي على زوج خالتي انه يصنع
حي .. تمسكت ان يموت .. اتني اكره
نفسى .. بكيت .. تغلب سمير
في فراشه ونظر طويلا الى عينيها
المبتئين النفاذتين ثم احتضنتني
وقبلني .. تسبنا في لهيب لقائنا
كل شيء .. كان حينها يصير كل
الحواجز والمقبات والالام ..

جاء زوج خالتي في موعده في
اليوم التالي .. كان سمير ينتظره
.. قابله ورحب به وهو يلتفت
الى بين لحظة واخرى .. كانه

يشعري انه يصنع ذلك فقط من
اجلي .. حدثه جرجس بوقاحة عن
حاجته الشديدة الى العمل .. واولي
القول .. كان سمير يبدو كأنه
يخبط على اعصابه وهو يستمع
اليه .. صرخت عدة مرات في وجه

سمير جرجس في المتعد الخلق
وتقف اعدائي وعدد من الجيران
التسارع الضيق حولنا .. اطلت
.. كثيرة من التوافد علينا ..
.. السيارة تتحرك مع ذواحه
.. على ردى ويتبل جبهتي ..
.. به زوجة عسى ..

امدحت ايد كثيرة تلوح لي ..
اطلت في سمير اصوات كثيرة
.. حيازة .. مبروك .. ومع
..

رغمت ردى على جبهتي ..
.. كان سمير .. سألني عما بي
.. محالكت نفسي وابتنسنت لم
.. طمئينا .. تركنا زوج خالتي
المحطة لركب القطار الى
.. كان سعيدا بالفرصة
.. اتاحت له المتعة على حساب
.. وانطلقنا نحن الى بيتنا
.. صر الجديدة ..

لذلك تتساءل الآن ما الذي حدث
.. ذلك ..

لقد انتصرنا .. تزوجنا ..
.. صلت على رجل .. لم يعد هناك
.. يقلقني .. ولكن مهلا ..
.. صرقت باقى القصة ..

عشت سعيدة مع سمير .. لم
.. ينكر صفو سعادتي الا رغبتي
.. ان يمشى معي طوال الاسبوع
.. يتوقى من بناء هذه السادة على
.. وكنديب اتني ذكرتها لك .. كانت
.. تاكل قلبي في الايام التي
.. يركني فيها .. لينام في بيت
.. فته .. لم يعلم احد منهم بزواجنا

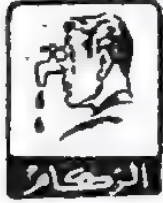
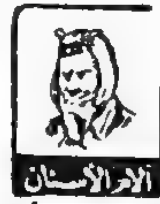
- كان يدعى لهم انه بيت في
.. تشلاق في الليالي التي يقضيها
.. لم يكن بيتي وشيلاقا
.. كان هلكتي .. جنتي .. عالى
.. التي كادحت لابعث فيه ..

كان سمير يعطيني ثلاثين جنيتها
.. كل شهر .. لم اكن امرف الا
.. ثنتين منها .. وادخر عشرة
.. جنيتها لملهم له .. كان يتركهم
.. من .. حينما كان يملأ علينا بيت
.. غي كل ركن .. وفي كل بقعة
.. من تعيش لنا ذكرى .. عشنا
.. شيئا اكثر مما عشنا ازوجا ..

احيانا كانت تزودني عبايدة
.. لتقني .. طلبت ذات ليلة ان
.. نيت معي .. ذهب .. سمير في
.. لك الليلة ليبيت في بيت اهلك
.. لم اتم جيدا .. كنت مؤرقة ..
.. كنت عابدة بجوارى .. الحث
.. في السؤال عن (سمير) ..

رиво

يزيل الآلام بسرعة وأمان
لا يضر القلب
ولا المعدة



يخفف
يلطف
يسدئ



١١٠٨٧٥٠٠٠

طويلة ايه .. هو كان يمشى
 سى سمير حيسا ساعده لو ماكانش
 ساعدكم التوا الاتنين .. ما تخيلنا
 كايين هل الجبر ماجور ١٩
 - سمير راجل طبيب .. ويحب
 يساعده
 - يساعده مين .. والله لى
 ماكانتش الحكاية الى اننى عاودها
 .. ما كان قابل جرجس حتى ..
 انت كل الى يهك انك تريحى
 سى سمير ده .. معلوم يهك
 ايه من اهلك .. مش خلاص
 اتجوزتبه ١١ ..
 - هو انا كبرت لما اتجوزته ..
 وبنا هابز كده .. انا ما ارتكبتش
 حاجه تفسيه ١٢
 - امال انت فاكرو الى عملتيه
 قليل .. وانا خايفه لو انكشفت
 الحكاية بتاعتك من كلام الناس على
 مديحه .. كانت خييه انك تيشي
 بنت خالتي !

.. هو ان هاربانه معاه علشان
 الناس لتكلم ١٢
 - ولو .. بكره نشوفو النتيجة
 لما يشبع منك ويطلقك وبرميكى
 فى الشارع .. وساعتها ثيلقى
 تعرفي قيمة اهلك ١١ ..
 صدمتنى كلماتها .. لم اتحمل
 وحزها وانما .. وفدت فجأة وكان
 مغالب متوحشة ضحكة قد امتدت
 تنهش قلبى .. وخرجت من بيت
 خالتي لا الوى على شىء ..
 لم اتصور ابدا ان يتخلى
 سمير عنى .. حزني قولها انسى
 كمرت بالمسيح والعذراء وتنكرت
 لاهلى .. ولكن قولها ان سمير سوف
 يطلقني كان اعنى صخبى وضجيجا
 فى رأسى ..
 جادنى سمير بعد عدة ايام ..
 كانت على وجهه ابتسامة مسيحة
 راضيه .. قبلنى .. سألته عما
 سبب سعادته .. فقال

- مى جرجس يا مئى خلاص
 ارتحنا منه .. اشتعل ١١ ..
 احتفنته .. قبلته الفيت برامى
 على صدره .. هو كل شىء لى ..
 ومضت الايام عسادية حتى
 اكشمت اني حامل .. وفانت شهوز
 الحمل ..
 ولست فى بعض الاحيان پرودا
 فى معاملة سمير لى .. الى انجائى
 سمير ذات يوم والضيق ييسر
 واضحا على وجهه .. ونفجر غاضبا
 يصرخ ..
 - ماما باين عليها عرفت حكاية
 جوازنا ؟
 سكنت .. بماذا اسبب عليه ..
 يجب ان تصرف .. سوء تكون
 جنة بعد مدة قليلة .. كيف لاتعرف
 .. قلت له .. يقضى ..
 - طبيب ويعدين .. ايه الى
 حيجرى ١٢
 - مليش انا مضطرا ايسات فى
 بيتنا امبوتين .. ثلاثة .. على ما
 اضيع شكلها فى الحكاية دى ١١ ..
 باين عليها يشمت حد يراقبني ..
 كائننى ارتكب جريمة .. ضقت
 فجأة بكل عذابى .. وصرخت فيه
 - انت اتقيرت يا سمير ..
 قول لى انك ما عدتتش بتحبني ..
 ايه الى عملته فيك علشان تسيبنى
 انسة دى .. حرام .. حرام
 عليك ١١
 انحنى يربت على ظهرى ويمسك
 ذقني بيده ويدللني .. واخذ يقول
 برقة :
 - ماتقايقيش نفسك يا ليلى ..
 انت كمان حتوحشيني قوى .. لازم
 نستحمل .. كاني مسافر فى شغل
 والا حاجة .. اى مدة بس لغاية لما
 تبطل شك ١١ ..
 تعذبت فى غيابيه .. لم احمّل أن
 ابقى وحيدى أكثر من يومين ..
 ذهبت الى بيت أبى وقضيت بقية
 الاسبوع مع اخوتى .. شغلتي
 نفسى باصلاح ملابسهم .. وأمسكت
 فستانا قديما لعائده وحاوالت أن
 اصنع منه فستانا صغيرا لملوى
 كانت سيدة ومي ترانى ..
 ذلك ..
 غاب عشرة ايام كاملة .. مر
 الاعوام .. عاد فجأة .. حيدرا ..
 قيت بنلى بين ذرايعه ابكى وك
 : اصغى انه عاد الى مرة اخرى
 ثم جادنى آلام التوهم .. ك
 عائده مى .. استندت الطير
 برسمير وعلمو جاء الى .. شعر
 الثقة حين رأيته مى فى الحد
 انا اتلوي من الالام .. عند
 كفى اسك بيد .. كنت اعصر
 .. كاني انقل كل الآلام اليه ..
 كانت عيناه فيهما الحب وفيه
 معاول .. يحزناني على الاحتمار

ويدلفاني الى التثبيت بالحياة ..
 بدأت الصرخات بعد مدة تردو
 ضعيفة فى الحجرة .. كان الطبيب
 يمسك المولود من ساقه ويربت
 برفق على مؤخرته .. كنت انظر
 الى ظهره واريد ان اناكد انه ولد
 .. قال الطبيب انه ولد .. انحنى
 سمير وقبلني .. كانت دموع الفرح
 تملا عيني .. وضعت هاندة الصغير
 بجانبى ..
 بعد شهرين مات والد سمير ..
 أصبحت أما .. وسميتا الطفل
 شريف ..
 وذاوتنى خالتي وقالت لى :
 - تعرفي انا والعذرا تدوت لك
 ندر فى مادي جرجس .. انك تجيبى
 ولد لكن مش عاوده اوفى التدر ..
 انا خايفه على شريف ١١ ..
 ودق قلبى يعنف .. احتضنت
 شريف الى صدرى ..
 - التدر كام ١٩٠٠
 - خمسة جنيه والعذرا يعالهم
 .. ونص دستة شمع ١٩٠٠
 لم اتردد .. أعطيتها النقود
 وثمان الشمع ..
 لماذا لا يتكروني فى سلام مع
 زوجى ١٩٠٠
 وانقضى عامان على زواجنا ..
 وذات ليلة دخل على سمير وهو
 حزين وقال لى ان والده اسبب
 بالشلل .. تذكرت أبى .. وتفتيت
 من قلبى ان يشفى والده .. كنت
 احبه لان سمير يحبه ..
 مضى شهر على هذا الحال .. كان
 يعذبني تفكيرى فى حرمان شريف
 من رؤية جده .. ماذنب شريف
 وما ذنبى .. لتعيش على الهامش
 لا يعترف بوجودنا أحد .. ضقت
 ذرعا بهذه الحال .. وجوت سمير أن
 ياخذ شريف معه وهو ذاهب الى
 أبيه .. ولكنه رفض .. قال لى أن
 الصدقة قد تقضى على والده .. لم
 اقتنع بذلك ولكنى لم أعد الى هذا
 الطلب مرة أخرى ..
 « البقية فى العدد القادم »

بنك بور سعيد



حسابات جارية
حسابات مجمدة
بفائدة لمدة مختلفة
دفاتر الحساب (التوفير)
خزائن جديدية

في طيلة اليوم في الخدمات المصرفية
معاملات على أحدث الأنظمة العالمية

المركز الرئيسي : ٤ شارع قصر النيل بالقاهرة

مركز الاسكندرية

١٨ شارع طلعت حرب

• فرع بولسكس

١٦٣ طريق شكري القوتلى (البرية سابقا)

ويستأجر بنظام Drive in Bank وهو النظام الوحيد الذى يمكن به خدمتك وانت فى سيارتك

فروع القاهرة

• مصر الجديدة ، ٢١ شارع ابراهيم اللقاني

• شبرا ، ١٣ شارع طهرا

• قصر الدوبارة ، فندق شوبر

فروع الصومال

• مقديشو

مراسيلون فى جميع انحاء العالم

مبتدو

بكمب ألومات



برياجيت

ايورى مان

روبرت الدا

مبتدو الفراق



لاجائزة ولا يجزوت.. سأنضم للتلفزيون

وراهم .. وراهم ..

● صحيح من العيب ان نغول للاعور .. انه اعور في عينه .. ولكن مادام يظهر في التلفزيون .. فلا بد ان تقول الحقيقة .. مثلاً برنامج « ليلتي القاهرة » الذي اذيع في الاسبوع الماضي .. كان يتضمن مجموعة غريبة من الشخصيات .. واقصة من شارع محمد علي تصاوه وتتلوى وتخر بكل عيوسها .. ومنولوجست سخيف يغني « اننا متفاني من نفسي » .. ومطرب يغني من افقه .. و .. والبرنامج سخيف سخيف .. اسخف من « انصواء المسرح » الذي قدمه معهد سالم في التلفزيون .. واسخف من برنامج « عواديسخ » الذي يقدمه ابو شوشة في الاذاعة! دمرة اخرى تقول .. من المستحيل عن مثل هذه السخافات .. هل هي الامكانيات المادية .. او الفنية .. او ماذا!

● شت شاهد القاهرة بعد ايام مريحة من افلام الرعب الامريكية .. فيلم عن الاشباح والعاويث .. وفيلم عن زوجات دواكولا .. وفيلم الدماء .. وفيلم عن غرفة الاعدام .. وربما كان العالم يريد ان يطبق المثل الذي يقسول .. ودواها بالتي كانت هي الداء .. يعني مزيجاً من الخوف والرعب .. علاج الخوف والرعب الذي يصيب العالم الآن من تهديدات الحروب والاقبال المذهلة .. واخيراً القيامة ..

ضحكتك .. ولكنه يتكلم ..

— وزير الثقافة لم يحضر ليراني على المسرح .. وعلى الراعي مدير مؤسسة دعم المسرح .. لم يرني .. ولكن يوسف وهبي يشغفل دور آخرس ويقعد في بيته .. وبعدين ياخذ جائزة ألف جنيه .. وايه بقي فرلة انصار التمثيل .. جماعة الهواة دول اللى ياخدوا الجائزة الثانية .. والمسرح الحمر اللى الناس ما تعرفش عنه .. اكتر من انه المسرح اللى قدام قسم عابدين .. عيب جدا اننا نضيع ولازم الحكومة تكرمني في زمانى .. والا بعد ما اموت .. يقولوا .. الله يرحمه كان زمان ممثل كويس ويستحق جايزة .. والتلفزيون اخباوه ايه

— رينا يغليه التلفزيون .. سجل ١٩ مسرحية لي .. وانا قررت الانضمام الى مسرح التلفزيون .. كل فرقة مستنظمة للتلفزيون .. وكانت الساعات تترتب من منتصف الليل واسماعيل يس يستأذن سى ليدخل حلبة المسرح ليمثل بقيه الفصل الثالث من مسرحية جوزى بيخشى .. وسمعت ضحكات الناس عابدة .. صافية .. لحدود لها .. وتسلط الى خارج المسرح وانا افكر في الذين لا يعرفون حتى الآن .. بان الضحك الناس .. والضراخ الهوسوم والاسماعيل من النفوس .. لمن .. من له اصول .. وتواعد .. و .. فلسفة ..

— مين اللى شافنا علشان يحكم علينا .. مين .. واحد شاعر .. واحد يركب بسكنة .. واحد نعات .. واحد يتاع مزيكة .. دول بقى لجنة التحكيم .. واحنا لا عندنا شعر .. ولا نعت .. ولا مزيكة .. ولا محل عجلاتي .. علشان كله لا فيه جايزة .. ولا يعزتون ..

كده .. مافيش تقدير من الدولة دي نكية بالنسبة لي .. انا اول ما سمعت بالنتيجة والجوايز .. فأنرت جدا .. المرض زاد على رجل .. واعصابي تميت .. اول امبارح كنت بامثل وانا قاعد .. مش قادر اقف على رجل .. والجمهور احس بالي .. وكنت كل ما عايز اقوم اتحرك على المسرح .. الناس في التياترو يقولو لي .. اقدم .. استريح .. ده هو عزائي الوحيد .. كل الناس بتعجبني .. لاني باسمه الناس .. احتسا نوح مش موجود .. ولا يمكن يتوجد .. واسماعيل يس مش ممكن يتكرر .. فيه كام فرقة تمثيل طلعت تقلدا .. مافيش فائدة .. فشلت كلوا وماتت .. والدولة صرقت على فرقها عشرات الالوف .. ولكن انا بنيت المسرح ده .. من دمي واعصابي .. ومع كده مافيش تقدير .. واسماعيل يس يتكلم .. الضحك يا اسماعيل .. اريد ان اري

وضحكت .. ولكنه لم يضحك .. بل هز رأسه بقوة .. وانفجر في كلامه .. كنا نجلس اسماعيل يس وانا في حجرته الحشوية المجاورة لمسرحه وفي الحقيقة انا ذهبت الى اسماعيل يس .. وفي راسي خبر ان قرانهم هتأ أيام .. خبر عن توزيع جوائز المسرح .. وخبر عن التلفزيون الذي انتقل يكاميرات ليصور ١١ مسرحية من مسرحيات اسماعيل يس والحديث مع اسماعيل يس عن جوائز المسرح .. فيه كثير من نكسات الالم والمرارة .. فالجوائز التي اعلنت كانت من نصيب يوسف وهبي وفؤاد شليق وفخر فاخر .. والمسرح الحر .. وفرقة انصار التمثيل .. و .. وليس هناك جايزة واحدة لاي فرقة كوميدية تعمل في مسارح القاهرة .. واسماعيل يس يهرخ .. انا خدمت الفن ٣٠ سنة .. انا سلبت التراب .. وشفت الم .. استغفرت منولوجست .. وفي الاذاعة والسينما .. عملت ٥٦٠ فيلماً .. وكونت مسرح عمره دارق ١٠٠ مدين .. ولم تساهل الدولة بلى اسبابة .. وحرق دمي .. وبعال المرض .. عفى دارق .. الفرنسي .. في رجل .. وبعد

نجاح عمر
الاسبوع القادم
وراهم



الرجل الذي اخترع التليفون محفوظ جدا ..
لأنه مات ، قبل أن تنع عيناه على الانحرافات
الشديدة ، التي أصابت اختراعه العظيم .. تلك
الانحرافات التي تنتهي أحيانا ، أو تبدأ في أغلب
الأحيان ، بهجوم متواضعة من الحروف الأبجدية
تشكل كلمة : النمرة غلط ..

وفي النصف الأول من القرن العشرين ، حاول
كثير من العلماء اكتشاف الأسباب التي تجعل
النمرة غلط .. لكنهم فشلوا جميعا ، حتى أصبحت
كلمة النمرة غلط هذه ، شائعة ومشهورة ، مثل
السلام عليكم .. واقعد اشرب قهوه .. و ..
اسمعوا هذه الحكاية :

في الناحية الأخرى من الآلو ..

- واسمع يا عل .. اوعى يجي لوحدي ..

أحسن عبد المنعم يقول لي ماتت عيليش علينا ..

مات ايكون معاك .. أو أي واحد من اخواتك ؟

عشان لقدد كلنا مع بعض .. فامسم ..

وما تفاخرش يا عل والنبي .. لحسن واحسن

وموت .. و .. واسمع يا عل

أراد الشاب الذي ليس عل ، أن يصرف

عن من هو عبد المنعم هذا ، الذي يمكن أن يمنعه

من الجلوس معه لو لم تحضر معه ايلسون ..

يمكن اخوها يا واد .. أبدا ..

وبعد سؤال قصير ، وجواب طويل ، شرحت

السيدة الهامسة الصوت ، لعل هذا ، الغائب

من شهرين ، كل الأحوال التي حصلت في

غيابه .. وأعطته نمرة التليفون التي يمكن أن

يطلبها فيها بالليل .. ونسرة تليفون النهار

.. وفهم الشاب الاسمر الذي ليس هو عل ،

أن عبد المنعم هذا هو زوج السيدة الهامسة

شاب اسمر وطويل ، ويفرض الشعر على

الطريقة الحديثة ، طريقة أحمد حجازي وصالح

عبد الصبور .. وهو متزوج ، وعنده تليفون

.. و .. وذات رنين تليفوني حالم ، رفيع

الاسمر السماعة وقال الو .. فانهز في اذنه

شلال من صوت أنثوي ، كأنه موسيقى عجيبة

هامسة ..

(ايه رايبكم في عجيبة هامسة دي)

- الو .. ازيك يا عل .. حمد الله على

السلامة يا عل .. كده تفيق شهرين يا عل

.. وحشتني خالص ..

ورغم أن الشاب الاسمر ، موش عمل ولا

حاجه من دي .. ورغم أنه لهم عل الفور أن

النمرة غلط .. إلا أن الموسيقى العجيبة

الهامسة ، دفعت اذنه .. وراى أن ده كلام

طريف اللى بيتقال ومفيش مانع انه يسامع

شويه .. عل الاقل يشوف الدنيا بيحصل

ليها ايه .. المهم .. الصوت الهامس استمر

الرسم ناجي يحتج.

ويستنكر ، ويصرخ

بشدة هذا الأسبوع ..

لقد رسم نكتة في

موضوع المواصلات نشر

تحتها تعليق خطأ ..

وصحة التعليق ..

- يا أفندي ..

العربية فاضيه من

فوق !!



- ماضى .. موشى عا اقول له ..
ويفلق التلبلون ..

هاء .. هاء .. هاء .. هاء .. هاء .. هاء

حكاية ثانية .. فى مدرسة ثانوية للبنات
.. فى هذه المدرسة حكيمة .. ولهذه الحكيمة
سجرة .. وفى هذه السجرة سرير .. قنام عليه
نات المدرسة .. فى الحالات الطارئة .. اذا
اصيبت الواحدة منهم ، بدوخة .. او الغماء
.. او حتى شوية دلع .. المهم ..

فى هذه المدرسة ايضا بنت .. فصلها بميد
خالص عن اودة الحكيمة دى .. وكل يوم ..
فى ساعة معينة ، تكون هذه البنت فى الحصة
فتشمر بالدوخان ، ويضى عليها لجلسة ..
فتأمر المدرسة بحملها الى حجرة الحكيمة .. قنام
لها شوية هناك .. كل يوم فى ميعد معين ..

يفضى على البنت .. فتحملها زميلاتها الى حجرة
الحكيمة .. ويكتب اسمها فى الدتر ..
ويسيبوها قنام شوية ، ويقفلوا عليها الباب

واستمرت هذه الحكاية شهرا .. وذات يوم
كانت السيدة المشرفة تمر فى الحوش ، والحوش
يطل على شارع صغير مجاور للمدرسة ، وفى
الشارع عمارة كبيرة فيها بلكرنات .. شاهدت
المشرفة ود دوميرو صغير ، وقاعد يشاور على
المدرسة بادية وعينية ويعمل حركات .. ووقفت
الست المشرفة فى الحوش ، واخذت تستعين بكل
النظريات الهندسية ، ومعادلات الجبر والحساب
.. اى غرفة من غرف المدرسة هى المتصورة



الصوت ، وهو يعمل فى شركة كذا ويحضر الى
البيت الساعة كذا .. وينيب عنه من الساعة
كذا .. وفهم ايضا ان فى هذه الساعات التى
يعيقها عيد المنعم ، كانت تحدث حاجات بطالة
- والعايذ بالله - بين هذه السيدة ، وبين المدعو
على .. فانزعج الشاب الاسمر جدا .. وقال
لها فى هدوء :

- اسمعى يا ست .. انا موشى على ..

- موشى على .. يا خير .. امال مين ؟

- انا محمد ..

وصدعت على الناحية الاخرى من الآلو شينة
طويلة مطوطة .. تعبر عن الاندهاش .. و ..
- طب اسمع يا على .. يوه قصدى يا محمد
.. يا تدمتى .. والذى انا حياتى دلوقت فى
ايدى .. انت دلوقت عارف كل حاجته ..
اوعى تقول لعبد المنعم .. ده كان يطللى على
طول ويبقى يتخرب .. الهى يترك يا محمد
اوعى تقول ..

وقال لها محمد :

- يا موشى انا راجل فى حالى ، اقلل السكة
حتى الله يسهلك ..

وقفلت السكة .. لكنها من سساعتها ..
تعودت ان تضرب هذه النمرة باللفظ كل يوم
و .. الى .. ازيك يا موشى .. انا
الست بتاعة على .. اوعى تقول لعبد المنعم ..

ولا يلهم محمد ، ولذلك يقول لها :

بنظرات وحركات هذا الشاب .. ودخلت
المشرفة الفصول ، وغرفة المدرسات .. و ..
و .. ولكنها وجدتها جميعا بريئة من كل
نظرات الشاب .. وكانت قد اقتربت من غرفة
الحكيمة .. قدلعت الباب .. فوجدت البنت
المنسى عليها ، جايه كرسى ، وحطاه تحت
الشباك المطال على العماوه .. وواقفه عليه ،
تبادل الشاب النظرات والحركات .. و ..

صرخت المشرفة .. ووقعت البنت على الارض
وفى الدتر شاهدت المشرفة اسم البنت مكتوب
كل يوم .. يا خير .. لازم تفرق .. حالا
وموشى ممكن ترجع الا لما تجيب دى امرها ..

وقد من اسبوع على هذه الحكاية ، والبت
خارج المدرسة .. فلم تستطع ان تحضر دى
امرها علشان الحادثة الى قبل كده ..

اقول لكم عليها ..

طيب ..

كانت قعدت ثلاث ايام ماتروحتش المدرسة ..
وبعدين جابر دى امرها واكتشفوا انها كانت
تفرق شاب لبتانى ويتروح تقابله .. وعلشان
وى امرها ما يضربهاش .. قالت له انها كانت
بتخرج مع اللبتانى تحت تهديد السلاح ..

وقد صدقتها دى امرها ..

لكن المرة دى - يا خنايا - مش عارفه تقول
له ايه ..

ايه .. ايه .. ايه .. ايه .. ايه .. ايه

الخبر المجهول



- انا يا سوسو .. والله انا مسستياها ..
يتكلم واروح قافلة السكة فى وشه .. !!

تغوج في الحب الأسود



وقلت وأنا ابتسم لها ابتسامة كبيرة :
- لا تنسى أن تأتي لزيارتي غدا لنلتق على
موعد السفر الى لبنان ..
وبرقت عينها من خلال دموعها ، وقالت في
حزم غريب :
- نعم .. سأحضر غدا ..
وقامت تمشيح في خطواتها الهامسة ، كأنها
تسبح في نومها ..
واغلقت الباب وراءها ..

وعدت الى مذكراتي ، واخذت اراجع ماسجلته
فيها من كلام سامية ، لم كتبت جملة واحدة :
توقف في نمو الشخصية ..
وهي حاله نادرة في الامراض النفسية ..
فاحيانا يحدث للشخص في سنوات طفولته او
صباه حادث عنيف يسقط في العقل الباطن ،
ويبلغ من عنفه أن يسيطر العقل الباطن سيطرة
عتيفة على العقل الواعي ، بحيث يشل نموه ..
ويظل - أي العقل الواعي - يتحرك في حدود
العقل الباطن .. أي يظل العقل الواعي طفلا
.. ويكبر الشخص .. يكبر في عمره ..
ويكبر في جسده .. ولكن دائرة نشاط عقله
لا تكبر .. تظل محدودة في نطاق العقدة التي
تشكل العقل الباطن ..
وقد توقف نمو شخصية سامية منذ عادت
من لبنان ..
انها لا تزال تعيش في العمر الذي عادت به
من هناك .. عمر الخامسة .. او العاشرة ..
ولا يزال عقلها يدور في هذه الايام .. انه
يدور عبر السنين ، كمعجزة معلقة في الهواء ..
.. يدور على الغازي .. وكل ما قطعته من
مسافة هو المسافة التي تصل بها الى عمر
العاشرة .. وبعدها علق عقلها في الهواء ..
ما هو هذا الحادث الذي وقع لسامية في
طفولتها ، واوقف نمو شخصيتها ..
واجهت نفسي في محاولة تصور هذا



المذيع - الحمد لله ان احنا ما بنشغلش في التلفزيون !!

ابحت عن سامي ، ما دام سامي لم يبعث
عني ..

وخرجت من الفندق بعد الغدا ، وقد وضعت
على راسي القبعة الكبيرة الفلين .. قبعة الرحالة
سقاتل مكتشف افريقيا .. وسرت في خطوات
سريعة حازمة نحو بيت سامي .. واحسني
كبير يعلأ صدري ، يأتي - انا الآخر - في
طريقي لاكتشاف افريقيا ..
وكنت اعرف بيت سامي بالتقريب ، ولم
اني سبق أن زورته مرتين .. ووجدت نفسي
تائها في بعض الشوارع الجانبية .. ولم ايس
.. بل ان هذا الضياع أحسنني أكثر يأتي
مكتشف ..

وبعد مدة استطعت ان اصل الى بيت سامي
الذي يقع فوق الدكان الكبير .. وصلت دون
ان اسأل احدا من المارة عن الطريق ..
ورأيت ..
رأيت سامي ..

كان واقفا داخل الدكان الكبير .. وكان
لدشنتي يهرخ في وجهه شباب زنجي ،
استنتجت انه يعمل صبيا في الدكان ..
وازدادت دهشتي ..

لقد دفع سامي كفه وبدأ يسلع الشباب
الزنجي .. والشباب ينحن تحت وقع الصلعات ..
ويصخب ببعض الانفاس التي لا الهما ..
لعلها انفاذ من لغة « الولف » .. لغة اهالي
باماكو ..

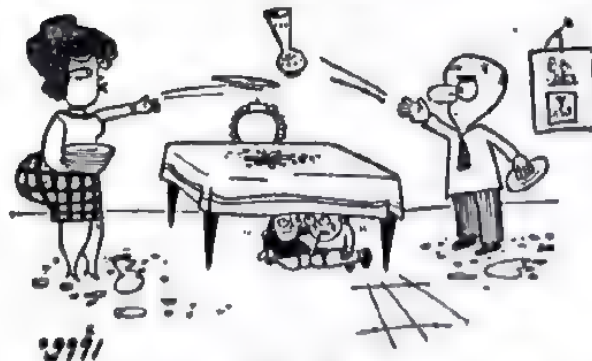
وسامي لم يرنى ..
كنت واقفا حرج الدكان ، ارقبه من بعيد ..
واستنتجت انه في حالة تسيطر عليه فيها
شخصية الرجل الابيض .. الرجل الذي
يستفزع ان يفسو على الزنوج ..
ولمكنت مكاني واجهت الى داخل الدكان
بعد ان انتهى سامي من ضرب الشباب الزنجي
ومرهم من ادمه ..
واستسلمتني سامي في دهشة يشربها
الاربك ..

لم سيثر على نفسه بسرعة .. وصاح يرحبا
بي بلهجة اللبنانية ..
لم بدا يتكلم .. يتكلم كثيرا .. والكلمات

ربطت بين كلامها ، وبين سؤالها اليهود عن
عيد الوهاب ، وليس مراد ، وهذه الحالة
الهسترية التي انتابتها عندما سمعت صوت
أم كلثوم ..
ولكنني لم استطع ان اصل الى شيء ..
انها حالة مستعصية ..
ومثل هذه الحالات قد يستغرق علاجها أكثر
من مائة جلسة ، تستمر شهورا طويلة ..
وقد كنت مقرا ان اغادر باماكو في اليوم
التالي .. وقد استطعت ان امد اقامتي عشرة
ايام أخرى .. ولكن لا أكثر من هذا .. فاني
مرتبط بمواعيد معدة في القاهرة ..
هل تكفي عشرة ايام لعلاج سامية ؟

ثم هناك سامي ..
ربما كانت حالته أكثر استعصاء ..
ووقعت في حيرة بين مواعيدي في القاهرة ،
وبين لهفتي على اكتشاف سر هذه النفوس ..
لاكتشف من خلالها سر افريقيا !
ونظرت في ساعتى ..
ياه .. انها الواحدة بعد الظهر !
وسامي لم يات ..
ربما لن يأتي ..

وتركت غرفتي بسرعة ، ونزلت الى قاعة
الطعام ، وقد قررت ان ابدا بعد تناول غداي



- لولو ياختي .. يظهر القيامة قامت بصحيح !!



في انتظار المدفع ..

لحظة تملأ شذقيه ..
كأن يتكلم ، وكان لا شيء حدث بالأمس ..
كانه لا يعلم أنني عرفت بحالته ..
وتلفت داخل الدكان ، فلم أر أخاه سليم ..
وخطر لي خاطر جديد .. ربما كانت
شخصية الرجل الأبيض تسيطر عليه أكثر
تساعا يقبض عنه سليم .. ربما كان وجود
شخصية سليم ، تصف شخصية الرجل
الأبيض في سامي ..
ولكن لماذا ؟
ثم ما هي المناسبة التي تحول فيها شخصية
رجل الأبيض ، إلى شخصية الرجل الأسود ..
وقلت لسامي في لهجة عتاب :
- فلما لم تمر على هذا الصباح .. لقد
تفكرت ..
وسكت سامي قليلا ثم قال وهو ينظر إلى
يدي حذاته :
- لا أدري ..
ثم استنرد كأنه ندم على إجابته :
- كنت مشغولا في الدكان ..
قلت وأنا أبتسم له :
- هل تستطيع أن تصحبني الآن في جولة
.. لقد وعدتني .. أتذكر ..
وتنظر لسامي في وجهي نظرة سريعة كأنه
يختبرني .. ثم ابتسم كأنه اطمأن إلى ،
ونادى صبي الدكان وألقى إليه بأوامره ، ثم
وضع ذواته في ذراعي ، قائلا :
- هيا بنا .. ساصعد بك إلى قمة كولوبا
واسنر بأصبعه إلى الجبل الذي يطل على مدينة
بضواكو .. واستنرد قائلا :
- أنه يسمى جبل كولوبا .. وفوق القمة
يقع قصر الخاتم المدرسي ..
فبت في بساطة :
- الحق أنني في حاجة إلى الذهاب إلى الفندق
لولا .. لابد لي من ..
وهز سامي كتفيه بلا مبالاة .. وعاد يتكلم
كلامه الكثير ، وهو يسير وعينه مركزان فوق
نور حذائه ..
فوصلنا إلى الفندق ..

ودعوت سامي للصعود إلى غرفتي ..
لم افرحت عليه أن يبق في الغرفة قليلا
إلى أن تناول قححا من الشاي ..
وكنت في كل ذلك أحاول أن أبدو بسيطا ،
طبعيا ، كأنني لا أتعهد شيئا ..
لم قطع كلامه الكثير ، وسألته فجأة :
- أين كنت ليلة أمس ؟
وسكت مسامي ونظر إلى نظرة عتاب من ،
كأنني غدرت به ، ثم أحنى رأسه وقال كأنه
يتنهد :
- كنت مريضا .. أنت تعلم أنني كنت
مريضا .. لقد رأيتك بجانبى بعد أن أفقت من
الغماي ..
قلت وأنا أحاول أن أبدو مهذبا وقيما :
- الصدا ، أين كنت قبل أن تصاب بالأمعاء ؟
قال :
- كنت في البيت .. لقد خرجت من البيت
في الساعة السادسة وذهبت إلى حالة تسمى
لاكريون .. وكنت مقررا أن أمر عليك في
الساعة الثامنة ، كما وعدتك .. ولكن يظهر
أنني بدأت أشعر بدوار .. فعدت إلى البيت ..
وأصابني الأمعاء .. ولم ألق إلا بعد أن
حقنتني .. نسيت أن أشكرك على إسعافي ..
وسكت ..
وبقيت صامتا ، أتشغل بتغيير ثيابي .. ثم
بعد بوهة .. قال سامي كأنه يغاطب نفسه :
- أخى سليم يقول أنني كنت في الغابة ..
ولكني لا أذكر أنني ذهبت إلى الغابة .. أن
سليم يتهمني دائما بتهم غريبة ..
ونظرت إليه .. أن وجهه يبدو متعبا ..
بدأ يعيل إلى الإصفرار .. وبدأت أنفاسه
ترتبك .. كأنه يبذل مجهودا ليتذكر شيئا ..
وجسدت عيني عن وجهه .. وعسدت ادعي
التشغيل بتغيير ثيابي .. وأنا أنتظر أن
يستنرد في حديثه ..
ولكنه سكت ..
سكت بلويلا ..
ثم فجأة بدأ يعود إلى كلامه الكثير .. ولم
أكن أدرك هذا الكلام .. كنت أريد أن أحضر
ذهني في نطاق حالته .. ولذلك قاطعته مرة
ثانية قائلا :
- لقد رأيت هذه الفتاة ..
وقال في دهشة :
- أي فتاة ..
قلت :
- الفتاة الزلجبة التي مرت ونحن في مقهى
فاني .. لقد رأيتها في اليوم التالي على شاطئ
البحر ..
قال :
- أنا لا أذكر فتاة مرت بنا في فاني ..
ثم ابتسم ابتسامة كبيرة وقال مداعبا :
- يظهر يا دكتور أنك معجب بالبنات
الزلجيات ..
ونظرت إليه في دهشة ..
أنه يبدو صادقا ..
أنه فعلا ، لا يذكر هذه الفتاة .. الفتاة
التي جرى وراءها في مقهى فاني .. والتي
رأيتها ترقص معي في الغابة .. والتي غريبتني

وبكت وأنا أحلته بالخلو .. والتي فرت من
أمامي عندما سألتها عن سامي ساعة أن التقيت
بها على شاطئ البحر ..
وهو لا يذكر أيضا أنه كان في الغابة ..
يرقص بين الزوج .. ويعرضهم على الثورة
على البيض .. ويرفع عصا غليظة ويحاول أن
يعتدي بها على أخيه سليم ..
أنه لا يذكر كل ذلك ..
لا يذكر شخصيته الثانية ..
هناك انفصال تام بين الشخصيتين ..
ليس هناك خيط واحد يربط أحدي
الشخصيتين بالأخرى ، ويساعد سامي على
اكتشاف حالته ..
ولم أحاول أن أذكره بشيء .. ليس من
واجب الطبيب أن يذكر مريضه ، ولكنه فقط
يساعده على التذكر .. ولو كنت أصرت على
أنني رأيتها في الغابة ، وعلى أنه على علاقة بهذه
الفتاة .. لفقد ثقته في .. وهرب مني .. كما
يهرب من عقده .. وكما يهرب من أخيه
سليم ..
وجلست قبالة ، وتناولت قحح الشاي بين
يدي في هدوء ، وقلت في بساطة :
- أنك لم تحدثني أبدا عن قصة هجرة
والدك إلى أفريقيا .. أنني مشوق لسماع هذه
القصة ..
وابتسم سامي ابتسامة اعتزاز ، وقال كأنه
يتحدث عن فخر كبير :
- لقد جاء والدني إلى أفريقيا منذ حوالي
خمس سنين .. وكان من أوائل المهاجرين
اللبنانيين الذين وصلوا إلى ياماكو .. وكان
مهاجرا شريفا .. لم يحاول أن يحتال على
الزوج .. ولم يحاول أن يكون عميلا للفرنسيين
.. كما كان يفعل كثير من المهاجرين .. ولكنه
تاجر بشرف .. وأجبه الزوج .. واحترمه
الفرنسيون .. وكسب كثيرا .. وكان أول من
بنى في ياماكو عمارة من ثلاثة أدوار .. بنى
أربع عمارات كانت تلو عليه دخلا كبيرا ..
لا يقل عن أربعة ملايين فرنك في العام ..
ولكنه كان يصر .. كان يصر كثيرا ..
خصوصا على الأدب .. فقد كان أدبيا كبيرا ..
كان شاعرا لا يقل عن أحمد شوقي ، أو عن
إيليا أبو ماضي .. وكان الصعطيون اللبنانيون
يأتون لزيارته كل عام فيندلق عليهم من أمواله
.. وأصدر على حسابه مجلة أدبية في بيروت
.. واشترى مطبعة جديدا لطبع ذواوين
شعره .. كانت أول مطبعة تصل إلى ياماكو
.. و ..
واستنرد سامي يتحدث عن أبيه في فخر
واعتراف كبيرين .. أكبر من فخر واعتزاز أي
ابن بأبيه ..
ثم قال :
.. وعقب حوته اكتشفنا أنه أضاع
كل ثروته .. وأن كل انعقادات التي تركها
مشقة بالديون .. أن أبي لم يكن فاشلا ..
ولكنه كان فاشلا .. كان شاعرا .. فاشلا كما



الزوجة حبيبة

.. أنا كنت فاكراك انسان كويس ..
 .. افكارك احسن من كده ..
 من اى انسان فى كليه الآداب ..
 قلت .. صرخت .. وقمنا انطلقنا
 النار المحبسة فى ضلوعي :
 أنا كويس لدرجة انى ما أقدمش
 اوراقى انى أشوفك كل يوم ماشية
 مع واحد فى الجنية .. ما فرشت
 بلى تعمل كده .. وكانت حقة
 فى الحرة الأولى التى أصبح فيها
 خديجة مواطني .. المرة الأولى التى
 اكتشف لها عن حب ..
 وصرخت فى وحى بدعشة غاضبة
 .. وقالت فى حدة :

.. أنا باشي مع ولاتي .. زى
 ما كنت باشي معك .. وزى انت
 مايتش مع زملائك .. لازم تعرف
 انى مش أقل منك .. ولازم تعرف
 انى ما اسمحتى لك انك تعاسنى
 عل تصرفاتى .. مش من حقك ..
 لازم ..

قاومت وأنا أحاول أن أبدا
 مستغفرا :

.. لا مش قاعم .. أنا فلاح ..
 وماقمتش ان من حق البيت اتعسا
 تكلم كل واحد .. و ..

وقاطعتنى فى حدة :

.. طيب خليك فلاح ..
 ثم ابتعدت فى خطوات عصبية
 .. ولكنها لم تكده ثبته قليلا حتى
 توقفت .. ثم استسلمت الى ..
 وعادت بنفس الخطوات العصبية ..
 .. وقالت وهي تنظر فى عيني غيرة
 كأنها تحاول أن تمل على اوراقها :

.. اسمع .. انت معزوم عندي
 بكرة على الشاى الساعة خسة ..
 فى البيت .. والموتون شارع العصر
 العيني لمره ٨٨ .. وإذا ما جيتش
 بيلزمش من حلك بعد كده فكنتنى
 وتركتنى .. وابتعدت لخطوات
 سريعة ..
 وأنا ولدت مكاني .. وقد جمدتني
 الدعشة ..

زوج حبيبي

والا الاسبوع القادم ..

الى لبنان .. وتزوجها هناك .. ثم عاد بها ..
 قلت وأنا اركز عيني فوق وجهه ..
 .. لا بد انها كانت سيدة عظيمة ..
 وهب واقفا مرة واحدة وهو يزور فى بيتي ،
 وقال دون أن يرد على :
 .. الا تريد أن تذهب الى قمة كويلا ؟

وخلت أن القدر لفته .. فقلت واقفا معه ..
 وأنا انسحب انسحابا منتظما ..
 .. نعم .. لقد أنشأنا الحديث قمة الجبل ..

ولكن كانت هناك محاولة أخرى يجب أن
 ابذلها قبل أن تخرج من الغرفة .. فقلت له
 وأنا انظر الى رقبته كاني لاحظت شيئا لم ألاحظه
 من قبل :

.. ما هذا الحديث ؟

واشرت الى الحديث الذى يشق رقبته ،
 والذى سبق أن لاحظته فى صباح الليلة التى
 تركتني فيها فى مقهى « فاني » وجسرى ودا
 الفتاة الزنجية ..

ووضع يده بسرعة فوق الحديث كان شينا
 قد كسفه فى رقبته ، وقال وهو يبتسم فى
 ارتباك ..

.. لا أدري .. انى دائما أصاب بحدوش دون
 أن أدري .. وربما لانى أتحرك دائما وأنا
 سادح مع خيالي .. انى شاعر كما تعلم ..
 كوالدى ..

ونظرت فى عينية ..

انه يبدو صادقا ..

وخرجت من الفندق ، وركبنا سيارة صعدت
 بنا الجبل .. وأنا فى حالة ياس .. فى ياس
 من أن أكتشف الشخصية الثانية فى سامي
 وأضعها أمام عيني ، كيدا منها بمجرد أن يراها
 .. انى اتخلل (الشخصية الثانية) دائما
 كالتعب الذى الذى يجسد الاختيار ، ومروعة
 الصدا .. وأنا الصياد .. وهذه (الشخصية
 الثانية) التى تسيطر على سامي أشد خبا
 من كل (الشخصيات الثانية) التى صادفتها
 فى حياتي .. انها تجيد الاختباء فى العقل
 الباطن ، بحيث لا يستطيع أى عقل واع
 اكتشافها .. لا عقل سامي ، ولا عقل !

وقد قدرت انى يجب أن أبحث عن طريق
 الخسر لاكتشاف عقيدة سامي .. طريق
 آخر غير هذه الجلسات التى تدرت أن أعدها
 هم مرهلى .. كان يجب أن أكتشف العقيدة
 قبل العلاج ، لا من خلال العلاج .. وهذا
 طريق خاطئ فى علم النفس التتبعي .. فان
 جعل الحب بعقدة المريفى ، يساعد المريفى
 أكثر على اكتشاف عقيدته بنفسه .. وعندما
 يكتشفها بنفسه ، يتأكد شفاؤه منها .. ولكنى
 كنت مضطرا الى الالتجاء الى الطريق الآخر ،
 فأياها فى أفكار معدودة ..
 ووجدت الطريق ..

واستدعت أن أكتشف عقدة سامي ..
 وعقدة سامية أيضا ..

حسام

البقية فى العدد القادم ..

يعيش كبار الشعراء .. مسرفا .. وقد مررت
 بسنوات قاسية بعد موته .. اضطرت أنا
 وأخي سليم أن نشغل لدى مهاجر آخر ..
 ولكن أخى سليم استطاع أن يبدأ فى التجارة
 من جديد ..
 ثم سكت برهة ، وانطلق كأنه يؤكد شيئا
 لنفسه لا لى :

.. أن سليم تاجر ناجح .. انه أكثر من يلهم
 فى التجارة ..

واستطرد يتحدث عن أخيه سليم طويلا ..
 ثم بدأ يتحدث عن سامية .. ولم يتحدث عنها
 كثيرا .. قال عنها بلا مبالاة .. انها مريضة
 .. ضعيلة ..

قلت قاطعة :

.. مريضة بماذا ؟

قال :

.. لا أدري .. ولكنها دائما مريضة ..
 عصبية .. منذ تولي والدى .. لقد كانت
 صدمة كبيرة لنا .. ولكنها كانت صدمة أكبر
 بالنسبة لسامية .. فقد كان والدى يغتصها
 بحبه وتدليله ..

ثم عاد يتحدث عن والده ..

وقد استغرق حديثه منذ بدء أكثر من ثلاثة
 أرباع ساعة .. انتهينا خلالها من تناول الشاى
 .. ولم يزل أبدا هذا الحديث .. وأنا أتبعه
 بكل نشاط ذهني ، أحاول أن أكتشف من خلال
 كلماته شيئا يساعدنى على تحليل حالته ،
 والوصول الى عقده .. ولكن لا شيء .. ان
 كل ما ذكره يبدو عاديا .. وهو يتحدث وهو
 ثابت الشخصية منظم الانفاس ، قوى الأعصاب
 .. ولم لاحظ عليه انه يهرب من مرحلة من
 مراحل حياته سواء فى حياة والده ، أو بعد
 وفاته ، بل كان حديثه سلسلا متصلا ، يبدو
 دائما منطقيا ..

ولكن فجأة تذكرت ملاحظة ..

انه لم يتحدث عن أمه ..

كل هذا الحديث الطويل ، ولم يذكر شيئا
 عن أمه ..

من المستحيل أن يتحدث انسان عن تاريخ
 حياته ، ويذكر كل هذه التفاصيل الدقيقة ،
 دون أن يذكر أمه بكلمة واحدة ..

وسأله فجأة ، كماني فرحت بهذه الملاحظة
 التى اكتشفها فى حديثه :

.. واماك .. انك لم تحدثنى عن السيدة
 والدتك !

وسكت سامي برهة ..

ونظر الى هذه النظرة التى يختبرنى بها ..
 وتغلب جبينه قليلا .. ثم أدخل عيني وقال
 فى اختصار مريب :

.. ماتت ..

وسكت وبدأ ينظر الى بوز حاله ..

وعاجلته بسؤال لان :

.. متى .. متى توفت ؟

وشد انفاسه من صدره كأنه يشدها من بشر
 عميق وقال :

.. بعد وفاة والدى بشهور ..

قلت كماني اللاحه :

.. هل كانت مع والدك عندما جاء الى الربيعا
 وولع عيني وليهما لليرة حادة ، ولال كانه
 ينلن لهماه !

.. لا .. لا .. لقد تزوجها بعد أن هاجر
 بمدة طويلة .. وبعد أن أصبح غنيا .. سافر

المرأة

خارج البيت

× أمينة .. لماذا قاطعها الرجال في السبلاوين ١٩ ×

× طبيبة مصرية تعد رسالة عن «الحرمان» عند الأطفال ×



المهر .. عروسة حلوة

قلت لنفسي .. لماذا لا نضع الصورة .. لماذا لا تكون عروسة هذا الأسبوع .. بلا خاتم سوليتير وبلا فستان فانيل جيبير !

ونزلت الى الريف .. والتقيت بها في قرية « البراجيل » التابعة لمحافظة الجيزة .. وجلست معها على « مضطبة » منزلها استمع لحكايتها منذ أن كانت صغيرة .. عمرها خمس سنوات .. قال الكبار في العائلة .. صابرة لعيد .. وعيد لصابرة .. وتمت الخطبة .. ويوم أن أكملت صابرة عامها السادس عشر .. ذهب « عيد » الى أبيها .. وتم كتب الكتاب .. قلت لصابرة : - وانفقتوا على

المهر ؟
- ما فیش مهر بين القرايب .. وعيد ما غتلوش اوش .. لكن ابويا اتفقوا على انهم هما الاثنين يتناولوا اكل فرش « الاوش » انى فى بيت ابويا يسير جديد .. ودولاب بمرائيه .. وكتبه .. وترايزه قش .. وحلتين وثقت قلت لها - والشبكة كانت ايه .. عروسة حلوة ..

العريس .. اسمه بالكامل « عيد المقصود صابر » ويعمل ليانا وبتقافى ٣٠ قرشا اجر يوميا وسالتها عن فساتينها .. فسكنت قليلا ، ثم قالت :
- تقصدى كمسوة الفرح .. آه .. امى اشترت لى ٥ جلابيب منها ٣ جلابيب حرير .. وجلابيبين من القطن .. وشال قليله
قلت لها وانا انامل عجلها وبرادتها

- ويتجنى عيد
واحر وجهها .. ونظرت اليه ..
- آه بعينه .. وميسوطه منه
« فاطمة »

● جناح جديد لمرفى روماتزم القلب .. مستبنيه جمعية الطفولة السعيدة .. قالت لى عليه الفار رئيسة الجمعية .. ان الجناح سيتكلف ٦ آلاف جنيه .. وقد حصلت الجمعية على المبلغ من التبرعات !
● عزيزة حسين رئيسة نادي سيدات مصر .. تسافر في الشهر القادم الى امريكا .. لتمثيل المرأة العربية في لجنة شئون المرأة في نيويورك ..

● ياسمين كنادى الحامية الفرنسية التي كانت ترافق اعضاء البعثة الفرنسية المتهمين في قضية الجاسوسية .. طارت الى باريس بعد ان تعهدت بالحضور اذا طلبتها المحكمة .. من اجل مرض « الحرمان » عنت الدكتوروة « حبيبة على حسن » فترة اقامتها في باريس عاما آخر .. حتى تنتهي في رسالة الدكتوراه التي تعدها عن هذا المرض .. الذي يصيب الاطفال في السنين الاولى من عمرهم !
● « اليوزاراد باي » الامريكية المسلمة التي تتلقى علومها في الاثر .. زارت الشيخ شلتوت لينظم لها دروسات خاصة في الدين الاسلامي واتفة العربية !
● شهيرة طراف .. حرم معالي العاصمة .. وبثينة عبد الحميد مقررة اللجنة الثقافية برابطة الاسرة دعما للسيدة « وتيبة الخفني » لالقاء محاضرة عن فن الاوبرا .. وذلك في سلسلة المحاضرات الخاصة لزوجات المبعوثين الدبلوماسيين ..

● الرابطة العامة لمصطفى شعرا السيدات .. انشأوا لهم رابطة خاصة .. غير نقابة الخلاقين (بتاعة الرجال) .. ستشارك في هذه الرابطة النساء اللاتي يعملن بهذه المهنة !
● في مهرجان التربة المسرحية لاعياد الشيايب .. قامت فاطمة مظهر شقيقة احمد مظهر بتمثيل دور الحامية في مسرحية « القفلة الكبرى » .. وقامت سهام نصير بتمثيل المهدورية في التمس ، يعود الزوج الضعيف !
● أمينة عوض ابو العلا .. كانت عضوة مجلس ادارة جمعية « ثوب طريف » مركز السبلاوين لمدة اربع سنوات .. ولكنها لم تنجح في انتخابات هذا العام .. لان الرجال كانوا « يقررون » منها وينافسونها .. لانها حصلت على عشرة قناطر في الفدان الواحد .. وهو اقل رقم وصل هناك في الحصول !



تزوج دياب رسام « الكاريكاتير » هذا الأسبوع !



..وكرهت الرجوع إليكِ.. زوج غلبان

زوج غلبان

★ واليلة التي احضر فيها عبدوا الى البيت .. اجدتها في السرير مصطعة المرض .. وبعد قليل تتودد الى لاعد انا طائفة العشاء .. واقوم بفصل الصغون .. واعسلاد حمام الطفل ..

★ واليلة الليلة تنتهي على خير .. وانها لا بد ان نختمها .. بغاتمة سعيدة .. فتهمني بوجود علاقه بيني وبين الخادمة الصغيرة ..

★ واكثر ما يضايقني كلامها بصوت مرتفع .. وكأنه صراخ .. وانوقع ان الجيران الذين يسكنون في آخر الشارع سيطفون على الباب ليسألوني ماذا حدث ..

و .. الزوج المسكين يردد عشرات الاخطاء الصغيرة والكبير .. التي يريد الهروب من سجن الزوجية .. ويسألني ماذا يفعل ؟

وانا في حيرة ماذا افعل .. لاني امرأة .. ومتزوجة وأقدم في هذه التصرفات السيئة التي تقع فيها أحيانا .. ماذا افعل من أجلك ايها الزوج المسكين .. لقد نشرت رسالتك ، لعل زوجك .. وكل زوجة .. تقرأها .. وتقوم وتجعل منزلها عشا جميلا .. ليس عليه لائحة الزواج كاديب .. وتهذيب .. واصلاح ..

فاطمة العطار

في يريد هذا الأسبوع .. وصلتي رسالة من زوج .. وكان يبدو انه كتب رسالته وهو في منتهى الغضب .. حتى ان حروف كلماته محسورة في الرسالة وتكاد نمر فيها .. !

★ واليوم مضى على زواجي اربع سنوات .. وحتى الآن لم استطع باكله حلوه .. ولو تسلمت بشئ من الشجاعة .. وقلت ان الاكل مش .. مسيك .. فترد على وتقول انه مفيد بالنسبة لصحتنا .. وصحة الطفل !!

ولو احسست ان قوامها امتل قليلًا .. تسرع في عمل رجم .. وطبعي انها تضع كل اشعر مسدودة .. والمشي ناشف .. ونظام الرجم يسرى على طبيعة الحال !

★ واكثر ما يفيظني ايضا .. عندما اعود الى البيت واجده غير منظم .. كما لا اجد بيجامتي مكانها على اشعاع .. ابحت عنها حتى اجدتها في سرير الطفل كانت تغطيه بها .. وفي المساء عندما أرغب في الهدوء والسكون تظل أسئلتها تتساقط على كالكرابنج .. ولا بد ان أجيب على كل سؤال بسرعة .. وكثيرا ما تصر على الذهاب الى السينما او المسرح .. ويوم الاجازة .. والويك اند .. تذكره دائما عندما اكون مريضا واعاني من البرد او الانفلوانزا ..

يقول الزوج .. وانا انقل كلماته بالنص : - انا لا ادري .. هل انا متزوج ؟ ام في سجن اتص في هذه العقوبة .. ؟ ان زوجتي تعاملني معاملة سيئة .. حتى سئمت البيت .. وكرهت الرجوع اليه .. وانا ساكتب لك عما يضايقني .. في زوجتي .. حتى تعلميني .. وتقول لي ماذا افعل ؟

★ هن تنصوري انها تترد في وجهي اذا ما جلست على كنية الصالون .. وتمددت عليها لارتاح قليلا .. فتصرخ باعلى صوتها وتهمني بالاهمال وعدم الاهتمام .. وتعطيني درسا في قواعد التوم !!

★ والتي الذي يفيظني .. انها تكلمني في الشغل اكثر من عشرين مرة في التليفون .. تعمل على طلباتها .. والمشاور التي لا بد ان اذهب اليها لا اقوم باحضارها .. قبل عودتي ظهرا الى المنزل !!

★ ويأويل وسواد ليلي .. لو تاخرت دقيقة واحدة عن موعد تناول طعام الغداء .. تنبذ اللزما .. وكان لوبة البوز لشيرين !

- ست بيت يس .. !!
- لا .. انا مهتمة ذراعية ..
- بتعمل ايه .. دلوقت .. !!
- والله كنت مشغولة .. اصل عقبال عندك ..
- عندك بيبي جديد عندها اسبوع ..
واصل محبة اطفال .. عشان كله ملغومة ..
بيها .. مع الرفي اجازة من الشغل !
- امال يا ترى راج تعمل ايه في الطفلة لا ترجعي الشغل !
- امر دي المشكلة التي شاغلاني .. مش عارفه اعمل ايه .. لفاية دلوقت مش لاقية مربية كويسة عندها فهمير .. الواحد يستريح لها لما يترك الطفلة معاها .. في كل يوم الواحد يسمع .. ويشوف حوادث عن ترك الاطفال مع المربيات .. وكان مفيش حد



آلو..



التليفون في وجه الصوت الحشن .. ولهذا القرار - ايها السادة - عدة امسيات .. اولا الصوت الناعم - احيانا كثيرة - عنده من الذوق ما يجعلني ادرش معه فترة طويلة .. ثم ان مشاكل الصوت الناعم - وهذا هو المم .. مشاكل كثيرة .. و .. و رفعت سماعة التليفون .. آلو .. مين يا الختم .. - انا لعيه .. حرم الدكتور سعد لخلول ..

منذ اسبوعين .. بدأت اللب في صلعات ولبل التليفون .. واظلم اي نمرة .. والحدث مع الشخص الذي على الطرف الاخر .. ولم اسلم من المناعب .. احيانا كان هذا الشخص يعلق التليفون في وجهي .. وحيانا كان يسخر مني .. ثم فودت شيئا .. فودت الا احدث في التليفون .. الا اني كان الشخص الذي على الطرف الاخر .. صوتا ناعما .. والحق - انا -

انت بايت..

كان الوقت مساء .. وهي تسير في احد شوارع القدس الرئيسية .. وسكنت كميات صاحبه تأتي من الظلام ..

.. بت يا كل ماشية هناك .. استنى عندك ولم يخضر بباليها طبعاً .. ان مثل هذه الكلمات يمكن ان توجه اليها .. رجى السارح العائى يترك طبعاً ان المرأة تعمل في بلادنا .. وان عملها الخاص او العام يستندى ان تبقى احياناً الى وقت متأخر بالليل .. لذلك استمرت في السير ..

وجرى خلفها العسكري وهو يصرخ :
- انت مش معبرانى ولا ايه ! رايحه على فين كده ؟

وتوقفت .. تحت عمود نور .. وعلى بعد خطوات من قسم ثانى الجيزة .. بالقرب من لانه تحيى عيد الشرطة ..

اجابت بتحدى .. وهي تشعر بالاهانة تسحق روحها .. وتدمى قلبها ..
- وانت مالك ..

وعاد يسألها ببلاهة .. طب جايه مين .. وساكته فين ؟
- برضه وانت مالك ..

وهب زميله لندته .. واستدارت لتواجهه - هل علموك انه اذا كان لك حق اعتراض طريق الناس .. وتوجيه التهم اليهم .. ان تسأل اولاً عن شئ اسمه البطاقة الشخصية ؟ واحنى الرجل رأسه .. وهو يقرأ ببطاقتها ويعتكر

والآخر يقول بغيا، وتراجع :
- الواحد يعمل ايه بس .. الوقت مساء .. وولاد الحرام كتير ..

حتى يعود الشارع احترام المرأة ! ومتى يكون مجرد منظر امرأة تسير بالليل .. لايعنى نظرات مستريبة .. ودعوات سائلة .. او انكار سوداء حتى في رأس العسكري ؟
« فوزية مهران »

حضانة بالعنى المسحج اقدر اضع الطفلة فيها .. فلاهجال ونهم الصمير متروك عندهم .. وخصوصاً وانا ساكنه هنا في حبلوان .. الحقيقة تلافيني حيرانه خالص ومش عارلوه انصرف ازاى .. ربنا يحلها والسلام ..
- تفكرى .. ايه الحل اللى يرفيك ؟

- لو كان كل تمارة .. او كل مجموعة عمارات في منطقة واحدة .. يلتحقوا بيت صفر يشبه الحضانة .. على شرط تكون حاجته مصفرة خالص .. علشان يقدروا يعتنوا بالاطفال لغاية الامهات ما ترجع من عملها ..
- والله فكرة !

« سويتش »

بيجامة الأميرة..



هذه احدث بيجامة ظهرت في عالم الموضة بالنسبة للأطفال الصغار ..

ميزة هذه البيجامة انها تبعث على الدفء .. فهي مصنوعة من صوف مشجر .. والبيجامة تناسب البنات من سن الرابعة حتى السابعة .. وهي مكونة من جاكيت قصيرة .. وبنتلون مزوم في وسط الساق .. ويلبس عليه « دوب » من نفس القماش وله اكمام طويلة ..

جريس كيل اميرة موناكو .. اشترت لابنتها « الاميرة الصغيرة » بيجامة من هذا الموديل .. منذ ايام .. ولذلك اطلق عليها مصمم هذا الموديل اسم « بيجامة الاميرة » !

آهات المرأة ..

في آسيا وأفريقيا

بعد ايام سيلقى في القاهرة اكثر من ٣٠٠ اديب واديبه من قارتي آسيا وأفريقيا .. وبين هذه الوجوه التي ستقابل معها في المؤتمر .. شاعرة العراق نازك الملائكة ..

والدها الشاعر العراقي الشهير صادق الملائكة ووالدتها شاعرة ايضا .. لانخلو جريدة عراقية من كتابتها بتوقيع « ام نزار الملائكة » ونازك شاعرة دقيقة تكتب الشعر منذ ان كان عمرها ٩ سنوات .. وانهر أنتاجها ديوان « عاشقة الليل » الذي صورت فيها اللامسات الانسانية للمرأة العاشقة ..

* وكاتبة اخرى من بورما هي « هيوليتته » ميو .. وهي من اشهر ثلاث كاتبات يكتبن عن المرأة .. كتبت ما يقرب من عشرين قصة كلها تبحث عن مشاكل المرأة ومشاكل النساء المراهقة .. وكيف تواجه الفتاة هذا السن هذا هو أشهر كتاب لها واسمه

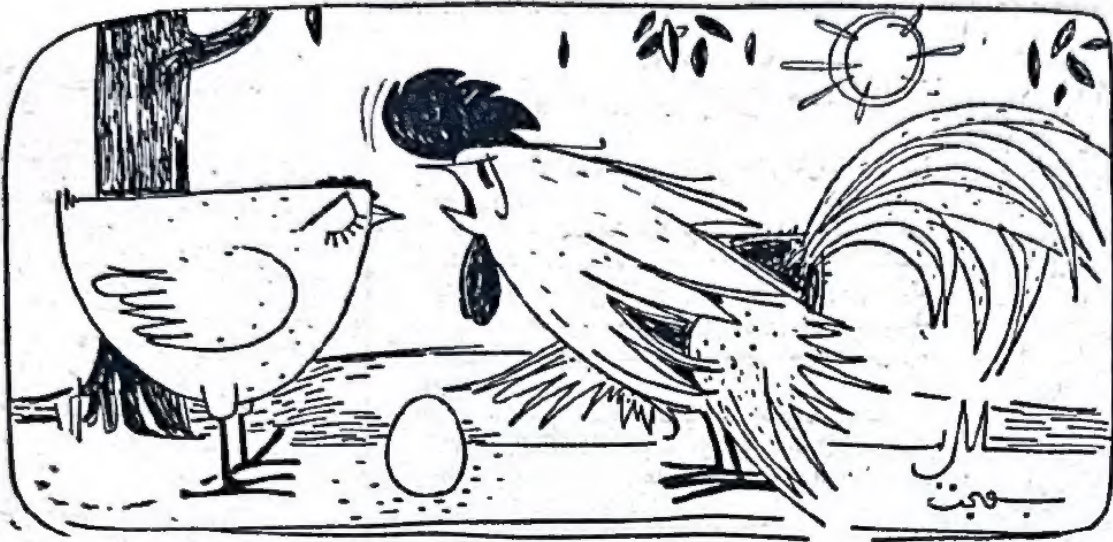
« ابنتي المدللة » جرت أحداثه في رانجون .. وهيوليتته هيو : سيدة جاوون من العمر ٤٥ عاما ومشتركة في اكثر الجمعيات النسائية * زولفيا اسرائيلوفيا أشهر شاعرة في الاتحاد السوفيتي .. صدر لها خمسة دواوين .. « صفحات من الحياة » و « انشودة الفتيات » واثنا الحرب العالمية الثانية كتبت ديوانا اسمه « ايام الفراق » ونصت فيه وصفا دقيقا لشعور المرأة عندما تفرق عن احبابها سواء زوجها ام اخوها .. ام ابنها .. وصورت فيه ايضا بشاعة الحرب وكوارثها بالنسبة للانسانية .. وحللت مدى ما تعانيه المرأة .. تحليلا صادقا

وديوانها « حينما تفتح الزهور » لحن اكثر قصائده وتفتى بها أشهر المطربين هناك ..

وفي سنة ١٩٥٨ بعد أن عادت الى وطنها من القاهرة وبعد أن اشتركت في المؤتمر الاول للشعوب الافريقية الآسيوية كتبت ديوانا عن بورسعيد ومعركة الكناج والجهاد .. اسم الديوان « بورسعيد .. أرض الاحرار » ..

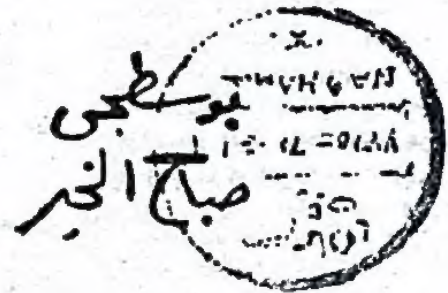


- مش قلت لك يامامي ان الجواز من الحواجات بيخل الواحد بيعمل حاجات اوريجينال .. !!



- البيضة ذى انجليزى .. انتى فاهمانى ايه ؟ .. الملك حسين !!

خميس شعبان ..



الرومانزم ف عظمى فار
مالهاش شرار
ويسرى ذى الكهريا
فى عروق طويلة مخشبه
ذى السلوك متريكة

♦ وردودى الخاصة

س . ع . م كليه الطب .. حيثما تجد
حببتك ستنى حبيك
سمير احمد .. واضح انك تكذب يا وصوى
ماجدة . ع . احسانا يكون حب الرجل
الفطرى فى بساطته اجمل من حب الرجل المثقف
بكل عقده

م . ف . م اسكندرية .. عد ال بشت
خالتك .. ان هذه الخلافات العائلية كلام فارغ
بالنسبة لحبكما

م . م ط بورسعيد .. اخطب حببتك
فورا .. تاكد انها ستبادلك الحب وتهون عليك
عذابك

وافت . ع . ع السودان .. تزوجها طيبا
ل . م المحلة الكبرى .. ستكون هذه
المقابلة بداية خراب بيتك وفضيحتك

حائر من الصعيد .. انت رجل ويجب ان
يكون الراى فى الزواج هو رايتك

يوسف فرنسيس كان رائعا فى رسوماته ..
.. يوميات مصطفى محمود مرجحا بالتحوف كانت
تحليلا نفسيا بديعا .. مقال عبد القادر مسك
الوظيفة . لويس جريس .. كان موفقا
وصادقا

♦ وفنحى فؤاد لطفى بمصر الجديدة يهشنا
على الاوفست العجيبة .. ويقول انه يشتري
نسختين من كل عدد .. نسخة يقطع منها
اللوحات ويعلقها ونسخة يحتفظ بها للقراءة

♦ وماهر عبد الرحيم الدسوقي يقول ان
صباح الخير أصبحت تفارغ مجلة التايمز

♦ ويسرى احمد من الاسكندرية يهش
محمد الجمل على واقعيته فى القصة المسلسلة

♦ وصلاح الزيات يشتمنا لاننا لم ننشر
مقاله ويقول لنا بالتشعر

كتبت مقالا يمل الحديد فباتت فرائصكم ترتعد
خشيتم مقالا يصف الصباح فتخبو مصايحكم باعد

مقالا يمل عروش الكلام ويقضى على نفسك بالكمد
يا سلام يا استاذ صلاح .. فليت عروشنا
يا شيخ .. الله يجازيك

♦ ومحمد شرنوبى شاعرين بشركة انوبيس
الشرقية يكتب لنا هذا الزجل عن الرومانزم

القارى احمد عبد العال علام يعكى لنا
هذه الحكاية عن خميس شعبان ..

شفت النسوان فى خميس شعبان فى الجبابة
.. ماتت ام رشاد ساجدة الاولاد م الصبعية
.. واخذها يا عقل السمك المقل وابو تقليه ..
وسلطة بنجر ملو الانجر وعيش وفلال مخشبه
.. وخدود تحمر وخجلانة وعيون مش دارية
ونعسانة .. وكلام حساس لو اقوله يا ناس
تبقي اهانة .. اوضاع شاذة .. وبنتاوى ..
منها يا ستات ..

♦ ومحمد السيد عثمان من الاسكندرية
يهتف لاحسان .. رائع .. رائع .. رائع ..
قصتك تقوب فى الثوب الاسود خرجت من
النطاق المحل واصبحت قصة عالية ..

♦ وابراهيم محمود رشوان يبعث بقبلة
لاحسان على تقوب فى الثوب الاسود التى
استطاع ان يطل منها على اسرار النفس العميقة
♦ وحسام الدين محمود ابراهيم من
هندسة القاهرة يهاجم محمود السعدنى بشدة
ويقول ان ما يكتبه تجريح وشتمهم وليس
لقنا .. وان وصف القفا بأنه الخلف من لعل
الجزمة ليس ادبا ولكنه قلة ادب

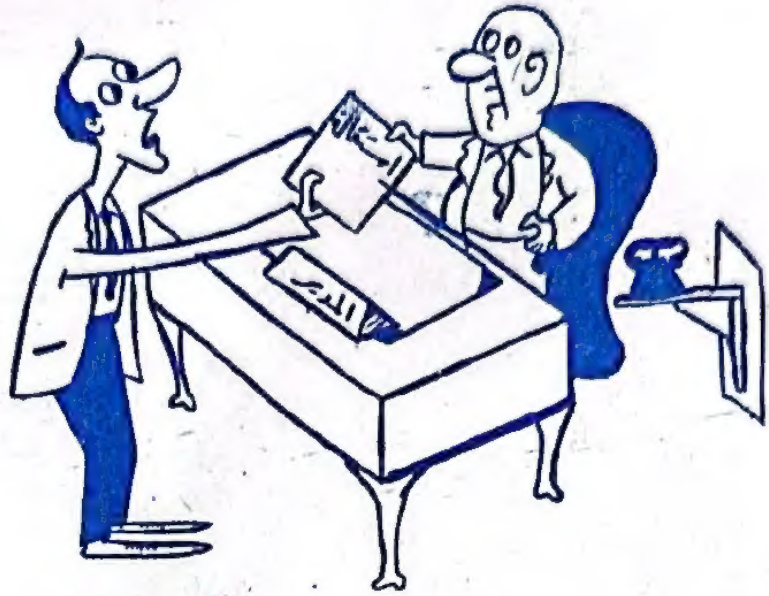
♦ ومثير محمد ابراهيم ليسانس اجتماع
بالقاهرة يبعث اليها هذه الملحوظات ..

نادى الرسامين

* حمدي الشناوي *

موهبة جريئة .. وغفل متفتح ..
عرفته صباح الخير في نادى الرسامين
منذ سنتين .. وبعد سنتين سيكون اول
مهندس مناجم يرسم الكاريكاتير ..
عندما دخل قسم المناجم بكلية
الهندسة قال له اساتذته وزملاؤه ..
ان هذا الاختيار لا يتفق مع طبيعته
مخفنان .. ويرد هو عليهم .. بان
وجوده في هذا القسم سيتيح له الوقت
الكافي للدراسة والتأمل والنقد ..
يجب صباح الخير .. ويقول انها
الدراسة بالنسبة لكل من يريد ان يتعلم
.. ويتحرر .. وينطلق .. ويشكر
الفرصة التي اتاحتها المجلة لزميله في
الهندسة الشاعر الجديد سيد حجاب ..
صباح الخير تحيي موهبة حمدي ..
ونتتظر الشيء الكثير ..

« عزت »



الموظف المستقيل - خلاص .. من
هنا ورايح مش خاضحك على النكت
الباسخة بتاعة سيادتك !!

* الامتحانات *



- قوللي حاجة .. اى حاجة !!

* فى الجامعة الازهرية *



قبة الجامعة



- اف ... ربعة بتزين !



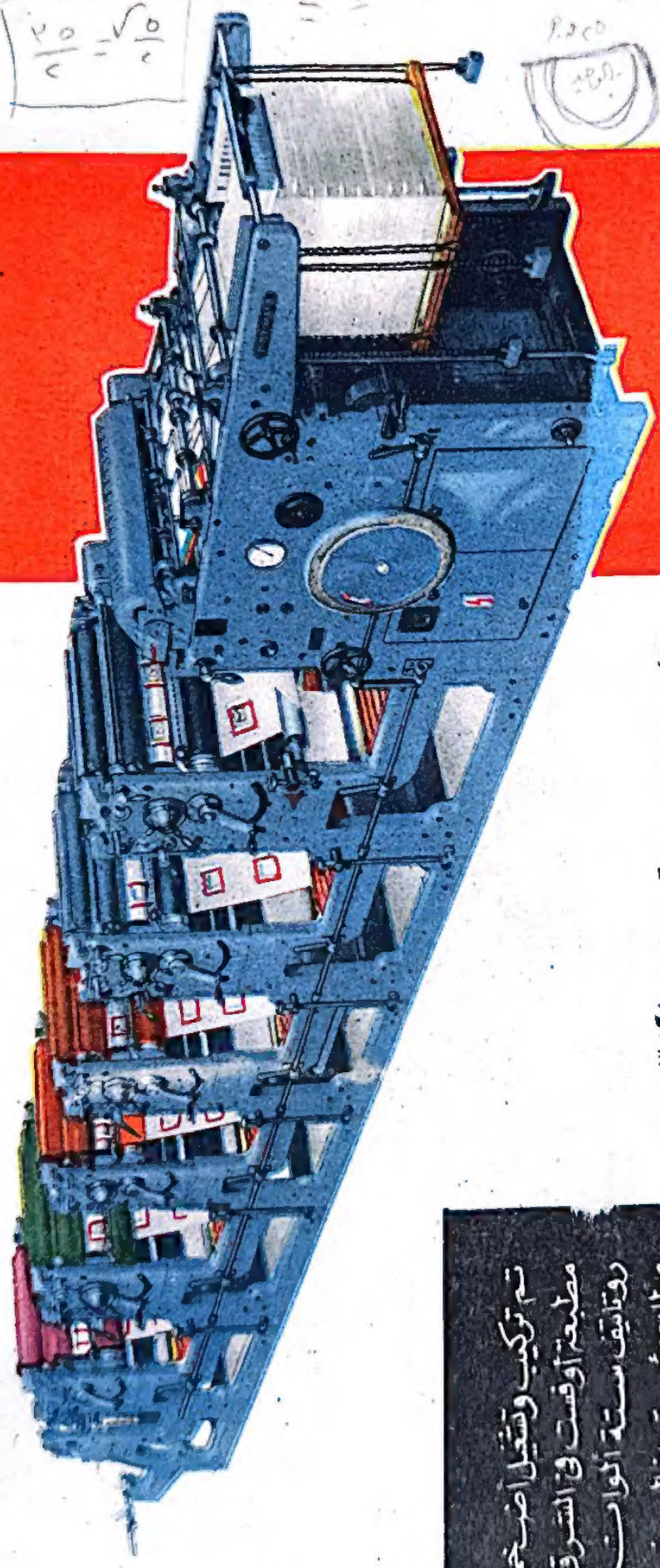
بدون تعليق !



- احنا بندرس شريعة علشان نبقى
اطباء .. شرعيين !!

لعمال التجارة يصلوا إلى داره ٢٥٠٥٣

تم تركيب وتشغيل أضخم
مطبعة أوفست في الشرق
روتاتيف ستة ألوان
بمطابع مؤسسة روتاتيف

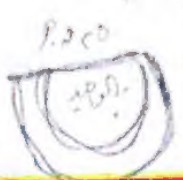


بمؤسسة روتاتيف

أضخم مطبعة أوفست في الشرق

روتاتيف ٦ ألوان

مضامى أوفست في الكويت



$$v_1 = v_2 = 1$$

$$v_1 = v_2$$

$$\frac{17}{2} = 5 - \frac{1}{2}$$

$$\frac{20}{2} = \frac{10}{2}$$

$$c_0 = c_1 + c_2 + c_3 + c_4 + c_5$$

٢٠٠٠